الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الإربعاء ٣ أيار ٢٠٠٠ ■ ٢٨ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 3.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 293/56

٢٤ صفحة

خلال اجتماعه بسكرتارية لجنة الرؤساء

فيلنائي يعد بالاستقالة إذا لم تحقق المساواة للمواطنين العرب في إسرائيل

(ص٣)

موراتينوس: المفاوضات حول الوضع النهائي لن تحرز تقدمًا

■ صائب عريقات يرفض الإدلاء بأي تعليق حول مسار المفاوضات ■

■ دنيس روس سينضم إلى المفاوضات في وقت لاحق والتقى عريقات وعيران في إيلات، مساء أمس ■

(ص٢ و٣)



* ياسر عبد ربه وصائب عريقات وعوديد عيران في مفاوضات إيلات - "و.ص.ف." *

٢٩ قتيلا و٢٠٠ مفقود في غرق عبارتين في بنغلادش



* داكا - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء البنغالية الرسمية، امس الثلاثاء، ان عبارتين غرقتا، ليلة امس الاول الاثنين، في شرق بنغلادش بسبب عاصفة، ما اسفر عن مقتل ٢٩ شخصًا وفقد اكثر من ٢٠٠ آخرين.

وغرقت العبارتان اللتان تؤمنان الرحلات المحلية في نهر ميغنا، بفارق زمني بسيط وعلى بعد ١٥ كم الواحدة من الاخرى.

وكانت العبارة الاولى تقل حوالي ١٥٠ راكبًا. وقد عثر على ٢٨ جثة حسبما أكد مسؤول محلي. اما العبارة الثانية فقد نجح حوالي ستين من ركابها المئة والخمسين ايضًا، في السباحة الى ضفة النهر. ولم يتم انتشال سوى جثة واحدة.

وحالت عواصف جديدة، امس، دون استكمال عمليات البحث عن جثث المفقودين.

أهالي أم الفحم لن يسمحوا لزعران «كهانا حاي» بتدنيس تراب مدينتهم

(ص٢٤)

بدء اخلاء مواقع الاحتلال في المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان

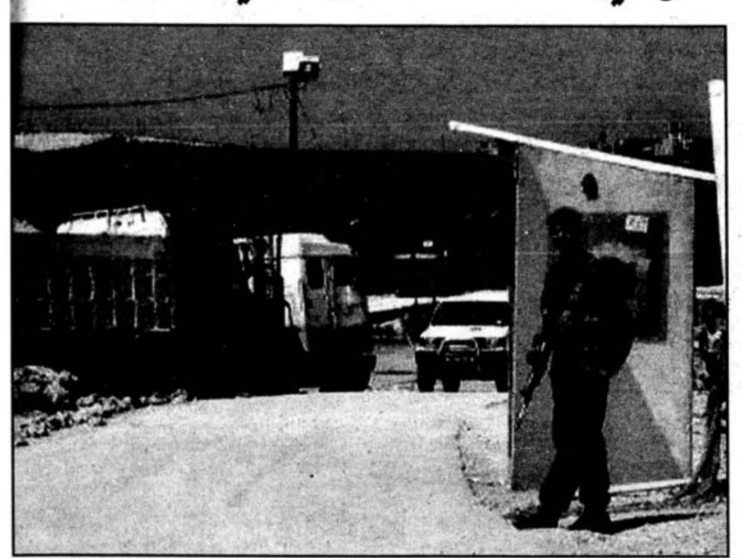
* مرجعيون (لبنان) - الوكالات - افادت مصادر أمنية، أمس الثلاثاء بان جيش الاحتلال بدأ باخلاء احد مواقعه الرئيسية المحاذي لبلدة مرجعيون حيث مقر قيادتي جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في المنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح المصدر ان شاحنات قامت خلال الايام الثلاثة الاخيرة بنقل ما لا يقل عن (١٤) دشمة (تحصينات من الاسمنت المسلح) من موقع قوات الاحتلال في الشريقي المجاور لبلدة مرجعيون في القطاع الاوسط المحتل.

ويشار الى ان موقع الشريقي هو احد مواقع قوات الاحتلال السبعة الرئيسية داخل المنطقة المحتلة حيث يوجد نحو عشرين موقعًا على الأقل للميليشيات العميلة.

وكان متحدث عسكري اسرائيلي أعلن، أمس الثلاثاء، ان الجيش الاسرائيلي بدأ مساء أمس الاول الاثنين، اخلاء موقعين له قرب الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل هما موقعا «تسيبورين» و«اوليش» وذلك في اطار استعدادات اسرائيل لسحب قواتها من المنطقة الامنية.

وتأتي هذه التحركات فيما يقوم تيري رود لارسن، الموفد الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، بهمة في المنطقة تتمحور حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان كان قد بدأها الخميس الماضي في اسرائيل وستقوده الى لبنان وسوريا والاردن ومصر قبل ان يعود الى نيويورك في العاشر من أيار الجاري.



* أحد المواقع التي بدأت اسرائيل باخلائها أمس - (و.ص.ف.) *

جرح مدني لبناني برصاص جيش الاحتلال والميليشيا العميلة

* حزب الله يعلن مسؤوليته عن اطلاق قذائف هاون على موقع عسكري اسرائيلي *



* حسين فرحات الذي أصيب برصاص الاحتلال - (و.ص.ف.) *

* صور - الوكالات - أعلن «حزب الله» أمس الثلاثاء، مسؤوليته عن قصف بمدافع الهاون استهدف موقعًا للجيش الاسرائيلي عند الحدود الدولية بعد ان اسفر قصف اسرائيلي عن اصابة مدني لبناني بجروح.

وقال «حزب الله» في بيان ان قواته أطلقت ٢٠ قذيفة هاون على موقع «رامية» العسكري الاسرائيلي.

وكان مصدر عسكري اسرائيلي في القدس قد أعلن ان قذائف هاون اطلقت من لبنان سقطت على موقع عسكري في الجانب الاسرائيلي من الحدود مع لبنان دون ان تسفر عن اصابات ونجم عن القصف اضرار مادية طفيفة.

وقد أصيب مدني لبناني بجروح أمس في قصف اسرائيلي استهدف حيًا مأهولاً في قرية قريبة من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واصيب حسين علي فرحات (٣٥ عامًا) بجروح عندما قام جيش الاحتلال والميليشيا العميلة بتمشيط قرية برعشيت المواجهة للقطاع الاوسط المحتل بالرشاشات الثقيلة.

اصابة ثمانية مدنيين عراقيين في سقوط صواريخ على بغداد

* بغداد - افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية، أمس الثلاثاء، ان ثمانية مدنيين عراقيين اصيبوا بجروح، أمس الاول الاثنين، لدى سقوط صواريخ موجهة على منطقة سكنية في بغداد واتهمت «عملاء مأجورين لايران» بالوقوف وراء ذلك. ونقلت الوكالة عن مسؤول أمني ان «عملاء مرتبطين باجهزة النظام الايراني قاموا، أمس، باطلاق ستة صواريخ موجهة سقطت على الدور والعمارات السكنية وادت الى اصابة ثمانية مواطنين من النساء والرجال بجروح مختلفة». وأضاف ان ضحايا الحادث «نقلوا الى المستشفيات القريبة لتلقي العلاج».

وقالت الوكالة ان الهجوم وقع بعيد منتصف الليل من دون ان توضح مكان سقوط الصواريخ.

وقال سكان فلسطينيون في حي البلديات شرق بغداد حيث يقيم لاجئون فلسطينيون انهم «سمعوا اصوات سقوط الصواريخ» في هذه المنطقة السكنية، وان «الانفجارات افزعت المواطنين واحدثت اضرارًا في عدد من شقق الفلسطينيين المقيمين في حي البلديات».

وقال المسؤول الامني نفسه ان الاجهزة المختصة «عثرت على المواد والادوات التي استخدمها العملاء في اطلاق الصواريخ»، مؤكدًا ان «العراق يدين هذه العملية الاجرامية التي تشكل حلقة من حلقات المخطط الاسرائيلي الامريكي ويحمل السلطات الايرانية مسؤولية هذه العملية الجبانة ويحتفظ بحق الرد في الوقت المناسب».

كلمة الاتحاد

مرة أخرى عن ثوابت الحل العادل والدائم

* لم تصدر، بعد أية بشرى عن المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، المنعقدة في ايلات، والمفروض فيها أن تتوصل الى اتفاقية اطار حول الوضع الدائم للتسوية السلمية، بين الطرفين.

واذا ما أصخنا السمع الى ما تقوله الأطراف القريبة من مائدة هذه المفاوضات، فان نغمة التشاؤم حيال القدرة على اجتياز العقبات الحائلة دون التوصل الى الاتفاقية السالفة، لا تزال هي المسيطرة.

ليست هناك حتى الآن تفاصيل كاملة حول هذه المفاوضات، سواء لجهة ما تم انجازه - اذا كان ثمة شيء كهذا - او لجهة ما يتعين انجازه.

وفي هذا الوقت بالذات يصل الى البلاد المبعوث الأمريكي، دينيس روس. مع ذلك فليس معنى ذلك ان الحال ستتغير عما كانت عليه قبلاً. فان الادارة الأمريكية، التي فرضت نفسها حكمًا على مساعي التسوية السياسية، لا تزال تنأى بنفسها عن القيام بدور الحكم الموضوعي، اذ أن مثل هذا الدور يستدعي، أكثر شيء، ممارسة الضغط على حكام اسرائيل بوصفهم العقبة التي تقف أمام أي تقدم.

ازاء ذلك، وغير ذلك أيضًا، نجد حاجة الى اعادة تكرار موقفنا المبدئي من قضية الوضع الدائم، وهو الموقف الذي يرى أن هذا الوضع معوّل على تحقيق الأمور التالية:

- إحقاق حق اللاجئين في العودة.
- عودة القدس العربية المحتلة، وليس فقط بدائلها المطروحة اسرائيليًا بتسميات أخرى.
- عودة جميع الأراضي الفلسطينية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ وبسط السيادة الفلسطينية عليها، بما يعني إزالة كل المستوطنات التي أقيمت غصبًا وعنوة فوقها.

صحيح أن هذه المطالب تخص، أولاً وقبل أي شيء، الجانب الفلسطيني، غير ان ما سيترتب على تحقيقها في أرض الواقع هو لا أقل من السلام العادل والشامل والثابت، السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. وهذا السلام هو ليس حاجة فلسطينية فحسب وانما هو أيضًا حاجة اسرائيلية.

وفقط بهذا المنظور يعرف الجانب الاسرائيلي مسؤولياته، وبالتالي يقدم الاستحقاقات التي تستتبع ذلك.

«الاتحاد»

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

موراتينوس: المفاوضات حول الوضع النهائي لم تحرز تقدمًا



*** صائب عريقات يرفض الادلاء بأي تعليق حول مسار المفاوضات * دينس روس سينضم الى المفاوضات في وقت لاحق والتقى عريقات وعيران في ايلات مساء أمس ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، أمس الثلاثاء، في ايلات بحضور المبعوث الاوروبي الخاص، ميغيل انخيل موراتينوس، فيما يتوقع ان ينضم اليها المبعوث الامريكي، دينس روس، الذي وصل الى البلاد مساء أمس، والتقى رئيسي الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي، صائب عريقات وعوديد عيران، في مدينة ايلات.

والمح موراتينوس الى ان هذه المفاوضات الهادفة الى التوصل إلى اتفاق اطار حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة في ١٣ أيار لم تحرز تقدمًا معلنًا انه من الصعب الالتزام بهذا الاستحقاق. وقال للصحافيين «نأمل في التوصل الى اتفاق - اطار في أقرب وقت ممكن لكننا لا نعرف متى سيتم ذلك» مضيفًا انه جاء لبحث هذه المسألة مع الطرفين.

ورفض كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الادلاء بأي تعليق حول مسار المفاوضات خلال فترة الاستراحة عند الظهر.

وأبدى احد المفاوضين الاسرائيليين تشاؤمه ازاء تقدم المفاوضات بعد تشديد الفلسطينيين، أمس الاول الاثنين، على حقهم في اقامة دولة مستقلة. وقال طالبًا عدم ذكر اسمه «يبدو ان ذلك سيستغرق وقتًا اطول، ويتطلب المزيد من الصبر والعمل لحل المشكلات».

وتتناول محادثات ايلات التي بدأت الاحد سلسلة مواضيع مثل مستقبل القدس الشرقية ومصير اللاجئين الفلسطينيين وحدود وصلاحيات الكيان الفلسطيني.

ومن جهته قال عوديد عيران، رئيس الجانب الاسرائيلي في المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين في ايلات، أمس الثلاثاء، ان مفاوضات هذا الاسبوع التي بدأت يوم الأحد الأخير، شهدت تقدمًا في موضوع اتفاق الاطار و«النبضة الثالثة»، التي ستنسحب بموجبها اسرائيل في حزيران القادم، من بعض المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

وأكد عيران ان الجانبين واصلا في جلسة أمس الثلاثاء، العمل على بلورة وهيكلة اتفاق الاطار وهناك تفاهم حول الموضوع بين الجانبين أفضل من السابق.

وانتقد عيران وجود وسائل الاعلام في ايلات، وقال ان وجودها يصعب المفاوضات وينعكس سلبًا عليها ويخلق الشكوك والتخوف في كل جانب من الجانبين المتفاوضين!!

ورفض عيران، أمس الثلاثاء، الرد على سؤال اعلامي، حول الاقوال التي نسبت اليه أمس الأول الاثنين، حول الموافقة على اقامة دولة فلسطينية. وأعرب عن تقديره لأعضاء الوفد الفلسطيني الذين يتحلون بالمسؤولية وقد وقفوا في العاشرة من صباح أمس الثلاثاء دقيقة صمت مع اعضاء الوفد الاسرائيلي، تخليدًا لذكرى ضحايا الكارثة.

والتقى مبعوث الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل موراتينوس، عيران أمس الثلاثاء، بعد التقائه رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات ياسر عبد ربه، وقال موراتينوس، ان اوروبا تأمل بأن تقوم دولة فلسطينية وان موقف الاتحاد الاوروبي واضح جدًا في هذا الموضوع وهو الموافقة والدعم للدولة الفلسطينية.

وقال موراتينوس: ان الانطباع الذي خرج به من اللقاء مع ممثلي الجانبين جيد فقد لمس وجود تقدم في المفاوضات على الحل النهائي. وقال: ان الفلسطينيين عبروا له عن قلقهم العميق من استمرار الاستيطان وتوسيع المستوطنات. ونقل موراتينوس قلقه وقلق الفلسطينيين من استمرار الاستيطان الى الجانب الاسرائيلي.

ويلتقي موراتينوس اليوم، الاربعاء، داني يتوم، ويوم غد الخميس، المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط دينس روس للتداول حول كيفية دفع المفاوضات الى أمام.

خلال اجتماعه بسكرتارية لجنة الرؤساء

فيلنائي يعد بالاستقالة إذا لم تحقق المساواة للمواطنين العرب في اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عُقد مساء امس الثلاثاء، لقاء عمل بين وفد سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والوزير متان ڤلنائي، بناء على دعوته، وفي مكتبه في القدس. وقد تناول هذا اللقاء عددًا من القضايا العامة التي تندرج في إطار مطالب السلطات المحلية والجماهير العربية في اسرائيل في مختلف جوانب الحياة..

وفي بداية اللقاء استعرض كبار موظفي مكتب رئيس الحكومة، الذين حضروا الاجتماع، تقريرًا حول المراحل التي وصل اليها تنفيذ الاتفاق الذي أبرم في نهاية العام الماضي بين اللجنة القطرية والحكومة والبرامج التي «يعملون على تنفيذها حاليًا نحو تنفيذ الاتفاق وتحقيق المساواة» وحول «الجهود التي يبذلها» مكتب رئيس الحكومة لإعداد خطة «شاملة وواضحة» لتحقيق المساواة على مدار السنوات القليلة القادمة في شتى المرافق: الميزانيات، التعليم، البنى التحتية، التطوير، التصنيع، الاوضاع الاجتماعية، مناطق النفوذ وغيرها.

هذا ولفت الانتباه الاخطاء المنهجية والمقصودة التي تضمنها تقرير مكتب رئيس الحكومة خصوصًا في الارقام وعدد السكان في العديد من المدن والقرى العربية والتي تؤثر بالتالي على الميزانيات العادية للسلطات المحلية.

وأكد وفد سكرتارية اللجنة القطرية ان تقرير الحكومة ما زال ناقصًا ووهميًا، حيث ان واقع وظروف المواطنين العرب في البلاد، والسلطات المحلية العربية على وجه الخصوص، يختلف عن هذا التقرير الورديّ الذي تضمن كثيرًا من المغالطات والاخطاء والتناقض مع ما يجري على ارض الواقع.. هذا وقد تفهم الوزير ڤلنائي موقف وملاحظات وفد اللجنة القطرية مؤكدًا انه سيقدم استقالته اذا لم يتغير هذا الواقع وإذا لم تُعد خطة واضحة شاملة من قبل الحكومة، وبمشاركة اللجنة القطرية، من اجل تحقيق المساواة الحقيقية، حتى نهاية العام الحالي.

واتفق في نهاية الاجتماع على ضرورة عقد لقاءات تفصيلية ومهنية شاملة في أقرب وقت...

وضم وفد سكرتارية اللجنة القطرية الرؤساء: محمد زيدان رئس اللجنة (كفرمندا)، شوقي خطيب (يافة الناصرة)، فيصل عزايزة (دبورية)، رائد صلاح (ام الفحم)، جمعة القصاصي (رهط)، مازن عدوي (طرعان)، ابراهيم ابو راس (عيلوط)، وعبد عنبتاوي، مدير مكتب اللجنة القطرية.

واشنطن تنتقد سير محاكمة اليهود الايرانيين!



* واشنطن - «و.ص.ف.» - زعمت الولايات المتحدة، امس الثلاثاء، انها تأسف لكون محاكمة اليهود الايرانيين المتهمين بالتجسس في شيراز تجري في جلسات مغلقة وأبدت تحفظات قوية بشأن «الاعترافات» التي ادلوا بها.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية انه «يصعب اجراء تقييم لحيادية هذه المحاكمة كونها مغلقة امام الصحافيين والمراقبين الدوليين».

وأضاف المسؤول طالبًا عدم ذكر اسمه ان واشنطن تدعو منذ بدء هذه القضية الى «محاكمة هؤلاء الاشخاص وفق اجراءات قضائية مطابقة للاعراف الدولية المعروفة»، مذكرًا بأن الحكومة الايرانية نفسها وعدت بمحاكمة عادلة.

وأبدى المسؤول تحفظًا شديدًا ازاء اعترافات المتهم الرئيس في القضية حامد تيفيلين (داني) التي بثها التلفزيون الايراني، امس الاول الاثنين، وأقر فيها بأنه تجسس لصالح اسرائيل.

وأشار الى ان «محامي الدفاع اعترض على اعترافات مفترضة سابقة» مضيفًا انه «لم يتم تقديم اي دليل ذي مصداقية عليها».

ومضى يقول ان هذه الاعترافات «اعدت على ما يبدو قبل وقت طويل من بدء المحاكمة القضائية ومن دون حضور محامي الدفاع».

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قد اعربت في منتصف نيسان عن «قلقها الكبير» ازاء المحاكمة التي تندرج في اطار اختبار القوة بين المحافظين الذين يسيطرون على الجهاز القضائي وبين الاصلاحيين المؤيدين للرئيس محمد خاتمي.

مستوطنون يستولون على تلة في نابلس وأراضٍ في الخليل



* «المستوطنات = الحرب». مظاهرة ضد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة - (و.ص.ف.) *

* نابلس - وفا - استولى مستوطنو «مجدولين» المقامة على أراضي قرية قصرة في نابلس، امس الثلاثاء، على تلة جديدة في المنطقة.

وأرغم المستوطنون المواطنين على عدم الاقتراب من التلة، تحت تهديد السلاح، الأمر الذي سيدمر الأراضي الزراعية في المنطقة بأكملها.

وطالب المحامي حسني كلبونة ممثل «الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة» (القانون) المواطنين والمؤسسات الشعبية بالتصدي والحفاظ على أراضيهم، مؤكدًا أن العمل الاسرائيلي يتنافى والمواثيق والأعراف والتشريعات الدولية.

وحسب احصاءات للجمعية، فإن قرابة عشرة آلاف دونم مهددة بالمصادرة في المنطقة، الأمر الذي يهدد بتحويل القرى الى تجمعات نائية.

وفي الخليل، عاد مستوطنو مزرعة «ماعون» واستولوا على الأراضي التي تمتلكها عائلة الربعي شرق يطا في الخليل، ومنع جنود الاحتلال المواطنين من جني محصولهم الزراعي.

وحذرت اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي في المحافظة من مخاطر النشاطات الاسرائيلية في المحافظة، داعية الى العمل على وقف هذه الممارسات.

المجلس التشريعي يدعو المعلمين المضربين إلى العودة إلى عملهم غدًا

* رام الله - وفا - دعا المجلس التشريعي، امس الثلاثاء، في اجتماعه الرابع من جلسته الأولى المعلمين المضربين للعودة الى عملهم اليوم الأربعاء.

واستمع المجلس، في الجلسة التي عقدها، الى تقرير رسمي قدمه نبيل عمرو، وزير الشؤون البرلمانية، حول ما توصلت اليه اللجنة المشكّلة لبحث أوضاع الموظفين ويضمنهم المعلمون.

وأوضح الوزير عمرو ان اللجنة شكلت لبحث موضوع موظفي القطاع العام الذي يضم العسكريين.

وجاءت هذه اللجنة بعد لقاء تم بين رؤساء اللجان ورئاسة المجلس مع رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، لبحث الموضوع، وقد اقتصرت البداية على البحث في قضية المعلمين، ثم تحولت الى بحث وضع جميع موظفي القطاع العام.

وقال عمرو ان اللجنة عملت وحرصت على أن تضم المعنيين بالقضية كلهم، والتقت كذلك المعنيين للتوصل الى آليات لحل قضية موظفي القطاع العام ويضمنهم المعلمون. وأشار الى أن اللجنة عقدت اجتماعًا خاصًا لدراسة الصيغ الملائمة للوضع العام للموازنة والتطبيق المتدرج لقانون الخدمة المدنية، مستعينة بالاحصاءات وبإدارة صندوق التأمين والمعاشات والمالية والتربية.

كما أشار الى جملة من المشاكل التي واجهت اللجنة في مجال تطبيق الزيادات المقترحة. وقال إن اللجنة المشتركة عقدت اجتماعها الأخير في غزة قبل يومين، واستعرضت الصيغ النهائية التي توصلت اليها. وأوضح أنه لا يستطيع تقديم المقترحات التي توصلت اليها اللجنة قبل عرضها على مجلس الوزراء، واتخاذ قرار بشأنها.

وقدم وزير الشؤون البرلمانية بعض الأمثلة حول الإرباكات التي اعترضت عمل اللجنة، خصوصًا ما يتعلق منها باختلاف اقتطاعات التأمين والمعاشات.

وقال الوزير عمرو «لقد فوجئنا اليوم وأسفنا لتجدد إضراب المعلمين والقضية لا زالت على طريق الحل، وقال ان ما يجري أصبح يشكل تهديدًا للعملية التعليمية في الوطن، مؤكدًا حرص السلطة على أن يأخذ المعلمون حقوقهم كلها لكن ليس تحت التهديد او الضغط، لا سيما وأن المجلس التشريعي قام بدور أساسي في حل هذه القضية».

ودعا المعلمين الى العودة الى مدارسهم لا سيما ونحن مقبلون على امتحانات الثانوية العامة، وأن الوقت المطلوب لإعلان موقف الحكومة هو في جلستها القادمة بعد أربعة أيام.

بدوره، دعا النائب صلاح التعمري عضو اللجنة المشكلة، المجلس التشريعي الى التعامل مع هذه القضية بروح المسؤولية الوطنية، حرصًا على الأجيال الفلسطينية والعملية التربوية.

وأكد على ضرورة أن يدعو المجلس المعلمين الى وقف الإضراب وانتظار قرارات مجلس الوزراء.

وقد قرر المجلس استمرار اللجنة المشكلة في أداء مهمتها ودعوة المعلمين الى وقف الاضراب والعودة غدًا الى عملهم، وان يعقد المجلس جلسة خاصة يوم الاثنين القادم لمناقشة الموضوع من مختلف جوانبه في ضوء اجتماع مجلس الوزراء القادم.

بلجيكا بدأت تحقيقًا حول دورها في اغتيال باتريس لومومبا

* بروكسل - الوكالات - بدأت لجنة تحقيق برلمانية بلجيكية أعمالها، امس الثلاثاء، لتحديد دور بلجيكا في اغتيال باتريس لومومبا، اول رئيس حكومة في الكونغو المستقلة، في ١٩٦١.

وكان وزير الخارجية البلجيكي لويس ميشال أعطى، منذ كانون الاول الماضي، الضوء الاخضر لهذه اللجنة التي جاء تشكيلها على أثر صدور كتاب لعالم الاجتماع لودو دي ويت بعنوان «اغتيال لومومبا» حمل فيه بلجيكا «المسؤولية الكبرى عن هذه الجريمة».

ومن المقرر ان تعقد اللجنة، التي يترأسها رئيس لجنة الخارجية في مجلس النواب جيرت فرسنيك، اجتماعًا مغلقًا، الثلاثاء القادم، من اجل اختيار اللجنة العلمية التي ستعاونها في التحقيق الذي سيستغرق سنة بحسب فرسنيك.

وسيكون على اللجنة ان تقرر من هم الاشخاص الذين ستستدعيهم لتوضيح دور بلجيكا في عملية الاغتيال.

يشار الى أن الكونغو التي كانت مستعمرة بلجيكية منذ ١٨٨٥ حصلت على استقلالها في ٣٠ حزيران ١٩٦٠. وبعد سبعة أشهر، في ١٧ كانون الثاني ١٩٦١، اغتيل باتريس لومومبا وذكر رسميًا ان اغتياله كان بأمر من قادة مقاطعة كاتانغا الانفصالية.

ولكن ويت اعتبر ان «سير الاحداث كان بيد البلجيكيين من الألف حتى الياء، أي نقل لومومبا الى كاتانغا، وإعدامه، ثم إخفاء» جثته.

واعتبر ان الهدف من اغتيال لومومبا، في ذروة الحرب الباردة، كان إبقاء الكونغو في دائرة النفوذ الغربي، بانتظار وصول مابوتو، صديق فرنسا والولايات المتحدة الى السلطة.

واتهم ويت رئيس الوزراء البلجيكي في تلك الفترة، غاستون ايسكن، ووزير الخارجية بيار وينيي، ووزير الشؤون الإفريقية هارولد دسبرومونت ليندن، وعددًا من الدبلوماسيين والعسكريين البلجيكيين الذين دعموا انفصال مقاطعة كاتانغا الغنية بزعامة مويز تشومبي.

واستند الكاتب في اتهاماته الى أرشيفي وزارة الخارجية البلجيكية والأمم المتحدة اللذين وضعا تحت تصرفه لأول مرة.

القدومي يطلع السفراء العرب في تونس على آخر تطورات عملية السلام

* تونس - وفا - أطلع فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لـ(م.ت.ف.)، امس الثلاثاء، السفراء العرب في تونس والأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية على آخر تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط.

وشرح القدومي خلال اللقاء، والأوضاع في الأراضي الفلسطينية، خصوصًا النشاطات الاستيطانية المحمومة، لا سيما في محيط وداخل مدينة القدس الشريف، والمحاولات الجارية لتهويدها.

وأكد ان الشعب الفلسطيني سيستمر في صموده حتى تحقيق أهدافه الوطنية المشروعة، وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

وحيا رئيس الدائرة السياسية خلال اللقاء صمود المقاومين اللبنانيين المدافعين عن أرضهم، والذين يصرون على سحب قوات الاحتلال الاسرائيلية من أراضيهم.

بمناسبة يوم الصحافي العالمي

مطالبة الاتحادات الصحافية العالمية بالتدخل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الصحافي الفلسطيني

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - دعت وزارة الاعلام الفلسطينية الاتحادات الصحافية العالمية ومؤسسات حقوق الانسان الى التدخل من أجل وقف الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الصحافي الفلسطيني، وضمان حقه في القيام بعمله بحرية ومن دون قيود.

ونوهت الوزارة في بيان لها، أمس الثلاثاء، بمناسبة يوم الصحافي العالمي الذي يصادف اليوم، الاربعاء، باستمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الصحافيين الفلسطينيين في أثناء قيامهم بعملهم والتي كان آخرها اعتداء جنود الاحتلال والمستوطنين على مجموعة من الصحافيين في الخليل قبل بضعة أيام في أثناء تغطيتهم محاولة للمستوطنين للاستيلاء على قطعة أرض في البلدة القديمة.

وقالت الوزارة في بيانها «ان الصحافيين الفلسطينيين عانوا وما زلوا الاجراءات والممارسات القميعة الاسرائيلية، التي تحرمهم من حقهم في العمل بحرية وفق الأعراف والمواثيق الدولية، الأمر الذي يظهر مدى استخفاف اسرائيل بمبدأ حرية العمل الصحافي عندما يتعلق الأمر بالصحافيين الفلسطينيين.

وأضافت: «ما يزال الصحافي الفلسطيني غير قادر على الانتقال بحرية بين الضفة والقطاع ولا يستطيع دخول القدس الا بتصريح من السلطات الاسرائيلية التي غالبًا ما تتذرع بـ«الشروط الأمنية» للامتناع عن منحه للصحفيين الفلسطينيين».

وطالبت الوزارة لجنة حماية الصحافيين بإدراج اسرائيل ضمن الدول «أعداء الصحافة»، نظرًا لخروقاتها المتواصلة لحقوق الصحافيين الفلسطينيين والعراقيل التي تضعها امام حرية عملهم.

ارتفاع الصادرات الإسرائيلية إلى الدول العربية بنسبة ٤٤٪!

*** الصادرات الإسرائيلية إلى كل من: الأردن ولبنان والسعودية واليمن والبحرين والكويت وقطر وعُمان ومصر والمغرب وتونس والإمارات * انخفاض الواردات الإسرائيلية بنسبة ١,٦٪ ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال موشيه ناحوم، رئيس دائرة التجارة الخارجية في اتحاد الصناعيين، امس الثلاثاء، ان الصادرات الاسرائيلية الى الدول العربية، ارتفعت في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري بنسبة (٤٤٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي وبلغت قيمتها (٢٩) مليون دولار، فيما انخفضت الواردات الاسرائيلية من الدول العربية بنسبة (١.٦٪)، وبلغت قيمتها زهاء (١١) مليون دولار.

وأشار ناحوم الى أن الصادرات الاسرائيلية كانت الى كل من: الأردن ولبنان والسعودية واليمن والبحرين والكويت وقطر وعُمان ومصر والمغرب وتونس والامارات. وقال انه ليس بإمكان تلك المعطيات إعطاء الصورة الواقعية للعلاقات التجارية، لأن التجارة تجري أحيانًا كثيرة بشكل غير مباشر وفي غياب معطيات عن الاستثمارات في مشاريع مشتركة.

وأكد ناحوم ان الوضع التجاري مع الدول العربية يتأثر بالمتغيرات السياسية والعملية السلمية في المنطقة.

وتبين من المعطيات ان الصادرات الى مصر، ارتفعت في الربع الأول من العام الجاري بنسبة (٦٩٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغت قيمتها (١٦) مليون دولار. وارتفعت الصادرات الى الأردن بنسبة (٤٩٪). وبلغت قيمتها (٣.٦) مليون دولار. وارتفعت الصادرات الى المغرب بنسبة (٩٠٪) وبلغت قيمتها (١.٢) مليون دولار. وارتفعت الصادرات الى الإمارات بنسبة (٢٩٪) وبلغت قيمتها (٢٠٥) آلاف دولار. وارتفعت الصادرات الى السعودية بنسبة (١٧٥٪) وبلغت قيمتها (٢٧٧) ألف دولار. وارتفعت الصادرات الى لبنان بنسبة (١٩٪) وبلغت قيمتها (٧.٣) مليون دولار.

وانخفضت الصادرات الى تونس بنسبة (٩٠٪) وبلغت قيمتها الاجمالية (١٦٤) ألف دولار

وانخفضت الواردات الاسرائيلية من مصر بنسبة (١.٢٪)، باستثناء النفط وبلغت قيمتها (٧.٥) مليون دولار.

وانخفضت الواردات من الاردن بنسبة (٨.٠٪) وبلغت قيمتها (٦.٤) مليون دولار.

وانخفضت الواردات من عُمان بنسبة (٦١٪) وبلغت قيمتها (٨٠) الف دولار، فيما ارتفعت الواردات الاسرائيلية من المغرب بنسبة (٤٠٪) وبلغت قيمتها (٨.٤) ملايين دولار.

وتصدر اسرائيل الى الدول العربية مواد بلاستيكية ومنتوجات كيميائية ومواد نسيج واجهزة كهربائية ومعادن بسيطة ومنتوجاتها ومواد زراعية. فيما تستورد الورق والكرتون والحجارة والشايش ومواد غذائية ومشروبات روحية.

اليوم، إستئناف فعاليات خيمة الاعتصام في كفربرا ضد «عابر اسرائيل»



* ليس على أراضينا! *

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – بدعوة من رئيس مجلس محلي كفربرا، سليمان عاصي، عقد اجتماع في المجلس المحلي، حضره، رئيس مجلس جلجولية المحلي، جابر جابر. ونائب رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، المحامي وليد فريج، واعضاء من اللجنة الشعبية في كفربرا، وقرروا فيه اعادة تفعيل نشاطات خيمة الاعتصام في كفربرا، ابتداء من اليوم الاربعاء، تصديًا لمخطط «عابر اسرائيل».

وتداول المجتمعون في كيفية تصعيد النشاطات الاحتجاجية وتنفيذ فعاليات ثقافية وتربوية وفنية خلال ايام الاعتصام في الخيمة كما كان في السابق.

مصادرة وإبادة كمية من الأجبان مجهولة المصدر في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حملة بادر إليها قسم الخدمات البيطرية في بلدية حيفا، خلال الايام الثلاثة الماضية، صودرت من تجار في وادي النسناس، (٥٠) كيلوغراما من الاجبان وابيدت لأنها غير مراقبة ومجهولة مصدر الانتاج.

وقال مدير الخدمات البيطرية في بلدية حيفا، د. درور دغان، ان مصدر الاجبان من قرى وبيوت خاصة، تصنع فيها الاجبان بدون اي مراقبة وبدون عملية «البسترة» وتصديق وزارة الصحة. وتلك الاجبان غير المراقبة تشكل المصدر الاساسي للمرض المعروف الحمى المالطية.

وتناشد بلدية حيفا جميع المواطنين، الحذر وعدم شراء الاجبان عشوائيًا، والاهتمام بشراء الاجبان المصادق عليها والموقعة من وزارة الصحة ومعروفة المصدر.

في بيان عام

مجلس كفرياسيف المحلي سيتصدى بحزم لمخطط الدمج مع مجلس أبو سنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، امس الثلاثاء، بيانًا عممه على وسائل الاعلام، اكد فيه ان المجلس المحلي والاهالي سيتصدون بكل قوة لمخطط وزارة الداخلية، دمج مجلسي كفرياسيف وابوسنان.

وجاء في البيان: «سنتصدى لمخطط وفكرة الدمج بكل الوسائل المتاحة لنا قانونيًا، لأننا نعارض الفكرة من اساسها، فلكل قرية خصوصياتها. وسيعقد المجلس المحلي مساء اليوم الاربعاء جلسة طارئة لإقرار الاجراءات اللازمة ضد المخطط».

واشار البيان الى ان مخطط الدمج فشل في السابق، فما هو الهدف من احياء الفكرة مجددًا؟ هل هو النيل من حق المواطن ان تكون له سلطته المحلية المنتخبة؟ ام لوضع اشخاص يكون من السهل على المسؤولين في الوزارات المختلفة ان يوقعوا لهم على تنازل عما تبقى لنا من اراض؟

واكد البيان: «لقد استغربنا فكرة التطرق للموضوع مجددًا ولا يوجد اي مبرر للدمج وحتى لمجرد طرح الموضوع، لأن ذلك يشكل اعتداءً على كيان وحق كل مجلس محلي في كفرياسيف وابوسنان، ونحن موحدون ومتآخون ولا يستطيع اي فرد مهما كان موقعه ان يفرق بيننا او يضرب تآلفنا ووحدتنا التي اثبتناها عبر الاجيال ولن نسمح بتمرير اي مخطط للدمج».

وبعث توما برسائل احتجاج الى وزير الداخلية ورئيس الحكومة، امس الثلاثاء، يحتج فيها على المخطط ويطالبهما بالغائه.

رجل أمن في «كيبوتس بيت هعيمعق»، منع عائلات من ابوسنان البقاء فيه للتنزه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي اديب نصرة، من ابوسنان، برسالة الى سكرتارية كيبوتس «بيت هعيمق»، الذي اقيم على انقاض القرية الفلسطينية المهجرة كويكات، يحتج فيها على التصرف العنصري لرجل امن من الكيبوتس ضد نصرة وافراد عائلة اخرى من ابوسنان، خلال زيارتهم للكيبوتس.

واشار نصرة في رسالته الى انه وافراد عائلته وعائلة عيسى ابريق، تنزهوا يوم (٢٦/٤/٢٠٠٠) في «الكيبوتس». وخلال جلوسهم على العشب الاخضر قريبًا من غرفة الطعام العامة وبينما كان اولادهم يلعبون بالالعاب القائمة في المكان، دون ازعاج اي شخص ودون القيام بأي سلوك غير مقبول، حضر رجل الامن المسؤول والمعين من قبل ادارة «الكيبوتس»، طلب منهم بطاقات الهوية وامرهم بمغادرة المكان فورًا بادعاء انهم لا يملكون تصريحًا للبقاء في المكان!!

وقال نصرة في رسالته انهم ردوا على رجل الامن بالرفض مؤكدين له انهم يزورون المكان منذ سنوات ولم يضايقوا اي انسان فيه ولم يطلب منهم بتاتًا الحصول على تصاريح لزيارة المكان الذي ولد فيه آباؤهم واجدادهم وتربطهم به علاقة تاريخية، الا ان رجل الامن اصر على طردهم بالقوة وهددهم باحضار الشرطة لاخلائهم بالقوة من المكان. ورغم ذلك طالبوه بالسماح لهم البقاء في المكان العزيز عليهم، خاصة في ضوء علاقتهم الجيدة مع اعضاء «الكيبوتس»، الا انه تصرف بقسوة تفوح منها رائحة العنصرية.

وطالب نصرة ادارة «الكيبوتس»، بمعالجة الموضوع كما يجب وعدم التسامح مع رجل الامن.

نعي

من آمن بي ولو مات فسيحيا

آل شحادة وآل شحادة – نبهاني وأنسباؤهم وأقرباؤهم في كفرياسيف والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه

رئيف حبيب شحادة (أبو جواد)

عن عمر ناهز الـ(٣٧ عامًا). وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاربعاء، الساعة الرابعة والنصف من كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الخبراء والابحاث تؤكد

أحد المصانع والهوائيات تهدد أهالي المشهد بامراض خطيرة



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – (٧٥) حالة من السرطان و (٣٠٠) حالة اجهاض و(٣٠٠) حالة ضيق تنفس وحالات مرضية عديدة ظهرت خلال السنتين الاخيرتين في المشهد بسبب تلوث البيئة في القرية.

هذا ما تبين من المعطيات المتوفرة في القرية والتي تدعم الطلب الذي تقدمت به جمعية الحفاظ على جودة البيئة لاستصدار أمر هدم للهوائيات في القرية.

وكان المستشار القضائي للجمعية المحامي لؤي عرفات، قد تقدم بطلب الى محكمة الصلح في الناصرة لاستصدار امر بهدم الانتينات الخمس التابعة لشركتي «موتورولا» و«سلكوم» الموجودة في القرية.

وقضية تلوث البيئة في قرية المشهد، ليست جديدة على أهالي القرية، اذ اثيرت المشكلة قبل أكثر من ست سنوات، عند مباشرة البناء في مصنع ڤينيتسيا حيث أجريت عدة ابحاث ودلت على خطورة اقامة هذا المصنع لكونه يسبب التلوث والامراض الخطيرة، وفي آخر بحث اجرته جامعة تل أبيب تبين أن (٧٥٪) من الجو في المشهد ملوث، وفي حديث لـ«الاتحاد» قال المحامي لؤي عرفات ان «الجمعية أقيمت حديثًا للعمل على مواجهة ما يحدث في القرية فالامراض تدخل بيوتنا والاخطار الصحية تقترب منا وتهدد كل واحد، الامر الذي يثير قلقنا وخوفنا. واليوم هناك حاجة ماسة لاقامة الجمعية والتفاف المواطنين من حولها ودعمها فالمشكلة لا تقتصر على واحد دون الآخر.

في هذه الأيام يجري بحث جديد حول مدى تأثير الهوائيات ومصنع ڤينيتسيا وخطورتها وكل الدلائل تشير الى الوضع الخطير اذ ان عشرًا من حالات السرطان لمواطنين بيوتهم قريبة من المصنع.

رئيس مجلس المشهد المحلي، محمد يوسف حسن، يرى ان لا مكان لهذا القلق ولا حاجة لاقامة الجمعية، وقال «ان ما يجري هو ثرثرة، فقط ثرثرة وانا اتوجه للمواطنين واطلب منهم ان يطمئنوا لان جميع ما يذكر هو غير صحيح ولا أساس له من الصحة».

يشار هنا الى أنه قبل (٧) سنوات تم اجراء أكثر من بحث وتبين ان مصنع ڤينيتسيا يسبب تلوث البيئة ليس فقط في المشهد انما في الرينة، وكفركنا المجاورتين أيضًا، وقد جرت عدة مظاهرات واحتجاجات لكن العمل لم يلق اي دعم رسمي، والحالات المرضية التي تظهر في الأونة الاخيرة في المشهد وتؤكد على ان ما حدث في حينه جاء في الوقت المناسب. واليوم هناك حاجة ماسة للعمل المكثف على جميع الاصعدة لمنع استمرار الوضع القائم، فالاطباء المطلعون على الحالات التي كشف عنها يؤكدون ان العدد الكبير لهذه الحالات، في هذه الفترة التي تعتبر قصيرة، مثير للقلق.

فشل المفاوضات بين ممثلي الأطباء ووزارة المالية

* إستمرار الإضراب في جميع المستشفيات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصعد الاطباء في جميع مستشفيات البلاد، والعيادات الخارجية والمعاهد، اليوم الاربعاء، الاجراءات النضالية التي يواصلونها منذ (٥٨) يومًا، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم المتجسدة بزيادة رواتبهم وتحسين شروط وظروف عملهم.

وفشلت، امس الثلاثاء، جلسة عقدت بين ممثلي الاطباء ووزارة المالية، في جسر الفوارق في مواقف الطرفين.

وقال المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوڤال رحليفسكي، ان الاطباء يطالبون بزيادة في رواتب المتمرنين بنسبة تراوح بين (٧٠٪ – ١٢٠٪)، وهذا امر لا يمكن الموافقة عليه. واشار الى انه اقترح عدة امور على ممثلي الاطباء الا انهم رفضوها.

واتهم الاطباء ممثلي وزارة المالية بعدم الاستجابة لمطالبهم عمدًا لأن هدفهم كسر الاطباء ودوس حقوقهم. وان ممثلي وزارة المالية رفضوا مطالب الاطباء من دون الاطلاع على مضمونها في المذكرة التي قدمت اليهم.

وتشمل الاضرابات والتشويشات اليوم، جميع المستشفيات وغرف العمليات والعيادات الخارجية واقسام العلاج الداخلية والنفسية، وكلها ستعمل وفق انظمة السبت وحالات الطوارئ.

ولم تعين جلسة للتفاوض بين ممثلي الاطباء والمالية.

اليوم، تبت المحكمة العليا في قضية تعيين لجنة لادارة شؤون بلدية اللد

* اللد – من ناريمان طنوس – تنظر المحكمة العليا بهيئة موسعة، اليوم الاربعاء، في قضية اقالة رئيس بلدية اللد، بنحاس عيدان، وتعيين لجنة لادارة شؤون البلدية.

وكانت «المحكمة العليا» نظرت يوم الأحد الأخير في الالتماس الذي قدمه عيدان، ضد قرار وزارة الداخلية تعيين لجنة لادارة شؤون البلدية. وقررت المحكمة نقل الأمر الى هيئة أوسع للبت في الأمر.

وقرر وزير الداخلية، شيرانسكي، تعيين لجنة للبلدية، بعد الحصول على نتائج تحقيق لجنة عينها لتقصي الحقائق حول الأوضاع في بلدية اللد وتبين ان البلدية ارتكبت مخالفات وتجاوزات في العديد من الأمور، وعين شرانكسي، لجنة برئاسة أريبه بيبي، كان من المفروض ان تباشر عملها يوم الاحد الأخير الا ان عيدان قدم استئنافًا الى «العليا» ضد ذلك.

اعتقال شاب اقام فندقًا متنقلاً لاستيعاب عمال فلسطينيين في اللد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، في حملة خاصة أطلقت عليها: «لسعة البعوضة»، نفذتها في حي «نقيه اراك» في اللد، شابا (٢٤) عامًا، أقام أبنية متنقلة بمثابة فندق في الحي لاستيعاب عمال فلسطينيين، فيها مقابل الحصول على أموال منهم.

ووجد أفراد الشرطة خلال حملتهم (٦٨) عاملاً فلسطينيًا من غزة، يعملون في اللد بدون تصاريح.

واعترف الشاب بأنه أقام الفندق من غرف متنقلة، منذ ثلاثة أشهر لاستيعاب العمال الفلسطينيين الذين يعملون بدون تصاريح، وبأنه أخذ من كل عامل (١٠) شواكل عن كل ليلة يمضيها في الفندق!!

وأوصى ممثل الشرطة بتقديم لائحة اتهام مستعجلة ضد المعتقل، ومن المتوقع تمديد اعتقاله اليوم الاربعاء.

أمر احترازي ضد اطلاق سراح شاب سُجن لاعتدائه على زوجته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت «المحكمة العليا» أمس الثلاثاء، أمرًا احترازيًا، ضد الافراج عن شاب كان فرض عليه السجن الفعلي، لاعتدائه على زوجته وهي حامل وألحق بها أضرارًا جسيمة.

وكانت لجنة الاعفاءات قررت تخفيض فترة الثلث من السجن الفعلي المفروض عليه وبناء على ذلك، كان من المقرر الافراج عنه واطلاق سراحه، يوم غد الخميس، الا ان النيابة العامة استأنفت الى المحكمة العليا ضد قرار لجنة الاعفاءات لمنع اطلاق سراحه لأنه يشكل خطرًا على زوجته وهو انسان عنيف.

وسيبقى الأمر الاحترازي ساري المفعول، حتى يوم غد الخميس، حيث تعقد المحكمة جلسة بهيئة أوسع للبت في الموضوع.

انتخاب سعيد صيداوي سكرتيرًا لفرع الحزب الشيوعي في عارة – عرعرة

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقد فرع الحزب الشيوعي في عارة – عرعرة في بداية الاسبوع الجاري اجتماع الكادر السنوي بحضور جميع رفاق ورفيقات الحزب وبحضور سكرتير منطقة ام الفحم للحزب، زهير طيارة.

وأكد طيارة على أهمية عقد الندوات والمحاضرات التثقيفية والسياسية في الفروع، وضرورة اشتراك الرفاق جميعًا في صحيفة «الاتحاد».

وبعد مشاركة أغلبية الرفاق في النقاش انتخبت لجنة محلية من سبعة رفاق وانتخب الرفيق سعيد صيداوي سكرتيرًا لفرع الحزب في عارة – عرعرة.

في نيسان الماضي

ارتفاع استيراد السيارات بنسبة (٣٣٪) والثلاجات بـ (٥٧٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع استيراد السيارات الخاصة في نيسان الماضي، بنسبة (٣١٪) مقارنة مع نيسان من العام الماضي وأضيف بذلك الى اسطول السيارات المتحرك في شوارع البلاد، (١١٣٣٥) سيارة جديدة.

وتبين من معطيات قسم الجمارك، ان استيراد الثلاجات ارتفع بنسبة (٥٧٪) في نيسان الماضي، مقارنة مع شهر آذار الذي سبقه من العام الجاري.

اليوم ندوة حول «حق العودة» في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعقد اليوم، الاربعاء، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة ندوة سياسية حول «حق العودة» بالتعاون مع شبكة المراكز الجماهيرية.

وسيشارك في الندوة مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب محمد بركة، والناطق بلسان اللجنة القطرية للدفاع عن المهجرين، وكيم وكيم وعن دائرة اللاجئين وليد عوض، ويدير الندوة الصحفي نظير مجلي.

في الأول من أيار

مسيرة مشاعل ومهرجان خطابي في عرابة

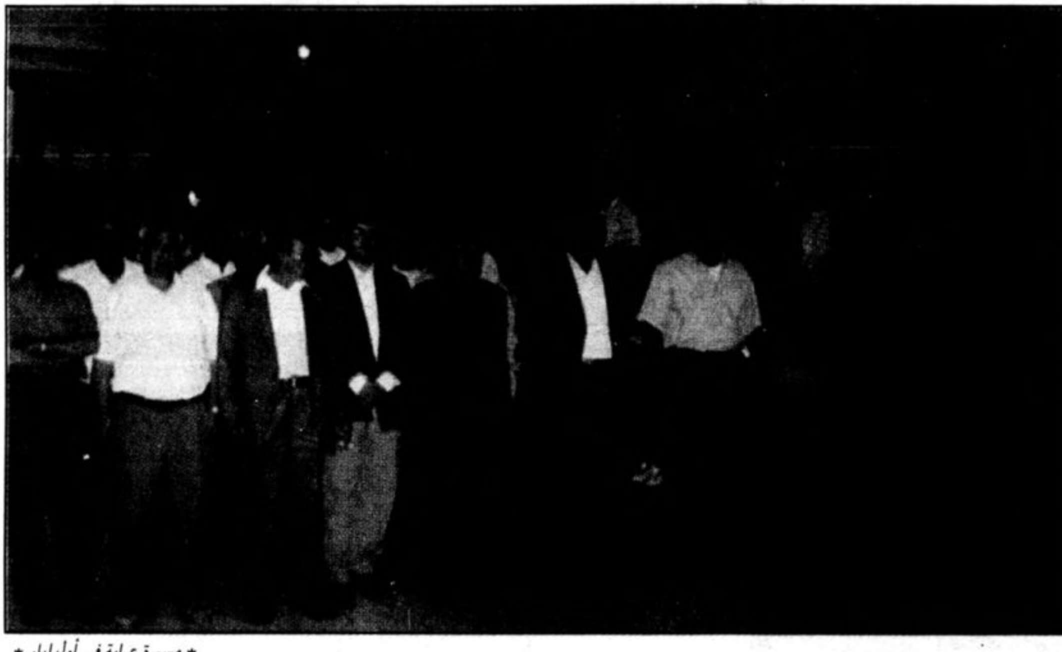
* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نظم شيوعيو وجبهويو عرابة، مساء أمس الاول الاثنين، مسيرة مشاعل في الأول من أيار، انطلقت من نادي الحزب الشيوعي في القرية، يتقدمها حملة الاعلام الحمراء، والشعارات النضالية واوركسترا الشبيبة الشيوعية، مخترقة الشارع الرئيس في القرية واختتمت بمهرجان خطابي في الساحة العامة.

وتقدم المسيرة لفيف من قادة الحزب الشيوعي والجبهة منهم، النائب الجبهوي محمد بركة ونائب رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد عبري نصار، والقائم بأعمال رئيس مجلس عرابة المحلي، توفيق كناعنة، وسكرتير منطقة البطوف للحزب الشيوعي عمر سعدي. ودوت هتافات المشاركين منددة بسياسة الحكومة المعادية للسلام وللعاملين.

وافتتح المهرجان الخطابي وأداره سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عرابة، نهاد كناعنة، بتحية العمال بيومهم العالمي النضالي مؤكدًا انه اليوم وأكثر من أي وقت مضى، يبرز مدى الحاجة للشيوعية ومفاهيمها.

وقال سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة، ماجد قراقرة، في سياق كلمته، ان الشبيبة الشيوعية كانت وستبقى الحرس الفتي للحزب الشيوعي وفي مقدمة المدافعين عن حقوق الجمهور والنضال ضد سياسة الحكومة الكارثية.

وأكد النقابي ماجد ابو يونس، في كلمته اعتزاز الشيوعيين والجبهويين بأنهم الوحيدون في البلاد الذين يرفعون عاليًا اعلام ورايات اول أيار ويتمسكون بها. واستعرض سياسة الحكومة وانعكاساتها السلبية على المجتمع، حيث الفقر والجوع والبطالة والاحتلال، مشيرًا الى ان الجماهير العربية هي الضحية الأولى لتلك السياسة العنصرية، فمن أصل (٣١) قرية وبلدة في الدولة منكوبة بالبطالة هناك (٢١) قرية وبلدة عربية.



* مسيرة عرابة في أول ايار *

وألقى محمد عبري نصار كلمة، أكد فيها ان العمال كانوا وما زالوا ويستظلون بعلمهم الأحمر، رمزًا لوحدة الانسان وكرامته وحقه في العيش الكريم، وما دام الحزب الشيوعي والجبهة في الساحة فإن العلم الاحمر سيظل يرفرف عاليًا. وأثنى على دور ونضال الجامعيين العرب، وبعث بتحياته الى الشعب الفيتنامي الذي احتفل عشية الاول من أيار بانتصاره على الامبريالية الامريكية. وتمنى ان يحل أيار القادم والدولة الفلسطينية تتمتع بالاستقلال التام.

واستهل النائب محمد بركة كلمته بتقديم التحية للعمال في يومهم العالمي وقال: «من يدر ظهره للطبقة العاملة لا يمكن ان يكون وطنيًا»، وأبرز تميز الشيوعيين كونهم الجسم الوحيد الذي يعتز بالتمسك بتقاليد واعلام ومفاهيم اول أيار.

وألقى كلمة شاملة عن الاوضاع الراهنة في المجالات كافة، مؤكدًا اهمية التصدي بكل حزم لإفشال مخطط إسكان عملاء لحد في القرى والمدن العربية.

مهرجان حاشد في أم الفحم في الأول من أيار

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - إحتشد المئات من أهالي ام الفحم ووفود من القرى المجاورة مساء أمس الاول الاثنين، في قاعة نادي (أبو) العفو للحزب الشيوعي، في المدينة، في المهرجان الذي نظمه الحزب الشيوعي والجبهة بمناسبة الأول من أيار.

افتتح المهرجان وتولى عرافته النقابي الجبهوي عدنان عبد الهادي، وتحدث عن قيم وأهداف أول أيار ودور الشيوعيين في الدفاع عن العمال.

وتحدث النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت، عن الظروف السياسية والاقتصادية التي يحل فيها أول أيار هذه السنة، الناجمة عن نهج وسياسة الاحتلال والاستغلال والتمييز، سياسة اغناء الاغنياء وإفقار الفقراء.

وقدم الطالب الجامعي معمر شهير كبها، رئيس لجنة الطلاب العرب في «بيت بيرل» تحية الى المهرجان باسم الطلاب الجامعيين، مؤكدًا فيها دور الطلاب في المعركة من أجل المساواة والسلام وضد سياسة التمييز والمصادرة والاضطهاد.

وألقى الشاعران مفلح طبعوني وأحمد كيوان قصائد نالت اعجاب الجمهور.

وقدم احمد ياسين، باسم حركة «فتح»، تحية الى المهرجان وألقى زجلية بالمناسبة.

ودعت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي جماهير العمال الى تشديد النضال ضد سياسة الحكومة الكارثية والحبلى بالكوارث والمصائب واسهبت في الحديث عن مدى أخطار استمرار الاحتلال والاستيطان والتسلح، مؤكدة ان الخروج من الازمات الاقتصادية كلها هو بانتهاج سياسة سلام حقيقي واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

ووزع نشيطو الشبيبة الشيوعية الورود على العمال في الأول من أيار.



* جانب من الحضور في مهرجان أول ايار في أم الفحم *

إجتماع حاشد في الطيبة بمناسبة الأول من أيار

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع - بدعوة من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في الطيبة، عقد مساء أمس الاول الاثنين، الأول من أيار، اجتماع جماهيري حاشد في قاعة عثمان ابو راس، في المدينة، افتتح بالوقوف دقيقة صمت، إجلالا لروح الشيوعي العريق الراحل عبد الحليم ابو راس، في الذكرى السنوية الاولى لرحيله، في الأول من أيار.

وتحدث في الاجتماع النقابي الجبهوي جميل ابو راس، عن المآسي الناجمة عن سياسة الحكومة في المجالات كافة، خصوصًا البطالة المستشرية، مبرزًا دور الشيوعيين في الاصرار على رفع العلم الأحمر وما يرمز اليه من قيم وأهداف.

واستعرض د. زهير الطيبي، سكرتير فرع الجبهة في الطيبة، تاريخ أول أيار واعلانه كيوم عالمي للعمال والنضال، وكشف بالارقام والمعطيات، مدى بشاعة النظام الرأسمالي الاحتكاري مؤكدًا ان العمال لن يستسلموا للواقع المر وسيناضلون كي ينالوا حقوقهم. وأبرز انفراد الحزب الشيوعي والجبهة في احياء الأول من أيار بالنشاطات والمظاهرات والنضال.

وقدم الصحفي افرايم دافيدي، كلمة شاملة عن أوضاع العمال في العديد من دول العالم ونضالاتهم ضد القهر والاستغلال، مؤكدًا ان البديل الوحيد القادر على تخليص البشرية كلها من مآسيها ومشاكلها، انتصار مبادئ ماركس وانجلز ولينين. وأبرز دور الحزب الشيوعي والجبهة الهام والصحيح في كل موقع ومكان.

وقدمت الفتاتان، سحر رياض عازم ويعاد جميل ابو راس، قراءات شعرية.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الصديق أحمد جمعة (ابو رائق) وأولاده وعموم آل شهابية لوفاة المرحومة

رقية محمود اغبارية

للفقيدة الرحمة ولعائلتها الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة شفاعمرو

(دعوة)

ندعو اعضاء لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع المنطقة الحزبية وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠٠/٥/٣ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب في شفاعمرو.

على جدول الابحاث: - مؤتمر المنطقة - متفرقات

حضوركم ضروري وهام.

باحترام

عادل ابو الهيجاء - سكرتير المنطقة

دعـــوة
جبهة معليا الدمقراطية

تدعوكم لحضور:

اللقاء السياسي المفتوح
مع عضو الكنيست النائب عصام مخول

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٥/٦ الساعة السابعة مساءً في قاعة المركز الثقافي في معليا.

نأمل حضوركم!!

باحترام، جبهة معليا الدمقراطية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اعلان الى جميع فروع الجبهة

يرجى من كل سكرتيري فروع جبهة تزويد مكتب الجبهة القطري في حيفا بالمعلومات التالية عن ممثلي الجبهة في السلطة المحلية:

١. الاسم المفصل.
٢. وظيفته في السلطة المحلية رئيس، نائب، عضو وفي أية لجنة يمثل الجبهة.
٣. مهنته او عمله خارج السلطة المحلية.
٤. العنوان والهواتف للاتصال به.

للاتصال: مكتب الجبهة القطري - هاتف ٠٤/٨٥٣٦٥٠٤ - فاكس: ٠٤/٨٥١٦٤٨٣.

مع الاحترام

مكتب الجبهة حيفا

تعازينا الحارة

أحر التعازي نقدمها إلى آل شبل في قرية المكر لوفاة المأسوف على شبابه

شبل غانم شبل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - المكر

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

دعـــوة

ندعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة عيد العمال العالمي ومرور ٥٥ سنة على النصر على النازية، وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/٥/٦ الساعة السابعة مساءً في «نادي الاخوة» - جادة بن چوريون ٣٩ - حيفا.

في البرنامج:

* كلمات * برنامج فني * ضيافة.

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية
فرع سخنين

دعـــوة

ندعوكم لحضور المحاضرة الهامة حول:

الحركة الشيوعية في المرحلة الراهنة

وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠٠/٥/٤ الساعة السابعة مساءً في نادي اميل توما.

يقدم المحاضرة: * الرفيق د. أحمد سعد.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
دعـــوة

ندعو بهذا أعضاء الجبهة الذين لم تصلهم دعوات شخصية وبإمكانهم المساهمة وإغناء النقاش حول المستجدات على صعيد الجماهير العربية وسبل النضال لإحقاق حقوقها العادلة، لحضور الإجتماع الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٥/٦ في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحًا في «بيت الصداقة» في الناصرة.

مع الإحترام،

مكتب الجبهة القطرية - حيفا

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢١٣٠٠ في حوض ٢٠٤١٣ قسيمة ٣ باسم السيد صالح محمود عواد محاميد وآخرون فيه التسهيلات/ الإنحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/٢٩٧ استعمال شاذ لوحدتي سكن في منطقة تجارية. يمكن الإطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررًا من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية

رئيس اللجنة المحلية

وادي عارة

مجلس محلي المشهد
عطاء رقم ٢٠٠٠/٢

يعلن مجلس المشهد المحلي قبول عروض من مقاولين بطريقة الظرف المختوم لإقامة بناء عيادة لصحة العائلة بمساحة ١٥٠ مترا مربعا في قرية المشهد قسيمة ٥٢ بلوك ١٧٤٦٩ وذلك بموجب الخرائط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها في مكتب سكرتير المجلس المحلي، المشهد، ابتداء من تاريخ ٢٠٠٠/٥/٤ وذلك في ساعات الدوام العادية، مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ ش.ج.

هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء أم لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية بنسختين وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول. ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة الإضافية سارية المفعول لمدة ثلاثة أشهر من موعد تقديم العرض.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية كهذه او الذي ترفق به كفالة من أي نوع آخر لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين لفرع البناء الرئيسي (١٠٠)، مع التصنيف المالي الملائم لحجم العرض، والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون. على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات لإثبات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الإضافية مصدقة من مراقب حسابات قانوني لعطاء يشمل المواد والصناعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات، ويقدم بالظرف المختوم، ويدخل صندوق العطاءات في مكتب سكرتير مجلس المشهد المحلي. على الظرف يسجل (عطاء رقم ٢٠٠٠/٢). جولة المقاولين تكون يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/٩ ويكون اللقاء في مبنى المجلس المحلي، المشهد، في تمام الساعة الثانية ب.ظ.

الموعد الأخير لتقديم العروض يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٥/١٦ الساعة الثانية ب.ظ. يسلم العرض شخصيا باليد فقط لسكرتير المجلس.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصة ان تأخذ بعين الإعتبار القدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول أدنى عرض او أي عرض آخر.

مع الإحترام،

محمد يوسف حسن

رئيس مجلس المشهد المحلي

تهنئة

إلى الصديق تيسير حمادي بمناسبة افتتاح

صيدلية الرازي

ألف مبروك. نتمنى لك التوفيق.

أعضاء جبهة شفاعمرو

تهنئة

إلى الصديق عيسى اسعد شحادة وزوجته بولادة الإبنة البكر

ميرال

ألف مبروك. لتعش في كنف والديها.

أعضاء الحزب والجبهة - حيفا

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/٥/٢. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص ٪		الكمية الباقة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد السعر	في المناقصة	دون تحديد السعر
٠٨١٠	٩.١٥	٩.٠٤	٦٧.٠٠	٤٢.٢٩	١٠٠٠	٣
٠٥١١	٩.١٠	٩.٠٤	٦٩.٧٩	٧٢.٤٢	١٠٠٠	٣
١٢١٠ تسليم مستقبلي	٩.٢٠	٩.١٩	٧٦.٠٨	-	٢٠	-
٠٩١١ تسليم مستقبلي	٩.١٠	٩.٠٩	٧٢.٤٥	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من ارباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.

(:) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

دائرة الإجراء في نهريا — ملف إجراء ٥-٠٠-٠٠٨٨٥-١٣

إعلان عن بيع مساحة للبناء في منطقة سكنية في الناصرة (مساحة ٤٩٥ م٢) في حي الروم، بلوك ١٦٥٠٨، قسيمة ٦١

١) بحكم وظيفتي كحارسة أملاك، أطلب بهذا عروضًا لشراء جميع حقوق الملكية على مساحة للبناء في منطقة سكنية فاخرة في حي الروم في الناصرة (٥٠٠ م٢ في منطقة العين) المعروفة كبلوك ١٦٥٠٨ قسيمة ٦١ بمساحة (٤٩٥ م٢) (فيما يلي العقار).

٢) المساحة موجودة في طرف شارع ٦٠٢٢ المتفرع من الشارع الرئيسي ٦٠٢٧ الموصل لمبنى بلدية الناصرة.

٣) أ) يجب تقديم العروض لشراء العقار حتى يوم ٢٠٠٠/٥/١٩ الساعة ١٠.٠٠ لمكاتب الموقعة أدناه مرفقة بكفالة بنكية أو شيك بنكي ساري المفعول حتى ٦٠ يومًا من الموعد الأخير لتقديم العروض لصالح الموقعة أدناه، بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض.

ب) العروض تكون بالدولار الأمريكي.

ج) يُضاف للعرض قيمة الضريبة التي تفرض على صفقة بيع عقار.

د) يحق لحارسة الأملاك ان تصرف الكفالة البنكية او الشيك البنكي في حال عدول مقدم العرض عن عرضه.

هـ) الموقعة أدناه ليست ملزمة بقبول العرض الأعلى او اي عرض كان ويحق لها إدارة مفاوضات ومزايدة بين مقدمي العروض.

و) العقار يباع بوضعه الحالي (AS IS) ومسؤولية فحص المعلومات الوقائعية و/ أو الفيزيائية و/ أو الهندسية و/ أو القضائية التي تمت للعقار بصلة (بما فيه حقيقة الملكية، وجود رخص و/ أو سماح بالبناء و/ أو نسبة البناء المسموحة، تقع على عاتق مقدمي العروض فقط.

٥) - أ) لا تسري قوانين المناقصات على بيع العقار، والموقعة أدناه غير ملزمة بقبول العرض الأعلى أو أي عرض كان وتكون مخولة بإدارة مفاوضات مع أي من مقدمي العروض و/ أو آخرين و/ أو وقف البيع بأية مرحلة كانت.

ب) الموقعة أدناه تحفظ لنفسها حق إدارة مباع بالمزايدة للعقار وليست ملزمة بقبول العرض الأعلى و/ أو أي عرض كان.

٦) المباع النهائي للملك خاضع لمصادقة رئيس مكتب دائرة الاجراء في نهاريا.

باحترام

المحامية عدينه ريل - حارسة أملاك

شارع هچعتون ٢٩ - نهاريا ٢٢٤٤٠

هاتف ٩٩٢٣٨٦٤. ٩٩٢٦٨٥٦

رحالة امريكي يبدأ رحلة الى بغداد سيرًا على الأقدام



* الرحالة الامريكي غارسيا برفقة فتى اردني، أمس (و.ص.ف) *

* عمان - الوكالات - أعلن داني غارسيا، جندي المارينز الامريكي السابق الذي شارك في حرب ڤيتنام والذي اشتهر برحلاته الانسانية حول العالم سيرًا على الأقدام، انه سيبدأ السبت المقبل رحلة من الاردن الى بغداد مشيًا للفت الانتباه الى معاناة أطفال العراق الناجمة عن استمرار الحصار الدولي على العراق منذ العام ١٩٩٠.

وقال غارسيا (٥٤ عامًا) في مؤتمر صحافي، أمس في عمان «ساتوجه من الاردن الى بغداد سيرًا على الاقدام لالقاء الضوء على معاناة اطفال العراق الذين يعانون منذ عشر سنوات من العقوبات الدولية ولا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم».

واعتبر غارسيا ان رحلته ستكون بمثابة «صلاة» و«رسالة محبة» من أجل أطفال العراق كما ابدى استعداده لـ «التضحية» بحياته دفاعًا عنهم.

ومن المقرر ان يبدأ غارسيا رحاله الى بغداد من منطقة صحراوية في الاردن تبعد خمسة كيلومترات عن الحدود مع العراق، وان يقطع نحو ٥٠ كلم يوميًا مما يعني ان رحلته الى بغداد ستستغرق نحو ثمانية أيام، وفقًا لبيان للجنة التعبئة الوطنية الاردنية للدفاع عن العراق التي تضم احزابًا سياسية ونقابات مهنية.

ويعرف عن غارسيا انه «رحالة من أجل السلام والاطفال» ومن المقرر حسب اللجنة نفسها ان يرافقه خلال رحلته في الاردن عدد من الاطفال الاردنيين تعبيرًا عن تضامنهم مع أطفال العراق.

ومنذ العام ١٩٩٦، قام غارسيا بالعديد من الرحلات الانسانية في بلاد عديدة من بينها البوسنة وايرلندا الشمالية.

وقرر ان يختتم تلك الرحلات بالتوجه الى سيدني خلال دورة الالعاب الاولمبية المقرر ان تجري في تشرين الاول المقبل، وسيكون حينها قد قطع ما لا يقل عن ٦٤ الف كيلومتر.

البابا: على العولمة ان تسمح بالغاء ديون الدول الفقيرة

* الفاتيكان - الوكالات - أعرب البابا يوحنا بولس الثاني، أمس الثلاثاء، عن أمله في ان تسمح «القواعد والمؤسسات الجديدة» على المستوى العالمي و«الثقافة الجديدة» بتطبيق «عولمة» تسمح بالغاء ديون الدول الفقيرة او خفضها.

وغداة التجمع الكبير في الاول من أيار في تورغيرغاتا في ضاحية روما شارك فيه أكثر من ١٥٠ ألف شخص لمناسبة عيد العمال حذر الحبر الاعظم المقاولين والنقابيين في جميع انحاء العالم من عولمة لا تحترم الفرد ومبادئ التضامن.

وأكد خلال اجتماع في الفاتيكان «يمكن للعولمة ان تكون ايجابية بالنسبة الى الانسان والمجتمع وأيضًا سلبية مع عواقب وخيمة. والامر رهن ببعض الخيارات الجوهرية: اذا كانت العولمة لخدمة الانسان او لضمان تطور منفصل عن مبادئ التضامن والمشاركة».

وأعلن البابا «علينا ان نتذكر بانه كلما اتخذت السوق طابعًا عالميًا يجب اعادة التوازن اليها بثقافة شمولية للتضامن قادرة على تلبية حاجات الضعفاء، وعلينا أيضًا حماية الدمقراطية بما في ذلك الدمقراطية الاقتصادية وايجاد مفهوم عادل للانسان والمجتمع».

واوضح البابا ان «ثقافة جديدة وقواعد ومؤسسات جديدة على المستوى العالمي عوامل ضرورية للعولمة، ولا بد من التعاون بين السياسة والاقتصاد في هذا المجال لوضع مشاريع على المدى القصير والطويل والمتوسط ترمي الى الغاء او على الأقل خفض الديون العامة للدول الاشد فقرًا في العالم».

لندن ودبلن تسعيان لإحياء عملية السلام في ايرلندا الشمالية

* لندن - الوكالات - التقى رئيسا الوزراء البريطاني والايرلندي، امس الثلاثاء، في لندن ممثلي الاحزاب الايرلندية الشمالية الرئيسية في محاولة لاخراج عملية السلام في ايرلندا الشمالية من الطريق المسدود، لكن فرص حصول اختراق فوري تبدو ضعيفة.

ويجري توني بلير وبرتي اهيرن على انفصال محادثات في مقر الحكومة البريطانية مع ممثلي حزب الستر الوحدوي (يو.يو.بي.) البروتستانتي الرئيسي، و«الشين فين»، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، والحزب الاجتماعي الدمقراطي والعمالي (اس.دي. ال.بي.) القومي المعتدل.

وتهدف هذه المحادثات الى ايجاد مخرج لمعضلة نزع اسلحة الجيش الجمهوري الايرلندي.

وكانت عملية السلام في ايرلندا الشمالية توقفت في ١١ شباط الماضي عندما علقت لندن مؤسسات الحكم الذاتي في الستر بعد شهرين من مباشرة عملها بسبب رفض الجيش الجمهوري الايرلندي بدء تسليم اسلحته.

ومنذ ذلك التاريخ بقي المعسكران الكاثوليكي والبروتستانتي على مواقفهما المتنافرة وتبادلا التهم حول مسؤولية الوضع في حين تحاول لندن ودبلن ايجاد صيغة تسوية.

وقال وزير ايرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية، بيتر ماندلسون، «لا اريد اعطاء آمال خاطئة حيال ما سيحصل (خلال محادثات لندن) لكن اظن ان بإمكاننا ان نواصل تخفيف حدة الخلافات بين الطرفين».

ويبدو ان لندن اعتمدت مرونة اكبر حيال مسألة نزع اسلحة الجيش الجمهوري الايرلندي. فلم تعد تتحدث سوى عن التزام رسمي من المجموعة المسلحة بعدم اللجوء الى الكفاح المسلح كشرط مسبق لاعادة العمل بالمؤسسات.

وقال ماندلسون في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» ان نزع الاسلحة يجب ان يتم في اطار تطبيق اتفاق الجمعة العظيمة (اتفاق السلام)» معتمدًا بذلك الصيغة التي يعتمدها الشين فين.

واعتبر الوزير ان نزع الاسلحة «سيتم في هذا الاطار فقط ولن يتم بموجب مهل محددة مفروضة او عبر ربطها بعملية استسلام» في انتقاد للبروتستانت المتشددين.

اعفاء الهواتف الخلوية من كافة الرسوم الجمركية في الاردن

* عمان - «و.ص.ف.» - قرر مجلس الوزراء الاردني اعفاء الهواتف الخلوية اعتبارًا من أمس، الثلاثاء، من كافة انواع الرسوم الجمركية في اطار الاجراءات الهادفة الى تحرير التجارة في المملكة وفقًا لمصدر رسمي اردني.

وكانت الحكومة الاردنية قررت في آب الماضي تخفيض الضرائب على عدد من الاجهزة الالكترونية من بينها الهواتف النقالة الى ٥٪ مقابل ٣٥٪ سابقًا.

وبدأت حكومة عبد الرؤوف الروابدة منذ تشكيلها في آذار ١٩٩٩ سلسلة من التخفيضات التدريجية او الاعفاءات الكاملة من الضرائب الجمركية على العديد من السلع المستوردة لتسهيل انضمامها الى منظمة التجارة العالمية الذي حدث بالفعل في مطلع العام الجاري.

سوريا تخسر يوميًا (٥٠) ألف دولار على الأقل بسبب الفساد

* دمشق - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية، أمس الثلاثاء، ان الخزينة السورية تخسر مبلغ ٢.٥ مليون ليرة على الأقل (٥٠ الف دولار) يوميًا بسبب عمليات الاختلاس التي يقوم بها بعض الموظفين الحكوميين.

وخلال الربع الاول من السنة كشف جهاز الدولة للمراقبة المالية ٣٩ حالة اختلاس في محافظات عدة تكبدت الخزينة بسببها خسائر قيمتها ٢٢٥.٨ مليون ليرة (٤.٥ ملايين دولار).

واستنتجت الصحيفة ان الخسائر اليومية للخزينة من جراء ذلك تقدر بـ ٢.٥ مليون ليرة سورية على الأقل مع الاخذ في الاعتبار الحالات التي لم تكشف. وأكدت الصحيفة انه اذا اعتبرنا ان هناك عمليات تبذير وعمولة لن يتمكن احد من كشفها ندرك خطورة المشكلة.

وأضافت الصحيفة ان الفواتير الزائفة بين اعمال الغش الاكثر رواجًا في الادارة الى جانب قبول الموظفين للشيكات من دون رصيد في مقابل تلقي عمولة.

وتأتي هذه الانباء في وقت تحاول فيه سوريا تطهير الادارة لجذب الاستثمارات الخاصة وانعاش الاقتصاد، وهو الهدف المعلن لرئيس الوزراء الجديد محمد مصطفى ميرو الذي عين في هذا المنصب في آذار الماضي.



اعـــلان الى الجمهور

أقامت لجنة العمل، الرفاه والصحة يوم ٥/١/٢٠٠٠ لجنة لدراسة مسألة اخراج اللجان الطبية من مؤسسة التامين الوطني.

على المواطنين والمنظمات التي ترغب في عرض وجهة نظرها حول هذا الموضوع ارسال موقفها خطيا حتى يوم ١/٦/٢٠٠٠ الى مديرة اللجنة السيدة شيرلي ابرمي، وعنوانها:
الكنيست، القدس ٩١٩٥٠ فاكس: ٠٢-٦٧٥٣١٩٦
بريد الكتروني: AVRAMI@KNESSET.GOV.IL

سوف توجه اللجنة دعوة الى قسم من المراجعين للمثول أمامها وفقا لاعتباراتها.

رئيس لجنة العمل، الرفاه والصحة
عضو الكنيست
دافيد طال

رئيس لجنة الفحص
حضرة القاضي(المتقاعد)
مناحيم غولدبرغ

وزارة المواصلات - السلطة الوطنية للأمان على الطرق

لا نتحرك حتى يربط الجميع الأحزمة

نتائج حوادث الطرق المروعة الأخذة بالازدياد والارتفاع دفعت السلطة الوطنية للأمان على الطرق للخروج بحملة إعلانية خاصة للوسط العربي من أجل رفع مستوى الوعي فيما يخص استعمال حزام الأمان في اثناء السياقة. تشدد الحملة الإعلانية على جوانب كثيرة مثل الزام السائقين قانونيًا في ربط حزام الأمان من الخلف أيضاً وخاصة ربط الاطفال الصغار حيث تكون احتمالات اصابتهم عالية جدًا في حالة وقوع حادث طرق. اضافة الى ان حزام الأمان يضمن الشعور بالأمان داخل السيارة. احتمال وقوع اصابة خطيرة خارج السيارة أعلى منه في داخل السيارة لانه من الممكن ان يقذف السائق او الراكب الى خارج السيارة مما يؤدي الى اصابة خطيرة ممكن ان تؤدي الى الموت. تشدد الحملة الاعلانية أيضاً على ان المكان الطبيعي للأولاد في أثناء السفر هو المقعد الخلفي للسيارة مع الزام ربط حزام الأمان، حتى ولو لم يوافق الاولاد على ربطه، يجب على السائق ان يتأكد من ربط الاطفال بواسطة احزمة الأمان قبل السفر حتى ولو كانت سفرة قصيرة تستغرق بضع دقائق، داخل او خارج منطقة السكن. ان ربط الاولاد في المقعد الخلفي يضمن أيضاً عدم مضايقة السائق مما قد يؤدي إلى تشويش انتباهه الى ما يجري على الطريق في أثناء السفر. تجدر الإشارة ان الحملة الإعلانية تشمل أيضاً افلامًا دعائية تخدم نفس الهدف وهو رفع مستوى الوعي للجوانب القانونية والجوانب التي تتعلق بالأمان والحفاظ على سلامة المسافرين.

(ع.ع.)





إعلان

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الاردنية لعام ٢٠٠٠/٢٠٠١، حتى موعد أقصاه ١٥/٦/٢٠٠٠

على مقدم/ة الطلب أن يرفق/ترفق الأوراق الثبوتية التالية:
١. شهادة استحقاق بجروت (זכאות לבגרות).
٢. شهادة الولادة.
٣. توصية من فرع الجبهة المحلي.
٤. اسماء ثلاثة مواضيع يقترحها الطالب حسب الأولوية.
٥. ترسل الطلبات كاملة الى مكتب الجبهة القطري - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - في حيفا.

ملاحظات: * كل طلب قدم قبل هذا الاعلان يعتبر لاغيًا. * كل طلب لموضوع علمي يتوجب على صاحبه ان يكون حاصلاً على ١١ نقطة في المواضيع العملية على الاقل. * الصيدلة والطب بجميع فروعها ليست ضمن المنح الطلابية. * لا يبت بأي طلب تنقصه احدى الاوراق الثبوتية المذكورة أعلاه.

للاستفسار: يمكن الاتصال الى مكتب الجبهة القطري - هاتف ٠٤/٨٥٣٦٥٠٤

باحترام
مكتب الجبهة القطري

חברת החשמל — مناقصات

تعلن الشركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ العمل التالي:

مناقصة رقم د ر/٠٣٤٣/٠٠

توريد وجبات مغلفة وضيافة في منطقة ايلات

فترة التعاقد: عام واحد (الاشهر الثلاثة الاولى تشكل فترة تجريبية).
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها عاما بعد آخر ولمدة قصوى تصل الى ٥ سنوات.
شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. خبرة مثبتة لمدة ٣ سنوات سبقت يوم تقديم العرض في مجال تقديم خدمات مواد غذائية وتوريد وجبات مغلفة للإفطار والغداء لمؤسسات ومصانع بمعدل ١٠٠ وجبة يوميا(على المقاولين ان يرفقوا مستندات مع تفاصيل الخبرة والقدرة التنفيذية).
٢. ان يتوفر لدى المقاول مكان لانتاج الوجبات المغلفة في النطاق الجغرافي لمكاتب شركة الكهرباء في منطقة ايلات (في محيط لا يزيد عن ٣٠ كيلومتر).
٣. تقديم شهادة مراقبة من الحاخامية وشهادة حلال.
٤. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٥. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض تكون مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك (عليها طوابع وفقا للقانون) بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وفقا للنص الوارد في نماذج المناقصة لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٦. المشاركة الزامية في لقاء المقاولين التي ستعقد يوم الخميس ١١/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٣٠ صباحا في مكاتب الشركة في منطقة ايلات - شارع سدروت هتماريم ٦٧، ايلات.

تسلم نماذج المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء - لواء الجنوب، دائرة السكرتارية، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب (قرب السينرامه) الطابق الثاني، غرفة ٢٠١ ، ٢٣٦ أو مكاتب الشركة في ايلات في شارع سدروت هتماريم ٦٧ ايلات بين الساعة ٠٧:٠٠- ١٥:٣٠ حتى يوم الخميس ١١/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٣٠ مقابل ٣٣٠ شيكلا جديدا (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.
للاستيضاح: يمكن الاتصال على هاتف ٠٣-٥٦٣٣٣٥٨/٣٣٠.

تقديم العروض للمناقصة في مكتب المنطقة في ايلات، شارع هتماريم ٦٧ في ايلات حتى يوم الاربعاء ١٧/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ و/أو في مكاتبنا في تل ابيب، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٤ حتى يوم الخميس ١٨/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠

يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل بين عدد من المقاولين.
يحق للشركة وفقا لدرايتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض للمناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל — مناقصات

تعلن الشركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ العمل التالي:

مناقصة رقم د ر/٠٣٤٤/٠٠

توريد وجبات مغلفة وضيافة في قضاء بئر السبع

فترة التعاقد: عام واحد (الاشهر الثلاثة الاولى تشكل فترة تجريبية).
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها عاما بعد آخر ولمدة قصوى تصل الى ٥ سنوات.
شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. خبرة مثبتة لمدة ٣ سنوات سبقت يوم تقديم العرض في مجال تقديم خدمات مواد غذائية وتوريد وجبات مغلفة للإفطار والغداء لمؤسسات ومصانع بمعدل ٣٠٠ وجبة يوميا من كل نوع(على المقاولين ان يرفقوا مستندات مع تفاصيل الخبرة والقدرة التنفيذية).
٢. ان يتوفر لدى المقاول مكان لانتاج الوجبات المغلفة في النطاق الجغرافي لمكاتب شركة الكهرباء في قضاء بئر السبع (في محيط لا يزيد عن ٣٠ كيلومتر).
٣. تقديم شهادة سارية المفعول من وزارة الصحة لانتاج وجبات جاهزة وشهادة مراقبة من الحاخامية وشهادة حلال.
٤. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٥. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض تكون مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك (عليها طوابع وفقا للقانون) بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وفقا للنص الوارد في نماذج المناقصة لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٦. المشاركة الزامية في لقاء المقاولين التي ستعقد يوم الاحد ١٤/٥/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠صباحا في مكاتب شركة الكهرباء في قضاء بئر السبع- شارع شمرياهو ليفين ١ بئر السبع.

تسلم نماذج المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء - لواء الجنوب، دائرة السكرتارية، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب (قرب السينرامه) الطابق الثاني، غرفة ٢٠١ ، ٢٣٦ بين الساعة ٠٧:٠٠- ١٥:٣٠ حتى يوم الاحد ١٤/٥/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠مقابل ١٠٣٠ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.
للاستيضاح: يمكن الاتصال على هاتف ٠٣-٥٦٣٣٣٥٨/٣٣٠.

تقديم العروض للمناقصة حتى يوم الخميس ١٨/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠
في مكاتبنا في تل ابيب، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب، الطابق الثاني ، غرفة ٢٠٤

يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل بين عدد من المقاولين.
يحق للشركة وفقا لدرايتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض للمناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

د. أحمد سعد

هل أصبح الفاشيون «لجنة مراقبة» على الجماهير العربية!!

* لمنع قادة عصابة «كاخ» من الدخول الى أم الفحم واستفزاز أهلها * على وزير الأمن الداخلي التدخل لوقف ما لا تحمد عقباه! *

* في إطار تصعيد الحملة العدائية المنهجية ضد الجماهير العربية يجري التحضير لاستفزاز سافر وعدواني خطير ضد أهالي أم الفحم، ضد المواطنين العرب جميعًا.

فوفقًا لما نشرته وسائل الإعلام، امس الثلاثاء، (انظر «معاريب» ٢/٥/٢٠٠٠) فقد سمحت الشرطة لقادة عصابة «كاخ» الفاشية العنصرية بالقيام «بجولة تفقدية في ام الفحم خلال الأسبوع القادم «لفحص نطاق البناء غير الشرعي» »!! في المدينة! وسيكون على رأس هذه الزمرة اليمينية العنصرية المتطرفة ثلاثة من زعران الفاشية المعروفين بجرائمهم العدوانية الدموية ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وهم: نوعم فدرمان، باروخ مرزيل وايتمار بن غبير.

فمنذ متى أصبحت الزمرة الفاشية العنصرية «لجنة مراقبة» على الجماهير العربية؟ وهل أصبحت عصابة «كاخ» وسوائبها الداشرة البديل للجان التنظيم والبناء، ولوزارة الداخلية في مجال التعامل مع الجماهير العربية وقضاياها؟

لقد جاء الاعلان عن هذا الاستفزاز الجديد وتحديد موعده في وقت تحيي فيه اسرائيل ذكرى الكوارث والجرائم التي ارتكبتها النازية والفاشية بحق اليهود والشعوب الاخرى، والذكرى السنوية الـ٥٢ لقيام اسرائيل. ونحن نتساءل هل السماح لقادة العصابة الفاشية بالقيام بحملة تفتيش بيوت «الفحامنة» وتدنيس شوارع وأرض المدينة بمثابة مؤشر على طابع التعايش، الذي تبلوره السلطة بهذه المناسبة استقبالاً للأيام والسنوات المقبلة؟! أم جاءت لتذكيرنا بما ندركه جيدًا، وعلى جلودنا، أن جرح النكبة لا يزال مفتوحًا وينزف دمًا، وانه لا مساواة في ظل «دولة اليهود» وان على المواطنين العرب الاستسلام لواقع تعايش الذئب والحمل، الفارس والفريس!!

ووفقًا لما ذكرته وسائل الاعلام فإن الجولة الاستفزازية المخطط القيام بها ستتم بالتنسيق مع الشرطة وبتغطية منها! ونحن نتساءل: هل يريد قائد منطقة الشمال في الشرطة تجسيم تحريضه العنصري ضد الجماهير العربية وممثليها والاختفاء وراء زعران الفاشية لتنظيم عدوان بوليسي همجي دموي كما حدث ايام الروحة «لتعليم العرب درسًا»!!

إننا نحذر حكومة براك ووزارة الأمن الداخلي من مغبة هذا الاستهتار الصارخ بالمواطنين العرب وشعورهم وحقوقهم الدمقراطية كمواطنين في وطنهم، وليسوا أبدًا رعايا الصدفة. هل تعاملون بلدية وأهل رمات غان ورعنانا وحيفا وغيرها من المدن اليهودية وترسلون عصابة عنصرية فاشية تتجول استفزازيًا في شوارعها و«تراقب» نشاطها.

نحن أصحاب حق في وطننا، وحقنا التعامل معنا على قدم المساواة ومن خلال المؤسسات الرسمية وليس أبدًا عن طريق عصابات لا تستهدف سوى الاستفزاز ونسف قواعد الاستقرار النسبي.

إننا نحذر من مغبة تنفيذ هذا العمل الاستفزازي، لأن الإقدام عليه لا يعني سوى إعلان الحرب على أهالي ام الفحم والمواطنين العرب عامة. ونحن على ثقة بأن أهالي أم الفحم الذين منعوا بأجسادهم دخول زعيم هذه العصابة، الفاشي كهانا، وتدنيس المدينة، لن يسمحوا ابدًا ومعهم الجماهير العربية كلها وأصحاب الضمير والمساواة والدمقراطية من القوى الدمقراطية اليهودية بدخول عصابة كهانا الى أم الفحم.

لن نقبل أبدًا بأن تكون بيوتنا ومدننا وقرانا رهينة وتحت رحمة زمرة من العنصريين الفاشيين، والسماح لهم بالدخول سيكون سابقة خطيرة جدًا، اذ سينظمون كل أسبوع جولة استفزازية عدوانية في أية مدينة أو قرية عربية.



* بريشة سعيد النهري خاص بـ«الاتحاد» *

ان مسؤولية ليس فقط بلدية واهالي ام الفحم، بل جميع مؤسسات الجماهير العربية القطرية وممثلي مختلف الهيئات والتنظيمات الحزبية والجماهيرية، العمل على منع دخول هذه العصابة الى ام الفحم لتفويت مخطط دموي قد تكون نسجت خيوطه في دهاليز العدوان المعتمة. يجب العمل وبسرعة وقبل فوات الاوان لالزام وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، بمنع دخول المجرمين العنصريين الى ام الفحم.

ان مجرد سماح الشرطة لهذه الزمرة بدخول ام الفحم، وتوفير التغطية لها من قبل اذرع القمع السلطوية، يعكس حقيقة من يخطط ويمارس سياسة التطرف والعنف والعداء الهمجي العنصري. وما نأمله ان تلجأ الحكومة الى اتخاذ الموقف الحكيم ولا تضطر اهالي ام الفحم وجماهيرنا العربية الى التمترس في خنادق المواجهة، لأنه لا يمكن السماح لهذه الزمرة بتدنيس اراضي وحارات ام الفحم، ولا يمكن للفاشية ان تمر. وواجب وزير الامن الداخلي التدخل لوقف العدوان الاستفزازي الجديد ولمنع ما لا تحمد عقباه.

إما المفاوضات وإما الاستيطان!

* الشخصية الفلسطينية البارزة غسان الخطيب يتحدث الى «الاتحاد» ويقيم وضع المفاوضات التي لا تزال عرضة للأزمات. وهو يؤكد ان استمرار المفاوضات وكأنه لا يوجد استيطان، وتواصل الاستيطان وكأنه لا توجد مفاوضات، هو وضع يخدم اسرائيل ويضر بالمصلحة الفلسطينية، ويهدد بنتيجة محسومة سلفًا للمفاوضات! *

* أجرى المقابلة: عبد الرحيم الريماوي *

* قال المحلل السياسي الفلسطيني غسان الخطيب العضو السابق في وفد مفاوضات مدريد – واشنطن، ان جولة المفاوضات الجارية في ايلات قد لا يترتب عنها نتائج ملموسة، لأن مواضيع التفاوض بحاجة الى مدى أطول، ولم تعودنا التجربة على وصول مفاوضات بهذا المستوى من المتفاوضين الى نتائج. فالمفاوضات التي توصل الى نتائج هي التي تتم على المستوى السياسي الاول في الطرفين، عرفات – براك.

وأضاف في حديث خاص بـ«الاتحاد» انه لا يتوقع نتائج عملية في جولة المفاوضات الجارية. بالرغم من وجود اتصالات جانبية حول اعادة الانتشار في ثلاث بلدات مأهولة محاذية للقدس – العيزرية، ابو ديس والسواحرة الشرقية.

وأشار الى ان اعادة الانتشار في هذه البلدات هو الشيء الوحيد الذي سينتج عن المفاوضات في ايلات مؤكدًا على أنه لن تنتج أية نتائج ملموسة في المفاوضات الحالية سوى مواضيع اعادة الانتشار التي تمثل جزءًا من الترتيبات للمرحلة الانتقالية.

واوضح بقول: ان اسرائيل لن تتراجع عن مواصلة توسيع المستوطنات والسبب في ذلك يعود الى المستوى الواقعي العملي الاسرائيلي، حيث يوجد تعارض وتضارب بين توسيع المستوطنات من ناحية والمفاوضات من ناحية أخرى، وهذا أحد مكامن الضعف والخلل في الاستراتيجية التفاوضية الفلسطينية «انها لا تربط بين المفاوضات ووقف الاستيطان». واذا استمرت اسرائيل بالاستهتار فقد يدفع هذا القيادة الفلسطينية الى الربط بين المفاوضات ووقف الاستيطان ولكن لغاية الآن لا يوجد ربط بين الأمرين، وكما نلاحظ فاستمرار الاستيطان لا يؤثر عمليًا على مجريات المفاوضات.

وأكد الخطيب على عدم وجود احتمالات قريبة لجسر الهوة ما بين الشارع الفلسطيني وقيادته، وأضاف: ان الفجوة تتسع بسبب فقدان المجتمع الفلسطيني ثقته تدريجيًا في عملية السلام، وأهمها استمرار وتصاعد الاستيطان. فالسلطة الفلسطينية تتجاهل ذلك وتمضي في المفاوضات وكأنه لا يوجد استيطان والاستيطان يستمر وكأنه لا توجد مفاوضات، وهذا يثير السخرية والاحباط في الشارع الفلسطيني، والآفاق امام الشعب الفلسطيني تشير الى احتمال توسع الفجوة بين المجتمع الفلسطيني والسلطة الفلسطينية. وقال: للخروج من هذه الهوة والأزمة يجب تطوير الموقف التفاوضي الفلسطيني باتجاه التمسك بالثوابت الفلسطينية وبالشرعية الدولية التي تعتبر الاستيطان مخالفًا للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن.

* «الشاهد» روس *

وعن زيارة المنسق الامريكي دينس روس للمنطقة قال: ان الشارع الفلسطيني لا يعلق الآمال على الزيارة. ربما بعض المسؤولين الفلسطينيين يعلقون الآمال وهذا يتعلق بشعورهم بأن اسرائيل تتخلف عن الالتزام بتنفيذ ما يتفق عليه ولذلك يرغبون بوجود طرف ثالث يكون بمثابة «شاهد» ليشارك في الضغط على اسرائيل مستقبلاً اذا تخلفت عن تنفيذها للاتفاقات. والتجربة لم تشر الى ان الجانب الامريكي يقوم بالضغط على اسرائيل بشكل جدي، فمثلاً مفاوضات «واي بلانتيشين» تمت باشراف الرئيس الامريكي، وعندما تخلفت الحكومة الاسرائيلية عن تنفيذ هذا الاتفاق لم تضغط الحكومة الامريكية على اسرائيل لاجبارها على تنفيذ اتفاق تم التوصل اليه بمشاركة فعلية وشاهدة امريكية.

وأشار في حديثه الى الوضع الفلسطيني بالقول، ان الاوراق التفاوضية الفلسطينية محدودة جدًا لدرجة تجعل القيادة تعتمد على ورقة واهية (حضور دينس روس).

وأضاف: بخصوص النسب المطروحة من الجانب الاسرائيلي لاعادة الانتشار فإن مصدر هذه النسب اسرائيل، بينما الجانب الفلسطيني ما زال ينفي تعاطيه او استعداده للتعاطي مع هذه النسب، على الرغم من ان التجارب السابقة لا تساعد على الثقة بالتصريحات الفلسطينية، الا انه لا يوجد خيارات كثيرة امام السلطة الفلسطينية، فالقيادة الفلسطينية لا تستطيع تقديم تنازلات في قضايا النسب المئوية لقضية القدس، اللاجئين، المستوطنات والحدود، وغيرها من القضايا. فتقديم التنازل يتطلب قوة، والقوة لا تتمتع بها السلطة الفلسطينية والرأي العام الفلسطيني غير مستعد لتقبل مثل هذه التنازلات، لأن المجتمع الفلسطيني يعتقد أن الفلسطينيين قدموا تنازلات عندما وافقت القيادة الفلسطينية على قبول «٢٤٢» الذي قصر الحقوق الفلسطينية على «الضفة وغزة»، وهذا يعتبر تنازلاً تاريخيًا.. وبالاضافة.. القضايا المطروحة للتفاوض وان كانت قضايا فلسطينية الا انه لا أبعاد عربية مثل القدس، اللاجئين والحدود. والقيادة الفلسطينية لا تشعر انها تمتلك الحق لتقديم تنازلات.

* الخيارات امام الشعب! *

وأكد الخطيب على عدم وجود ضمانات بأن تلتزم اسرائيل بتنفيذ ما سوف يتم الاتفاق عليه بناء على التجربة الماضية، التي لم تلتزم اسرائيل فيها بتنفيذ ما سبق الاتفاق عليه. ولذلك على القيادة ان تأخذ الواقع والتجربة الماضية بعين الاعتبار. وعلينا ان نأخذ بالحسبان حقيقة أخرى، وهي ان الجانب الفلسطيني الرسمي ليس لديه خيارات اخرى سوى الاستمرار في المفاوضات بالرغم من وجود توقعات «غير متفائلة» للمستقبل. فالعالم يدفع باتجاه استمرار المفاوضات ويعد بالمساعدة بالرغم من عدم الوفاء بالوعود. والواقع العربي لا يساعد الجانب الفلسطيني على التفكير في بدائل وخيارات اخرى بسبب انقسام الوضع العربي غير الداعم للجانب الفلسطيني بشكل جدي، وهكذا.. الخيارات محدودة أمام الجانب الفلسطيني بالاستمرار بالمفاوضات. ورغم صعوبة الصورة المستقبلية بناء على التجربة الماضية الا انه لا توجد خيارات اخرى امام القيادة الفلسطينية ولكن الشعب الفلسطيني لديه خيارات.

البعد بين القيادة والشعب يعكس واقعًا يؤكد ان هناك فجوة وتباينًا في المصالح، ولكن رغم الفجوة هناك قيادة فلسطينية قوية ممسكة بزمام الامور وهي قيادة شرعية.

وأضاف الخطيب هناك مخاطر اساسية في حال التوصل الى اتفاق اطار وهي تكمن في التوصل الى اتفاق اطار لا تقوم اسرائيل بتنفيذه ليظل حبرًا على ورق وهذا يقود الى اضعاف زخم الاهتمام والمساندة الدولية للموضع الفلسطيني لان الانطباع لدى العالم بأن هناك حلاً قائم وتبقى المسألة «مسألة تفصيلية» تتعلق بالتنفيذ وهذا يقلل زخم التفهم والاهتمام والمساندة الدولية للموضوع الفلسطيني وهذه قضية هامة يعتمد الجانب الفلسطيني عليها كثيرًا.

وقال: هناك تعارض نشأ منذ بداية عملية السلام بين الاستراتيجية والفهم لدى فلسطين ولدى اسرائيل، فاسرائيل ترى ان السلام يأتي من خلال التطبيع الاقتصادي بخلق مصالح اقتصادية مشتركة تؤدي الى مصالح سياسة مشتركة وبالتالي إلى سلام، اما الجانب الفلسطيني فلديه مفهوم يختلف ويعتقد ان الواقع الحالي يعكس الظلم الذي وقع على الشعب الفلسطيني سياسيًا والطريق إلى تغيير الوضع واقامة السلام يأتي عن طريق الغاء الظلم الذي وقع من خلال انهاء الاحتلال.. ولكن اسرائيل تحاول دفع الامور باتجاه مفهومها واستراتيجيتها للسلام.

في حين يحاول الجانب الفلسطيني ان يدفع عملية السلام باتجاه الاسس الفلسطينية ولكن حتى الآن لم ينجح الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي بسبب عدم تقدم عملية السلام الى الأمام بشكل فعلي لا باتجاه الفلسطينيين، ولا باتجاه الاسرائيليين.

وأضاف: ان اسرائيل تطالب بأن تبقى القدس «موحدة» بدون المقدسيين اي ان يكون لجميع ابناء القدس شرقًا وغربًا عربًا ويهود حقوقًا متساوية وهذا يعطي الفلسطيني الذي يملك بيتًا او ارضًا في غرب القدس المكانة بالمطالبة بحقوقه طالما انها بقيت مدينة واحدة وغير مقسمة خالية من التمييز. اما الطرح الفلسطيني فهو ان بقاء القدس موحدة وغير مقسمة هو عبارة عن تكتيك تفاوضي. واسرائيل تريد ابقاء القدس موحدة تحت السيطرة الاسرائيلية.

* النوايا الحسنة لا تكفي *

وأكد الخطيب ان وجود النوايا الحسنة بين الجانبين أمر هام ومفيد في العلاقات الدولية ولكنه غير كاف، فعلى المفاوض الفلسطيني ان يملك خيارات اخرى لانه اذا كانت المفاوضات هي الخيار الوحيد للمفاوض الفلسطيني فستقرر نتيجة المفاوضات مسبقًا في غير صالح المفاوض الفلسطيني! فالجانب الفلسطيني يجب ان يطرح موقفه التفاوضي على اساس ان المفاوضات هي احد الخيارات الفلسطينية وتجري المساومة بين استمرار هذا الخيار بشروط فلسطينية والانتقال الى «خيارات أخرى». والجانب الفلسطيني عليه ان يضع الجانب الاسرائيلي في ما يتعلق بموضوع الاستيطان امام احد خيارين، اما استمرار الاستيطان وبالتي يتم وقف عملية المفاوضات، واستمرار المفاوضات وبالتالي يتم وقف الاستيطان. ووضع اسرائيل امام هذا الخيار الصعب سيخلق ضغوطًا حقيقية، وستتحمل بسبب سياستها الاستيطانية الضغط الدولي ولكن ان استمر الاستيطان واستمرت المفاوضات فهذا يثبت عمليًا انه ليس للفلسطينيين اي خيار آخر!

وهكذا تصبح نتيجة المفاوضات محسومة سلفًا كما هي حال المفاوضات الآن!

علي أبو شادي: مؤتمر الرواية المصرية رد على قوى الظلام والتخلف والجهل

* القاهرة – الوكالات – اعتبر علي ابو شادي، رئيس إدارة مجلس الهيئة العامة لقصور الثقافة، ان توقيت «مؤتمر القاهرة للرواية المصرية»، الذي افتتح امس الثلاثاء، يشكل ردًا على «قوى الظلام والتخلف والجهل».

وكان ابو شادي يشير في كلمته الى الهجوم الذي يشنه الأصوليون على رواية «وليمة لأعشاب البحر» للروائي السوري حيدر حيدر، الصادرة عن «آفاق الكتابة» التابعة للهيئة، التي يرأسها والذي قال انه يستهدف «الآفاق الإبداعية المصرية والثقافة الوطنية المصرية والعربية».

وشدد أبو شادي على أنه لا أحد يستطيع «ان يقصف هذه الأقلام أو يحني هذه الهامات فهذا الوجود المكثف لجموع المثقفين هو الدرع المتين لحماية الثقافة الوطنية العربية في مصر».

وشارك في افتتاح المؤتمر محافظ القاهرة، عبد الرحيم شحاتة، الذي أشار بدوره الى مدينة القاهرة وتنوعها وتنوع ما يمكن ان توحي به بتاريخيتها واتساعها للمبدعين من افكار تغني انتاجهم وتغني الثقافة الوطنية.

وتم تكريم الروائي أمين محمد ريان بتقديم درع الهيئة.

ويتناول المؤتمر، الذي يستمر ثلاثة أيام، محورًا عن إبداعات محمد ريان، وآخر عن القاهرة المكان في الرواية المصرية، وقاهرة نجيب محفوظ، والقيم الاجتماعية في رواية المدينة.

إدانة شخص بالحصول على عشرات ملايين الدولارات من بنوك بالنصب والاحتيال!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدانت هيئة المحكمة المركزية في القدس، أمس الثلاثاء، يوسف بريشونوفسكي، بالنصب والاحتيال والحصول مقابل ذلك على عشرات ملايين الدولارات من بنوك في اسرائيل والخارج.

وأقرت هيئة المحكمة في قرارها ان المتهم نفذ عمليات النصب والاحتيال بتخطيط ودراسة وحكمة عميقة، مستغلاً مؤهلاته ومواهبه وتشغيل موظفين على علاقات جيدة معه للحصول على الأموال.

واعتقل بريشونوفسكي قبل سنة ونيف وسيصدر الحكم ضده قريبًا.

القاهرة تستضيف مؤتمرًا دوليًا عن الوثائق والأرشيف

* القاهرة – الوكالات – يشارك (٥٢) خبيرًا في شؤون الأرشيف والوثائق من (٢٢) دولة عربية وأجنبية صباح السبت القادم في القاهرة في مؤتمر دولي عن الوثائق يستمر ثلاثة أيام، بدعوة من دار الكتب والوثائق القومية المصرية.

وصرح سمير غريب، رئيس مجلس إدارة دار الكتب ورئيس المؤتمر، امس الثلاثاء، بأن المؤتمر يهدف الى «تعريف العاملين في مجالات الأرشيف والوثائق في مصر على أحدث اتجاهات الدراسات في العالم، والاطلاع على الخبرات التطبيقية في هذه المجالات لما لها من أهمية في الحفاظ على تاريخ الوطن ومستنداته».

وأكد غريب ان الجلسة الأولى ستعقد في مقر جامعة الدول العربية حيث يفتتحها عصمت عبد المجيد، الأمين العام لجامعة الدول العربية، وفاروق حسني، وزير الثقافة المصري، ثم ينتقل المؤتمر الى مقر دار الكتب على الضفة الشرقية للنيل.

ويتناول المؤتمر أربعة محاور تتعلق بمشكلات البحث وأدوات التعامل وخدمات الأرشيف وأسرع الطرق في استخدام أدوات الاسترجاع.

ومن أبرز المشاركين في المؤتمر الهولندي جون فان البادا، رئيس المجلس العالمي للأرشيف والسويدي بيورن لند مدير الارشيف الوطني بالسويد والجزائري عبد الكريم بجاجة رئيس الفرع الاقليمي العربي في المجلس الدولي للأرشيف ورؤساء دور الوثائق في الدول العربية بالاضافة الى أكثر من ٢٠ باحثًا ومتخصصًا مصريًا.

وأكد محمد صابر عرب، رئيس دار الوثائق ومقرر المؤتمر، انه «سيتم إقامة معرض وثائقي من مقتنيات دار الوثائق القومية منذ القرن الـ١٣ الميلادي وحتى القرن العشرين على هامش المؤتمر».

كتلة الأرض أقل مما كان يعتقد

* واشنطن – الوكالات – قام باحثون أمريكيون بإعادة حساب كتلة الأرض، التي وجدوا أنها أقل مما كان يعتقد حتى الآن مقدمين قياسًا أكثر دقة لثابت الجاذبية، الذي وضعه نيوتن لتحديد كتلة الأجسام وتفاعلها.

وقال الباحثان جنس غندلاش وستيفن مركوفيتش، من جامعة واشنطن، امام مؤتمر للجمعية الامريكية للفيزياء في لونغ بيتش، كاليفورنيا، ان كتلة الارض تساوي ٩٧٢ . ٥ سيكستيليون (٩٧٢ . ٥ متبوعة بـ١٨ صفرًا) طن. وكانت كتلة الأرض تقدر سابقًا بـ٩٨ . ٥ سكستيليون طن.

وقال غندلاش ان «الجاذبية تمثل أهم قوة تفاعلية في الكون على نطاق واسع، وهي مسؤولة عمومًا عن مصير الكون».

ويحدد ثابت نيوتن قوة الجاذبية بين كتلتين تفصلهما مسافة محددة، كالارض والشمس مثلاً. وثابت الجاذبية النيوتني هو من أبرز الثوابت وأكثرها استخدامًا واعتمادًا في الطبيعة مع ثابت بلانك، وسرعة الضوء.

وفي حين أدخلت تعديلات على ثابت بلانك وسرعة الضوء، جعلتهما أكثر دقة بمرور الزمن، ظل ثابت نيوتن يعاني من عدم الدقة.

"المبادرة ٢٠٠٠"، مجلة للجنة المبادرة الدرزية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت لجنة المبادرة الدرزية، مجلة دورية حملت عنوان: «المبادرة ٢٠٠٠»، وتصدرت الغلاف، صورة المجاهد الكبير سلطان الأطرش، ونص الوثيقة الوطنية للمواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل، الصادرة في (٣/٢٥/ ١٩٨١). وفيها يؤكدون تمسكهم بقوميتهم العربية والانتماء للوطن الأم سوريا مهما طال ليل الاحتلال.

وتضمنت المجلة (٤٤) صفحة حافلة بالمواد الغنية بمضامينها والهادفة تعكس نشاطات لجنة المبادرة الدرزية وأهدافها.

نيران الشرطة – وسيلة جديدة للانتحار

* مونتبيليار (فرنسا) – «و.ص.ف.» – حاول فرنسي مصاب بالاحباط بسبب خلاف عائلي الانتحار عن طريق دفع رجال الشرطة في بلدة مونتبيليار (شرق) الى إطلاق النار عليه.

وقال مصدر أمني، امس الثلاثاء، ان الرجل البالغ الرابعة والثلاثين من العمر اتصل بدائرة الشرطة ليل الجمعة/السبت، مؤكدًا أنه يحمل مسدسًا وأنه سيطلق النار على «اي شيء يتحرك».

وفور وصول الشرطة الى المكان، الذي حدده بادر الرجل الى إخراج شيء من جيبه وصوبه نحوهم. وعندما رد شرطي بإطلاق النار في الهواء تملكه الخوف واستسلم لرجال الأمن الذين تبين لهم ان ما يحمله مجرد هاتف خليوي.

وأقر الرجل بأنه كان يريد الانتحار بسبب خلاف مع زوجته.

حجم أصغر ود...

* موظفة شركة «سوني» اليابانية، تعرض منتوج الشركة الجديـ... ووزنه ٦٤١ غرامًا ويحتوي على بطارية تُمكن المستهلك من استعـ... متواصل (و.ص.ف.)

نقل الموسيقار المصري... إلى غرفة العناية...

* القاهرة – الوكالات – نقل الموسيقار المصري عمار الشريعي، الى غرفة العناية المكثفة في مستشفى السلام بالقاهرة بسبب قصور في الشريان التاجي، وفق ما أكد مصدر مقرب منه، امس الثلاثاء.

وقال المصدر ان الموسيقار الستيني أدخل مجددًا الى المستشفى، يوم الاحد الماضي، بعد (٢٤ ساعة) على مغادرته اياه بعد علاجه من أزمة قلبية.

وكان الموسيقار أجرى جراحة في القلب قبل سنتين في الولايات المتحدة وقام بتغيير أربعة شرايين وهذه هي المرة الثانية، التي يتعرض فيها لأزمة قلبية بعد العملية.

بدأ نجم الموسيقار الكفيف يلمع في سماء الموسيقى العربية مع جيل أواخر السبعينيات من المغنين المصريين والعرب ومن أبرزهم المصريون عفاف راضي ومحمد الحلو وعلي الحجار ومنى عبد الغني وايمان الطوخي ومن العرب التونسية لطيفة.

وكان الشريعي شكل «فرقة الأصدقاء» الموسيقية، التي ضمت المطربتين حنان ومنى عبد الغني والمطرب علاء عبد الخالق.

واشتهر الى جانب ذلك بتلحين الحان المقدمة والنهاية لمجموعة كبيرة من مسلسلات التلفزيون المصري ومن أشهرها «رأفت الهجان» و«دموع وقحة» و«أرابيسك» و«أبو العلاء البشري»، بالاضافة الى تلحينه الموسيقى التصويرية لعديد من المسرحيات ومن أبرزها مسرحية «لولي» المأخوذة عن كارمن لمنير مراد.

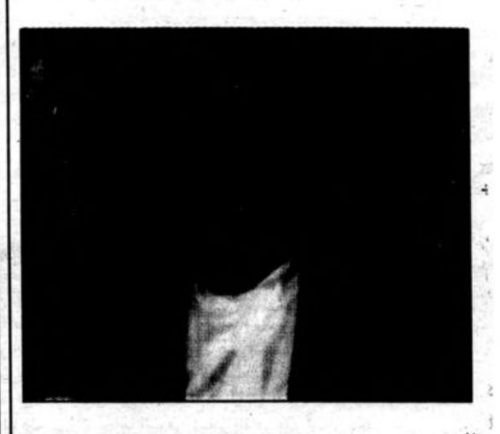
ويضاف الى ذلك الاوبريتات، التي يقوم بتلحينها في المناسبات الوطنية وخاصة احتفالات انتصار تشرين الاول وكان من أبرزها أوبريت «النسر...

...صغر ومدة أطول!



...نتوج الشركة الجديد وهو عبارة عن جهاز «DVD» صغير الحجم
...ن المستهلك من استعمال الجهاز اربع ساعات ونصف الساعة بشكل

...المصري عمار الشريعي
...عناية المكثفة



المصري».

ومن أعماله الدينية البارزة والتي لها علامة في الموسيقى العربية مقطوعاته في «الليالي المحمدية».

والى جانب الموسيقى فهو يكتب في الصحافة المصرية في أكثر من مجال ويتميز أسلوبه بروح الدعابة.

تمديد اعتقال شرطي سمسر على "فتيات مرافقة"!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال أوسكار سيبس، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق معه.

واوسكار سيس، شرطي في وحدة الشرطة السرية المحلية في بئر السبع، مشتبه بنقل معلومات الى أصحاب محلات «فتيات مرافقة» وعاهرات، وبالسمسرة وجباية أموال من العاهرات وفتيات المرافقة.

واعتقل اوسكار امس الاول، بعد عمليات تحر وتحقيق سري، قام به أفراد من وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة، وعندما ضبط متلبسًا اعتقل.

المدخنون أكثر عرضة للانتحار

* واشنطن – الوكالات – أفادت دراسة نشرتها، امس الثلاثاء، «اميريكان جورنال اوف هيلث» بأن المدخنين أكثر عرضة للانتحار بأربع مرات من غير المدخنين.

وأضاف واضعو الدراسة، وهم من كلية الصحة العامة في جامعة هارفرد، ان مخاطر الانتحار تزداد مع ازدياد عدد السجائر، التي تستهلك يوميًا. والأشخاص الذين يدخنون ما يزيد على (١٥) سيجارة في اليوم يضاعفون مخاطرمحاولة الانتحار بمعدل (٤.٥) مرات.

وأشارت الدراسة الى أن زيادة الخطر هي بمعدل (١.٤) للمدخنين السابقين و(٢.٦) مرات للذين يدخنون قليلاً.

وأوضح الباحثون ان المدخنين يزيدون خطر تعرضهم للانتحار (٢٠٪) اذا دخنوا عشر علب سجائر في السنة.

وأكد الباحثون الذين تابعوا أكثر من خمسين ألف رجل على مدى ثماني سنوات ان الذين يدخنون كثيرًا يميلون غالبًا أكثر من غير المدخنين الى عدم الزواج والى التقليل من التمارين الرياضية والاكثار من استهلاك الكحول.

إضراب للممثلين الأمريكيين احتجاجًا على السعي لتعديل نظام الإعلانات

* لوس انجلوس – الوكالات – بدأ الممثلون الامريكيون والفنانون العاملون في الاذاعة والتلفزيون، امس الاول الاثنين، اضرابًا للاحتجاج على عزم وكالات الاعلان والمنتجين تعديل شروط دفع الأجور كما علم لدى النقابات.

وانطلق هذا الاضراب الذي يمكن ان يشمل حوالي (١٣٥) ألف ممثل وفنان بدعوة من نقابة الممثلين واتحاد امريكا الشمالية لفناني الاذاعة والتلفزيون.

وكان من المتوقع تنظيم عدة تظاهرات في لوس انجلوس ونيويورك وشيكاغو وسان فرانسيسكو كما أعلن الناطق باسم نقابة الممثلين غريغ كريزمان.

ويأتي هذا التحرك بعد ان اعلنت وكالات الاعلان عزمها إلغاء النظام الذي يضمن للممثلين حصولهم على ربح عن كل إعلان يبث على الاذاعة او التلفزيون واستبداله بنظام دفع يتم الاتفاق عليه بين الطرفين.

ويطالب الممثلون بإبقاء النظام القائم كما أنهم يأملون في توسيعه ليشمل المحطات الملتقطة عبر الكابل. ويطالبون ايضًا بأن يتلقوا أجورًا عن الاعلانات التي تنشر على الانترنت. وهذا الاضراب هو الأول، الذي ينفذه الممثلون منذ (١٢) عامًا.

عقد لؤلؤ لمارلين مونرو في شهر العسل يعرض في اليابان!



* طوكيو – الوكالات – تنظم شركة ميكوموتو الرائدة لصناعة اللؤلؤ المزروع عرضين خلال الاسابيع القادمة لعقد اللؤلؤ، الذي قدمه لاعب البيسبول جو ديماجيو الى مارلين مونرو ليزين عنقها في أثناء شهر العسل، الذي أمضياه في اليابان في ١٩٥٤.

وقال تاستو اينو، الناطق باسم مجموعة ميكيموتو، الرائد العالمي في انتاج اللؤلؤ، المزروع وصانعة عقد الممثلة، ان «هذا العقد هو العقد الحقيقي، الذي لبسته مارلين مونرو وقد تلقينا حتى الآن العديد من المكالمات حول العرض».

وسيعرض العقد الذي كان أجمل ما عرفته مجموعة ميكيموتو في جزيرة ميكيموتو للؤلؤ في غرب اليابان من الثالث وحتى العاشر من أيار الجاري ومن ٣ حتى ٣١ آب. وقد حدد سعر الدخول لمشاهدته ١٥٠٠ ين (حوالي ١٤ دولارًا). ويوجد في الجزيرة متحف مخصص للؤلؤ.

وكان ديماجيو قد اشترى هذا العقد من متجر ميكيموتو في جنزا، الحي الراقي في طوكيو، وقدمه الى مارلين مونرو في أثناء تمضيتها شهر العسل في اليابان في ١٩٥٤. ويتألف العقد من ٣٩ لؤلؤة قطر الواحدة منها بين ٨٥.٠ سنتمترًا وسنتمتر واحد.

واستمرت الممثلة في تزيين عنقها بهذا العقد حتى بعد طلاقها من ديماجيو وكانت تقول لأصدقائها «وضعي لهذا العقد يذكرني بالأيام الحلوة الماضية».

وقدمت مارلين مونرو هذا العقد في وقت لاحق الى باولو ستراسبيرغ (زوجة لي ستراسبيرغ)، التي كانت تساعدها في أفلامها. وبعد وفاة مارلين مونرو في ١٩٦٢ قدمت باولا العقد الى ابنتها الممثلة سوزان ستراسبيرغ هدية في عيد الميلاد.

وفي رسالة تحتفظ بها مؤسسة ميكيموتو كتبت سوزان ستراسبيرغ ان «هذا العقد هو من الحلى الثمينة النادرة، التي كانت تملكها مارلين مونرو، فالباقي كان غير ذي قيمة».

واستعادت ميكيموتو العقد عبر فرعها الامريكي، في ١٩٩٨ قبيل بيعه في المزاد العلني ولكن الثمن الذي دفعته بقي طي الكتمان.

وقامت الشركة التي تأسست في ١٨٩٣ بصنع نسخ من العقد تباع الواحدة بمليون ين (حوالي ٩٣٠٠ دولار).

حافظ الاسد رجل سعيد

بقلم : عوده بشارات

عندما يستيقظ الواحد منا، الواحد العادي وليس رئيس الدولة، تجد في رأسه الف دوامة وألف مهمة يجب ان يقوم بها قبل ان يضب الليل رمسه وألف اخرى بعد ان يضب الرمس، من ايصال الاولاد للمدرسة وارجاعهم وانهاء مهمات في العمل ومراجعة مؤسسات، و«مفاقعة» هنا وهناك .. وبعد ان ينتهي اليوم تشعر انك في نفس المكان من حيث تجدد المهمات.

حافظ الاسد ليس في عجلة من امره. ورجل في وضعه يجب ان يكون سعيداً. ومن شدة ارتياحه وامتداد الوقت اللانهائي الذي يملكه فقد تخصص في «ضغط مثانات» الذين يجتمع بهم من الاعداء (وربما الاصدقاء)، وهو لا يوفر احداً، حسب وسائل الاعلام، ابتداءً من زعيم الدولة الاكبر كلينتون، الذي حشره ست ساعات في جلسة واحدة، كاد ان يتفجر فيها من شدة الحشر، وفقط في اللحظة الاخيرة ادركه الفرج.

وحسب المصادر ايضاً فاصحاب المراتب الاقل وزناً «يحظون» لديه بنفس اسلوب التعامل، ويتحدثون عن مسؤولين كبار في دول مهمة تم «نقعهم» بانتظاره الساعات الطوال لكي يدركوا مع من يتعاملون وان دخول الحمام ليس مثل الخروج منه. وطبعاً ارتفع التصفيق عالياً من القوى الوطنية، المتلئة حماسة وفخاراً لعملية «النقع» هذه كدليل لنفس حافظ الاسد الطويل الذي سيترك للاجيال القادمة مهمة انهاء القضايا القومية، «لماذا العجلة؟»، يقولون «لقد علمهم حافظ درساً»؟ وتم تناقل «اسطورة النقع وحشر المثانات حتى الانفجار» باعتزاز يُحفظ عادة لاعلام العرب على مر العصور.

لماذا العجلة؟ وصوره تملأ الساحات والشوارع حتى في اصغر بلدة سورية، ولا ينام المواطن السوري دون ان يرى صورته بضع مرات في اليوم العادي، ولا يرى الأ صورته في الايام الوطنية العظمى، اما لصديقه وزير الدفاع، مصطفى طلاس، فيترك المهمات البعيدة عن «الاتيكيت» ليلقي الاخير كل ما في القاموس من بذاءات ضد كل من يجرؤ على مخالفة نهج زعيمه. لا يكتفي بابن زانية واحدة ليصف «غريمه» الفلسطيني، بل ابن ٦٦ الف - لا اقل(من الزانيات)، من اين وجد كل هذا العدد؟، ويبقى طلاس في موقعه، بعد ان اصدر بيان مسخرة، يكذّب فيه انه قال ما قال، وقبل يوم من تكذيبه كانت شاشات التلفزيون تبث تصريحه البشع.

وفي هذه الاثناء، وفقط مما تسرب الصحف، حتى السورية يتضح، في أي كابوس يعيش الشعب السوري (ويكفي ان تنظر الى شاشة التلفزيون هناك)، من تدني الاحوال المعاشية، عدا عن عبادة الشخصية عدا عن سيطرة اقلية ضئيلة بكل مقدرات البلد(يقولون ان غريم الاسد، اخوه رفعت يملك، ٢ مليار- وليس مليون - دولار - وليس ليرة سورية -).

وبدل ان يتم تشجيع الحياة السياسية الحرة في البلاد، بحيث يتم تأكيد وحدة الشعب السوري على جميع طوائفه، يتم قمع اي تحرك سياسي او فكري، وهنالك من يقبع في السجون عشرات السنين دون ان يسأل عنه احد، ليصل الوضع، كما يروي باتريك سيل في كتابه عن حافظ الاسد، على شفا حرب مدمرة في اعقاب الاصطدام الذي كان متوقعاً، انذاك، بين الموالين لحافظ الاسد وبين ...... اخيه رفعت، دون اية امكانية لاية جهة وطنية ان تتدخل لوقف الانفجار المأساوي المرتقب آنذاك.

كل هذا يجري ومدينة مثل حمص يحتاج فيها المواطن الى واسطة من اجل ان يرتبط بشبكة التلفونات العادية (وليس الخلوية) التي اقيمت حديثاً (وهذا حسب الصحف السورية)، في الوقت الذي يقوم به مواطنو دول مشابهة بالتزود بآخر منجزات التكنولوجيا وال «هايتك».

«هداة البال» التي يعيشها حافظ الاسد، واضطرار شعبه، بسبب هذه السياسة لأن يقبع بعيداً منعزلاً عن التطورات في العصر، لا يوجد فيها شيء من الوطنية، ولا يوجد فيها شيء من الحكمة، والحكمة الحقيقية والوطنية الحقيقية هي التي تطلق طاقات الشعب وتجعل كرامة الانسان وحقه في التعبير عن ذاته اساس الكرامة القومية، وهذا الامر بالتالي الذي سيقرر في المعركة متعددة الجبهات الملقاة على سوريا، وأحد اهمها هو التعامل مع الرأي العام العالمي واقناعه بعدالة الموقف السوري امام الاحتلال الاسرائيلي الغاشم. وهنالك الكثير من النقص وعدم الاقناع في مطالب قيادة بحقوق شعبها، مهما تكن حازمة بذلك، عندما لا تتوفر تحت سلطتها الحقوق الاولية للانسان، او ما يسمى كرامة الانسان.

بدون هدايا

ابتداءً من يوم غد، الخميس، اتوجه للاصدقاء والمحبين الكرام ان لا يقوموا باهدائي هدايا تبلغ قيمة الواحدة منها اكثر من نصف مليون دولار. لانني، من جهة لا اريد ان اخالف القانون، ومن جهة اخرى لا اريد ان ادفع ١٠٪ ضريبة على هذه الهدية. اذا اردتم، مع ذلك ارسال هدية فالرجاء ان يكون سعرها لا يتجاوز ال ٤٥٠ الف دولار.

انا شخصياً، مثلاً، قبل ان اشتري هدية اتفقد سعرها لئلا اقوم بمخالفة القانون او لكي لا احمّل الصديق وزر دفع ١٠٪ من ثمن الهدية. امس، مثلاً، قمت بفحص سعر دزينة فناجين قهوة في عدة محلات، ولما تأكدت ان سعرها اقل من نصف مليون دولار، سرت مطمئناً الى بيت صديقي لاسهر معه بهدية غير متعبة.

اول ايار

بعيداً عن كل المعاني الطبقية الهامة التي يحملها اول ايار فهو في بلادنا يحمل، بالاضافة الى ذلك، معاني الوحدة التي لا تنفصم عراها بين ابناء الشعب الواحد وبين القوى الديمقراطية اليهودية.

في مناخ اول ايار الشيوعي والجبهوي، لا حاجة ان تؤكد «وحدة المسلم والمسيحي»، ولا حاجة ان تؤكد اننا ابناء شعب واحد، ففي اول ايار في الناصرة وفي كل القرى والمدن التي تحتفل باول ايار، هذه الامور هي تحصيل حاصل. بالضبط كما لا يتم التأكيد مئة مرة ان الشمس تشرق من الشرق لان هذا تحصيل حاصل، وهكذا الامر في اول ايار. ومن هنا اصالة اول ايار، ومن هنا جمالية اول ايار، ومن هنا هذا الحب لاول ايار.

(يافة الناصرة)

أوراق لم تعد شخصية

رقصتُ مع الأفاعي

بقلم: رياض مصاروة

- «لا تنم»! قالت الموزا متململة داخل جسد الكاتب.

«ناديتني فحضرت. أيقظ الجنون في داخلك واطلق العنان لخيالك، وحلق في فضاء جنونك! أعرف انني الوهم الذي يحرك أحاسيسك. لا تنم في حضن الوهم لئلا تسقط في هاوية الأحلام. كن واعيًا لهدم ما آمنت به لكي تستيقظ في صباح اوهامك، وتستعيد ذاكرتك لتجد نفسك هائمًا في واقع لا تقدر على هدمه.. هل تود أن تلتقي مجنونًا لكي يحدثك عن آلهة حب المجانين؟ ها أنا احضرته لك، انه يدق جدران دماغك منتظرًا انتصاره عليك وعلى وعيك».

سألتها في خضم الوهج المنتظر الانتصار على عتبة وعيي:

- من هو ذلك المجنون الذي سيواجه خيالي؟

قالت:

- إنه مجنون داخلك ايها الأهبل المتعامي عن تلك اللحظات الالوهية المتنامية على جدران دماغك، انه ذلك المجنون الرابض في احشائك ولا تحس به لأنك فقدت حاسة الاصغاء لداخلك. ما الذي تتوخاه من ثورة تقيدها بنفسك؟ انها ثورة عاقر تواجه تراجعك الدائم، تواجه جبنك الذي يطفئ ما تبقى من نار عشقك..

- ما العمل اذن؟

- أخرج الى حدائق ماضيك، حيث تركت الزهور تذبل. اقبرها في صحراء لم تنبت فيها آلة مزيفة ولم تطأها اقدام بشر تنكروا للسذاجة الانسانية، لا تخف رقصة الافاعي في الصحراء. شاركها حركتها الملتوية بحثًا عن ايقاع صامت يفجر ومضات السادة في فضاءات اللاشيء الباحث عن العبث في سعادة الشيء.

نعم يا مجنون داخلي، انها الصحراء المكتظة بأجسام بشرية تمارس العبث دون وعي وانا الذي يبحث عنه بوعيه المولود حديثًا، حيث سأجد فيه سعادتي.. تكلم ايها المجنون، قابلني وجهًا لوجه، اخرج من داخلي، تجرأ، خذني الى صحراء خالية من أجسام البشر النتنة، حيث سأجد هناك الاطياف المحلقة، مناشدة الانبعاث النقي، الطاهر.

خرج المجنون من داخلي، ضاحكًا، ساخرًا، ووجدنا أنفسنا في تلك الصحراء ليلاً، بعد انتهاء العاصفة بلحظات، والتي ما زلنا نشعر بغبار رملها. سقطنا من اعالي الوهم الى واقع حبات الرمل الدافئة، وانتظرنا ظهور جوقات الأفاعي الراقصة على رمل أوهامنا.

قال لي قبل ان ينهي موجات لهاثه:

- لقد اتعبتني ايها العاقل الباحث عن السكينة، عن الرتابة، عن ضبط الأحاسيس.

خجلت من صراحته وثرت على وقاحته وصحت:

- علمني درسًا.

قال:

- دعنا ننتظر الأفاعي.

- متى ستظهر؟

- عندما تفقد وعيها ورتابتها، عندما يتحرك السم في رأسها، ولا تستطيع ان تتعايش معه، تبحث عن جسد تفرغه فيه لتبحث عن حركة جديدة، عن طقس لا يمت الى خيال البشرية بأية صلة.

صرخت:

- سأكون ذلك الجسد. فلتجتمع الأفاعي على جسدي.

صرخ المجنون:

- من الذي يتكلم؟ أنا أم أنت؟

- كلانا. لقد قالت لي الموزا إنك داخلي وعليك أن تعرف انني اخرجتك منه لكي تؤدي مهمة.

ضحك وقال:

- ليس للجنون مهمة أيها العاقل. المهام للعقال مثلك. الجنون لا يعرف المهام ولا يعرف القيود. ها أنا انقض نحو الأفاعي دون تفكير لأنها لن تؤذيني، انها لا تؤذي الجنون، لأنه لا يبحث عن الطمأنينة ولا يبحث عن الفناء والانتحار، انه المسبب أيها العاقل. اذا كنت خائفًا على جسدك الحقني وامنعني من ممارسة العبث الباحث عن متعة اللحظة في خضم رقصة الأفاعي، سأرقص معها ايها العاقل لتلدغ خلايا العقل المتجمد..

ركض المجنون نحو مجهول لا أعرفه، والعاقل بي ركض وراءه. سمعت نباح كلب يموت، وسمعت صفير ريح يتلاشى، وسمعت دقات القلب العاقل بي تقول لي:

- الحق جنونك لتستقبل نشوة السم في خضم رقصة لن تشهدها في روتين حياتك..

ركضت وانا اصرخ:

- أنا آتٍ الى هلاك أبحث عنه ليخلصني من ضعف يصعب على البشرية العاقلة فهمه. انا لا أبحث عن أجساد تفهم ضعفي، وانما ابحث عن اجساد تحسه ايها الجنون المتمثل في تناقضات أحاسيسي.

المجنون يركض امامي والعاقل بي يركض وراءه. همد نباح الكلب، وهمد صفير الريح، ووجدنا انفسنا امام حديقة ملونة بالافاعي الصامتة المنتظرة الهدوء الصحراوي المطلق، للبدء في طقس ناداه الجنون الذي وقف ساخرًا:

- «ما الذي تتوخاه الآن من هذا الهدوء الصحراوي؟ اذهب الى صحراء بشريتك وقابل أفاعيها الراقصة في شوارع الانسان الكريهة التي هي نتاج عقله وجنونه المشوه».

ركض العاقل بي الى وسط تلك الحديقة التي بدأت تتحرك فوق الرمل عند انتهاء حشرجة الكلب وعند انتهاء صفير الريح. عندها شعرت بالجنون يدخل جسدي ودماغي، شعرته بأطراف اصابع يدي واصابع رجلي.

همس في خلايا جسدي:

- أنا أعرف اننا نخلق افاعينا، وننتج السم بأنفسنا.. ولكن اذا قتلتني سينتصر عليك حفار القبور على أسوار عكا..

فجرت ذلك الضحك الصيفي الأصفر الخالي من بريق الشهوة وقلت:

- لقد اقترب الصيف، وهمدت امواج بحر عكا. لن يجد حفار القبور ذلك الدافع الحياتي للظهور، انه يسأم الهدوء البحري. سينتظرني في الشتاء القادم. لقد وعدته الرياح ان تعود بثورة اكبر والعواصف ستنادي الأرواح النائمة في مقلاة الصحراء.

ولكي اهيئ نفسي لملاقاة حفار القبور على أسوار عكا في الشتاء القادم، لم أسمح للأفاعي ان تبدأ الطقس. انما اردت ان اعلمها درسًا في ممارسة الطقوس الإنساإلهية. ازداد حماسي عندما شاهدت عصفورًا أصغر من ضمة كف اليد، محلقًا فوق الأفاعي، محاولاً أن يُخرج زقزقة فريدة من نوعها، لم أسمعها في حياتي من قبل، ولكي أشجعه، بدأت بخلع ملابسي، وأضحيتُ عاريًا كما خلقتني الطبيعة، وبدأت أتحرك على ايقاع الزقزقة. تراجعت الأفاعي لتنتظم في كومة ملونة، وبدأت رقصتها منتصبة على ذيولها، تتحرك نحوي، وتنفث السم نحو جسدي لأشعر بالقطرات تنسال على جسدي، وكانت رعشة جسد يبحث عن المفقود في تجربة غير مكتملة.

اقتربت وهي تنفث، سال السم على صدري وعلى جميع انحاء جسمي، علّه يفسر لي اسرارًا افتقدتها.

ناديت العصفور، مشجعًا، أن لا خوف من هذه الأفاعي، انها تشاركني طقس الشهوة المفقودة، وانا اتلوى مثل الأفاعي بحركة زادتني قوة وصرخت:

- «تعال ايها الحفار وتعلم. ربما ستجد روح حبيبتك بين هذه الأفاعي».

فجأة سمعت الزقزقة تعلو، وتعلو، الى أن وصلت درجة الهستيريا. نظرت الى أعلى، ابتعد العصفور لكي ينبهني لشبح قادم من بعيد. لم أستطع الاقتراب لأن الأفاعي احاطتني راقصة، لامسة جسدي الذي يتمنى لدغة تُنهي ما تبقى من اشتياق قاتلٍ لا مكان له في عالم يرفض حتى استمناء الخيال في رمل الأوهام.

شعرت انني وسط حقل في سعة الصحراء، مزروع بالأفاعي الراقصة، تنفث السم الى أعلى، ويهطل على جسدي كأمطار كانون الثاني.

ناديت الموزا صارخًا:

- ساعديني لكي أنهي هذا المشهد، حرري خيالي من جنونه الذي سيوصلني الى العوالم السفلية في هذه الحياة اللعينة، الزانية، او نادي اطياف الماضي لتشترك معي في رقصة تساعدني على هدم ما تبقى من وعيي المتمسك بحبال النوستالجيا القاتلة.. أبعدي عني ذلك الشبح، انه حفار القبور. أخاف عليه من الهلاك وأنا بحاجة اليه في شتائي القادم على أسوار عكا...

امتزجت دموعي المنهمرة، مع السم على جسدي، واحدثت بريقًا في هذا الليل المعتم الذي تضيئه الوان الأفاعي، بريقًا باستطاعته ان يحرق عالمًا مهترئًا كالعالم الذي بنيناه، وتمنيت لو يحدث هذا البريق في الواقع وليس فقط في تخييل المجنون بي.

بان الشخص من ذلك الشبح، انه الحفار الهازئ من حالتي. لم أعرف في تلك اللحظة انه يقود جوقة من القطط السيامية. إنقضضت على الأفاعي التي تبعثرت وطمرت نفسها في رمال

ما يوحدنا أكبر بكثير مما يفرقنا

بقلم: مريد فريد

* لا يختلف اثنان على ان ظروف الحياة في أم الفحم قاسية وصعبة جدًا. هذا البلد الطيب، الذي ضاعف عدد سكانه «بفضل» النكبة التي حلت بشعبنا العربي الفلسطيني عام ١٩٤٨، فقد عاد لأم الفحم اهالي اللجون (التي تسمى بالقاموس الصهيوني مجدو). وهم من عائلات أم الفحم، واللاجئين من قرى الروحة، وغيرها من القرى التي هجر اهلها.

لقد عانت ام الفحم اكثر من غيرها من سياسة سلب الأراضي، حيث تحولت من بلد فلاحي، الى بلد عمالي قسرًا. ولا توجد اليوم أية عائلة، ولو واحدة، تعيش على الفلاحة. فمصدر الرزق الأساسي هو العمل المأجور في المدن والقرى اليهودية. فعمال ام الفحم ينتشرون في كل المدن اليهودية من المطلة حتى إيلات.

لقد تحولت ام الفحم الى فندق كبير لأهلها. فالعمال يغادرون الى أعمالهم ابتداءً من الساعة الرابعة صباحًا ويعودون اليها ابتداءً من ساعات بعد الظهر حتى ساعات المساء.

لست بصدد كتابة تاريخ ام الفحم، او كتابة حاضرها او واقعها. انما اردت ان اورد هذه الخلفية ليسهل علي فهم اسباب التركيبة الاجتماعية السياسية فيها.

من المعروف للجميع ان لأم الفحم ماض عريق في النضال ضد المستعمر البريطاني، وهنالك العديد من الأبطال الذين سقطوا في المواجهات ضد المستعمر البريطاني، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر، احمد فارس حاج داوود، يوسف حمدان، حسن بدوية وغيرهم الكثيرين.

مع بداية الحكم العسكري الاسرائيلي، بدأ أهالي ام الفحم النضال السياسي والمطلبي بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فرع ام الفحم. واهالي ام الفحم ما يزالوا يذكرون بالخير والثناء قادة الحزب: محمد يوسف شريدي، محمود حسين حصري، ابراهيم حسين حصري، محمود محمد قاسم، محمود حاج خليل، عباس حاج محمد، مصطفى عسلية، وغيرهم الكثيرين من الرفاق.

بفضل صمود الحزب الشيوعي، وبفضل ادبيات الحزب وصحفه وبالذات: «الاتحاد»، «الجديد» و «الغد»، تعمق الوعي السياسي الطبقي والاجتماعي والوطني في ام الفحم.

بتأثير من حركة التحرر الوطني العربية بقيادة خالد الذكر جمال عبد الناصر. وكرد على سياسة الاضطهاد القومي، بدأت تظهر بين جماهيرنا العربية التنظيمات والحركات القومية، منها جماعة «الأرض»، «حركة ابناء البلد»، و«الانصار» و«الجذور»، بعد الانشقاق الذي حدث في «حركة ابناء البلد»، وغيرها.

بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧، وبعد الانفتاح على العالم العربي، وبالذات بعد السلام مع مصر، الذي شق وحدة الصف العربية، وضرب الصداقة مع الاتحاد السوفييتي من منطلق ان ٩٠٪ من اوراق اللعبة في المنطقة بيد الولايات المتحدة الأمريكية، كما كان يردد السادات، وذلك للتغطية على سياسته الانهزامية وارتمائه في أحضان الولايات المتحدة، وفتح ابواب مصر للرأسمال الأجنبي، وضرب القطاع العام، وضرب منجزات العمال والفلاحين.

بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وخروج المقاومة منها والتراجع الذي اصاب حركة التحرر العربية بدأت تنتشر بين الأقلية العربية الفلسطينية، مواطني دولة اسرائيل، افكار نظريات مفادها اننا جربنا الشيوعية والاشتراكية ولم نحقق حقوقنا، جربنا القومية فلم تسعفنا، فلا طريق امامنا الا العودة الى الله، الى الدين. فكل ما اصابنا، اصابنا بالأساس لأننا ابتعدنا عن الله تعالى وعن دينه الحنيف الخ. وهكذا وبسبب عوامل كثيرة بدأت تنشأ نسخة طبق الأصل عن حركة الاخوان المسلمين، اطلقت على نفسها الحركة الاسلامية.

استطاعت هذه الحركة ان تبني نفسها، وان تقوي نفوذها بين الجماهير، وبالذات المسحوقة. ووصلت مركز القيادة في العديد من المدن والقرى وعلى رأسها ام الفحم. طارحة نفسها البديل للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وباقي الأطر والتنظيمات السياسية الاجتماعية والقومية.

ام الفحم، البلد العمالي، تميزت عن غيرها بالنشاط السياسي وبالصراع الفكري من ناحية الحزب الشيوعي والجبهة مع الفكر الاشتراكي، الشيوعي الأممي. ورؤية ضرورة النضال اليهودي العربي المشترك الطريق الأمثل والأصح في سبيل تحقيق مطالبنا السياسية في السلام العادل، ودحر الاحتلال، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس العربية.. ومن اجل احقاق المساواة التامة للأقلية العربية الفلسطينية التي بقيت على تراب الوطن.

من ناحية ثانية الفكر القومي، الذي لا يؤمن بالاشتراكية العلمية، ولا يؤمن بتطبيق الأممية في ظروف بلادنا، اي بالنضال اليهودي العربي المشترك. بل ركز في أدبياته على ضرورة كنس الاحتلال وعلى اقامة دولة علمانية، وفيما بعد دولة فلسطينية على كامل التراب الوطني.

ومن ناحية ثالثة – الفكر الديني، الذي رأي الحل بالعودة الى الدين، وبالحلم بإقامة دولة اسلامية في اسرائيل، والعداء لأفكار الاشتراكية العلمية وللأممية واخوة الشعوب والمسحوقين.

الصراع الفكري في ام الفحم واضح جدًا والجماهير تعرف ذلك جيدًا وتعرف جيدًا الخلفية الطبقية لكل تنظيم سياسي وفكري.

نحن نعيش في دولة اسرائيل، الدولة الرأسمالية المتطورة. نتأثر بما يجري فيها، ونحاول ان نؤثر عليها. لقد اصبحنا نجيد اللعبة الدمقراطية البرجوازية. اصبحنا نؤمن بالتعددية، ونرفض احتكار النشاط السياسي الاجتماعي الفكري.

مهما تكن نقاط الصراع الفكري والسياسي والاجتماعي بيننا، هنالك أمور توحدنا في وجه العدو الرئيسي، سياسات حكومات اسرائيل المتعاقبة، التي سلبت الأرض والمقدسات، وفرضت علينا سياسة تمييز في كل المجالات. جعلتنا مواطنين من الدرجة الثالثة. حرمتنا من المساواة، وفرضت علينا سياسة العدمية القومية. اي موضوعيًا هنالك قاسم مشترك لكل الأطر السياسية والاجتماعية والفكرية للعمل المشترك ضد العدو الرئيسي، من دون ان يتنازل اي اطار عن افكاره وتنظيمه.

علينا العمل المشترك، وفي نفس الوقت خوض الصراع الفكري السياسي والاجتماعي. هذه هي التعددية بالتطبيق العملي. وتطبيقها يعني اننا على مستوى رفيع من الوعي. الاقرار بهذه الأمور لوحده لا يكفي. نحن، في الحزب والجبهة في أم الفحم، نريد لهذا العمل المشترك، ان يكون منظمًا واعيًا وليس موسميًا في يوم الأرض، والروحة مثلاً. علينا الانتقال من الرد على الأحداث، والاعتداءات السلطوية الى البرمجة، الى المبادرة المبنية على الدراسة العلمية العصرية المبرمجة، من اجل تعبئة جماهير أم الفحم في معارك جماهيرنا، واعادة الدور القيادي الريادي لأم الفحم.

لن تغفر جماهير ام الفحم لأي اطار او تنظيم سياسي يفضل المصلحة الحزبية، الأنانية الضيقة، على المصلحة العامة لجماهيرنا العربية، مصلحة ام الفحم جمعاء.

(ام الفحم)

أوراق لم تعد شخصية

الصحراء.

فرّ دون ان ينظر الى عيني قائلا:

– الى اللقاء في شتاء اسوار عكا، حيث تنتظرك افاعٍ من نوع آخر.

ذهلت عندما رأيت العصفور يحط على كتفه مزقزقًا لحنًا ناعمًا، ضاحكًا مبتسمًا وكأنه يقول لي:

– في الشتاء القادم ستتعرف عليّ.

من هو ذلك العصفور؟

عليّ ان انتظر.. وحتى ذلك الحين عليّ ان اتخلص من بول وروث الواقع الذي يعايشه عقلي ويرفضه جنوني.

ايتها الموزا، ما نفعك، اذا افصحت لك عن ضعفي؟ ضعفي هو مصدرك.. تكلمي، انهضي من نومك في مستنقع البول والروث الذي اعيشه وأحياه واعايشه.. لن يعود بامكاني تقمص شخصيات يخلقها الخيال الشرقي المجنح، فأنا ابحث عن العيني في خيالي، عن آلهة جديدة وليست مجددة، فأنا اكره التجديد لأنه يعيد التجربة.. انا ابحث عن الفكرة النقية الطاهرة.. أخاف ان أفقد المجنون بي.. لماذا اختفى قبل ان يحدثني عن عشق المجانين؟

قالت لي الموزا في تعبها المستمد من تعبي:

– انت هو المجنون، فحدث نفسك بنفسك عن عشق المجانين..

اجبتها تعبًا من ماضٍ يهلكني:

– لقد خذلت الزهور الذابلة في حدائق الماضي.. لا نفع من تخليد ذهور ذابلة، لأنني اعرف انني هو ذلك الذابل في حياته، العاجز عن اكتشاف صحراء بتول أدنسها بقبر لزانيتي الطاهرة.

(الناصرة)

"الحركة الاسلامية" والأول من أيار

بقلم: عمر سعدي

* نجحت الجبهة الدمقراطية ونجح الحزب الشيوعي في الامتحان خلال شهر في الـ (٣٠) من آذار والأول من أيار. الامتحان الأول كان في احياء الذكرى الـ (٢٤)، استطاعت الجبهة الدمقراطية واستطاع الحزب الشيوعي – الاطارات السياسيان ان يحركا ضمير شعبنا – ليس بعقد الاجتماعات لاتخاذ القرارات والنشر في الصحف وتقديم بيانات ومؤتمرات صحفية، مع أهمية هذا من الناحية الاعلامية، ولكن كان النجاح في تحريك الجماهير – وفي الأساس الجماهير الجبهوية، لتتقاطر الى مدينة سخنين حيث عقد المهرجان المركزي لإحياء هذه الذكرى المجيدة الخالدة، من الشاغور وحيفا والناصرة والجليل ومثلث يوم الأرض لتعبر عن اصرارها في تخليد شهداء يوم الأرض. وثانيا لتسمع احتجاجها الصارخ ضد سياسة النهب والسلب التي تمارسها السلطات للأراضي العربية التي لا تنفك عن ممارستها رغم كل الدروس التي لقنتها الجماهير للسلطات الاسرائيلية.

والامتحان الثاني جاء في ٤/٢٩ في الناصرة الحمراء، عندما تقاطرت ليس لتحيي ذكرى الأول من أيار فقط بل لتصرخ الوف الحناجر الشابة الشامخة ولتصرخ احتجاجًا تحت رايات العلم الأحمر الخفاقة ضد سياسة الإفقار والتجويع، ضد جحيم البطالة، ودوس حقوق العاملين. وكانت رايات ايار الخفاقة ترفرف في هذا اليوم الأغرّ تقليدًا كما في كل سنة وتلك السواعد الشابة التي لوحت بالعلم الأحمر ورفعته عاليًا وهي تهتف تطالب بالعلم والعمل ولتوفير لقمة الخبز والقلم والدفتر وكأس الحليب.

ويبدو ان هذا النجاح لم يرق للحركة الاسلامية.

وفي هذا السياق طلعت علينا الحركة الاسلامية، وبشكل غريب في هذه السنة، عندما رأت تفاعل الجبهة المستمر ونشاطها بين الجماهير، لتقدم المحاضرات من على شاشة التلفزيون والراديو وفي المساجد – من اذاعة دبي حتى الأردن والقاهرة وسوريا واسرائيل وغيرها.

ان الاسلام الحنيف وان الرسول الكريم محمد (صلعم) أول من نادى باحقاق العامل حقه، وروي عنه بالحديث النبوي الشريف: اعط الأجير أجره قبل أن يجف عرقه، وغيره من الأحاديث والآيات الكريمة التي دافعت عن حق المظلومين. واننا، نحن الشيوعيين، لا ننس قول الصحابي الكريم ابو ذر الغفاري: عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه، وموقف عمر بن الخطاب – الفاروق الذي تصدى للظلم – وأنّب عمرو بن العاص عندما قال له قوله الشهير: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا.

ان احدا لا يستطيع ان ينكر وان يتجاهل التعاليم القرآنية في القضايا الاجتماعية وحث الناس على عمل الخير. واننا نرحب بكل ما قيل في تلك المواعظ والخطب الدينية في المساجد. ولكن نحن ننتقدها عندما تأتي لتبث السم في نفوس المصلين ضد الشيوعيين والشيوعية، كما فعل يوم الأحد (٤/٣٠) امام المسجد الابراهيمي في الخليل، وهو يجهل تاريخ ايار والاسباب التي حملت الطبقة العاملة على تخليد هذه الذكرى للعمال المساكين الذين تظاهروا في شيكاغو في أمريكا سنة ١٨٨٦ – قبل مجيء الشيوعية – وقبل مجيء الاتحاد السوفييتي وثورة اكتوبر الاشتراكية سنة ١٩١٧.

وفي خطبهم أجمعوا على ان هذا العيد دخيل وغريب ولا حاجة له طالما ان الاسلام نادى بالمساواة ودافع عن العمال. انه لشيء جميل جدًا. كنا نأمل ونتوخى من اقطاب الحركة الاسلامية، ان لا يكتفوا فقط بسرد الأحاديث النبوية. فالاجحاف بحق الطبقة العاملة كان ولا يزال منذ وجود الرأسمالية والاستغلال كان ولا يزال واستفحل بشكل اكثر فظاعة. وان الاحاديث النبوية والآيات القرآنية لم تمنع الاستغلال والاجحاف بحق العمال. حتى في ايران والسودان، في الدولتين الاسلاميتين، ولم يتوقف الاستغلال حتى في ظل الحكومة السعودية. وكان حريًا بهؤلاء الناس ان يخرجوا الى الشوارع ليتظاهروا ضد الاستغلال الذي نهى عنه القرآن والرسول والصحابة. نحن متفقون على ان الاستغلال لا يزال قائمًا وبشكل ظالم. وكان حريًا بهذه الحركة وقادتها، الذين طلعوا علينا بمناشيرهم ليؤكدوا ان الاسلام كان سباقًا في الدفاع عن حقوق العاملين قبل الشيوعية، علمًا بأن يوم أول ايار ليس يومًا شيوعيًا انما يومًا عالميًا، فيه تتنادى الحركات العمالية لترفع العلم الأحمر دفاعًا عن حقوق الطبقة العاملة. فالهستدروت في إسرائيل ليست شيوعية. وسوريا والاردن ولبنان وفرنسا كحكومات ليست شيوعية وما قرروه من ان يوم أول ايار يوم عطلة مدفوعة الأجر جاء ليدعم كفاح هذه الطبقة المسحوقة. فلا يكفي فقط ان نذكر تاريخنا المبجّل. لقد علمتنا التجربة انه ليس عن قول الكلمة الحرة او كتابتها يمكن ان نحقق ما نصبو اليه، ما كان بمقدور عمال شيكاغو في القرن الماضي ان يحققوا مطالبهم عن طريق الموعظة، لولا وكأني بهم يعملون حسب مضمون ما قاله الصحابي المشهور ابي ذر الغفاري الذي حرّض على الخروج على الظلم وضد الجوع فخرج عمال شيكاغو الى الشوارع – في الماضي – وحديثًا وبالأمس القريب خرج عمال سياتل ودافوس وواشنطن وتايلاند ضد عمالقة وارباب الرأسمال والبنوك لما اقترفوه من مظالم وتجويع وبطالة. وما كان باستطاعة جماهير مثلث يوم الأرض لو استكانوا فقط الى الابتهال والتضرع والموعظة الحسنة في المساجد ان يصدوا هجمة سلب الأرض وارجاع اراضيهم. كذلك لم يكن باستطاعة سكان ام السحالي، والروحة، وصاحب البيت في ام الفحم الذي تعرض لخطر الهدم، ان يحققوا ما حققوه من مكاسب، لو اقتصر نضالهم على الابتهالات والمواعظ. ولما كان باستطاعة حزب الله في جنوب لبنان ان ينتصر على المحتل الاسرائيلي واجباره على اعلان الانسحاب من ارضه صاغرًا لولا المقاومة البطولية والخروج بشكل فعال وعملي ضد المحتل.

نريد ايضا ان نتفاعل مع حاضرنا المشوه من تآكل الأجور وغول بطالة. فالتمجيد لماضينا – وحاضرنا اسود – لا يجدي الطبقة العاملة. وان هذا اليوم – يوم أول ايار اليوم العالمي للطبقة العاملة – جاء تجسيدا لكل النضالات التي خاضتها الطبقة العاملة او العمال اينما كانوا منذ ثورة العبيد بقيادة سبارتاكوس في ظل العبودية ومنذ مجيء كل الديانات السماوية مرورًا بالاسلام حتى مجيء البرجوازية والرأسمالية واسقاطاتها ومستجداتها من عولمة وما خلفته من مظالم للعمال.

كنا نأمل ان تحرك تلك المواعظ ضمير قادة هذه الحركة لتشارك في مظاهرة أول أيار برغم الخلاف السياسي ولتشاطر العمال همومهم ليس بالموعظة انما بالافعال في المظاهرات ورفع الأصوات الاحتجاجية في الناصرة او في غيرها وان لا يقتصر على الكلام والتحريض على الشيوعيين والحركة العمالية العالمية كما عهدناهم وفي كل سنة يحرضون في يوم المرأة العالمي فيدعون انه دخيل. وان الاسلام اول من كرّم الأم. وان عيد الأم هو عيد دخيل. وهو بدعة مثله مثل يوم أول أيار. نعم ان الاسلام كرّم الأم وزيادة في التكريم جاء عيد الأم. وان الاسلام كرّم العمال واسعفهم ولكنهم بحاجة اليوم الى التضامن العملي والخروج من الظلام.

(عرابة)

جورج جوقمان(*)

العولمة ورد الاعتبار لماركس

* ربما يمكن اعتبار انهيار الاتحاد السوفييتي احد أبرز أحداث القرن الماضي من ناحية تبعاته المختلفة، التي كان من بينها فقد الثقة لدى التيارات الفكرية اليسارية المختلفة وإعادة النظر في عدد من المسلمات. ويمكن للمراقب ان يلاحظ هذا بوضوح بالاطلاع على الأدبيات الصادرة عن مفكرين يساريين خلال العقد الماضي، إذ ان السؤال الأساسي الماثل أمامهم اليوم هو: ماذا يعني اليسار اليوم في زمن العولمة وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي؟ ماذا يعني من ناحية فكرية ومن ناحية سياسية؟

ولا غرو ان كلمة «يسار» تحمل مدلولات مختلفة ومتعددة سواء من جانبها الفكري او السياسي. ولكن «الأزمة» طاولت مختلف التيارات، اذ ان سؤالها الأساسي الآن يتعلق بكيفية الحفاظ على تواصل فكري بين «ما قبل» و «ما بعد»، وبهوية المشروع اليساري وعناصره كمشروع سياسي في هذه المرحلة التاريخية، وتحويله الى برنامج عمل سياسي قادر على تعبئة الجمهور.

وعلى الرغم من اختلال الاشتراكيين واليساريين في العالم وتعدد الوجهات بينهم خصوصًا حيال الاتحاد السوفييتي و «الاشتراكية القائمة فعلاً» إلا ان وجود الاتحاد السوفييتي كدولة وفرّ دعمًا سياسيًا مباشرًا وضمنيًا، ووفر، ايضًا، دعمًا فكريًا ومعنويًا، فقط بمحض وجوده كدولة لمختلف تيارات اليسار في العالم، حتى تلك التي كانت مناهضة للاتحاد السوفييتي. فوجود دولة اشتراكية مجسدة على الأرض مهما قيل فيها من نقد يعطي «حقيقة» وحياة وتجسيدًا لفكرة، حتى لو اعتبر انها شوهت بهذا التجسيد.

ومن هنا الربط (والعلاقة) بين زوال الاتحاد السوفييتي، وتأثر الفكر اليساري بذلك وتضعضعه على نطاق شعبي. وعلى رغم ان الجانبين، اي الفكري، من جهة، والسياسي المباشر، من جهة أخرى، منفصلان منطقيًا ونظريًا، إلا انهما مرتبطان نفسيًا ومن ثم فكريًا عند الشخص العادي وربما عند المثقفين، ايضًا، بدليل بحث اليسار بماهية اليسار، اليوم.

ان هذا الخلط بين ماركس وإرثه الفكري من جهة، والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الحليفة، من جهة أخرى، امر بيّن وواضح، الا ان الحرب الباردة وتفاعل الاتحاد السوفييتي معها اسهما في تعميم هذا اللبس على نطاق شعبي. اذ سعى الاتحاد السوفييتي الى الاستحواذ على ارث ماركس الفكري، بالاضافة الى اسهامات لينين وستالين على وجه الخصوص، فمن ثم ظهور «الماركسية - اللينينية». من جانب آخر، وفي خضم الحرب الباردة، والدعاية والدعاية المضادة، دخلت اطراف اخرى حلبة الصراع الفكري خصوصًا الولايات المتحدة وبعض حلفائها في الشرق والغرب. وسعى هذا التيار ايضا الى عدم التمييز بين تركة ماركس والاتحاد السوفييتي.

وربما من المفيد التذكير في هذا الصدد بأن مركز الماركسية كحركة فكرية وكمراس سياسي سابق لظهور الاتحاد السوفييتي، تمحور حول عمل وفكر الحزب الدمقراطي الاجتماعي الالماني، وحتى اوائل العشرينات من القرن الحالي. وقد شكل ظهور الاتحاد السوفييتي انشقاقًا عميقًا في الماركسية كحركة فكرية وسياسية. وقد اسهم بروز الاتحاد السوفييتي على الصعيد العالمي في الفقدان النسبي للإهتمام بالتيار الماركسي الآخر، والذي شكل امتدادا للفكر الذي تمحور حول الحزب الدمقراطي الاجتماعي الألماني. وقد عرف هذا التيار لاحقًا بالماركسية الغربية. وتميزت الماركسية الغربية عن «الماركسية اللينينية» بتنوعها وتعددها والمرونة الفكرية التي تناولت فيها افكار ماركس، والنقد الشديد الذي وجهه بعض ابرز مفكريها الى النظام الشمولي في الاتحاد السوفييتي.

في اي حال، تتعلق القضية الاساسية في هذا السياق برد الاعتبار لماركس وتركته الفكرية في عدد من جوانبها على الأقل، وانقاذها من ركام انهيار النظم الاشتراكية. وهذا امر حاصل على نطاق ضيق بين كتّاب اليسار في دول مختلفة من العالم، ولكنه متقوقع وأحيانًا متخندق في مواقع دفاعية لا تتناسب مع اهمية فكر ماركس لعالم اليوم.

وأشير هنا مباشرة الى «العولمة» كظاهرة محددة لها سمات فكرية واقتصادية وسياسية، من بين سمات أخرى، وادعائي الأساسي هنا هو انه لا يمكن فهم العولمة كظاهرة مركبة لها عدة عناصر من دون اطار نظري محدد، وانه لا يوجد اطار انسب لهذا الفهم سوى ما يوفره ماركس في إسهامه النظري الاساسي المتعلق بتحليل عناصر وآليات عمل النظام الرأسمالي كنظام اقتصادي وسياسي واجتماعي. وأضيف ان هذا امر معروف لدى المهتمين بما في ذلك مفكرون اقتصاديون غير ماركسيين، ولكن لم يؤد ذلك الى رد الاعتبار لجوانب محددة على الأقل من فكر ماركس على نطاق أوسع ولم تسلم كتابات المفكرين العرب المعاصرين في الغالب من هذا النقص.

ان «العولمة»، باستثناء المصطلح، ظاهرة ليست بجديدة، على رغم اننا بدأنا نشهد خلال الخمسة عشر عامًا الأخيرة مرحلة اخرى بدأت بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ومن ثم فتح المجال لعولمة مختلف اقطار العالم. ويكمن انجاز ماركس في إنه اول من رصد تاريخ تطور العولمة عبر قرون عدة وسعى الى تفسيرها من خلال اطار نظري محدد، متوقعا ان تستمر في التطور بمعالم اساسية من بينها تلك التي نشهدها اليوم. وبهذا المعنى لا يكمن فهم عالم اليوم من دون إسهام ماركس، حتى لو اختلفت التفسيرات حول ما هو جديد في العولمة الجارية حاليًا.

وأستذكر هنا فهمه النافذ لجوانب محددة من هذه الظاهرة كما يجيء، في عباراته الشهيرة حول التوسيع التدريجي للأسواق، الذي ادى بتحول التصنيع الى سوق عالمية: «وأدت السوق العالمية الى تطور التجارة والملاحة والمواصلات البرية بصورة هائلة»، وباستثمار السوق العالمية يُصبغ «الانتاج والاستهلاك في كل الأقطار بصبغة عالمية». ومكان «الانعزال المحلي والوطني السابق والاكتفاء الذاتي تقوم بين الأمم صلات شاملة وتصبح الأمم متعلقة ببعضها البعض في كل الميادين. وما يقال عن الانتاج المادي ينطبق ايضا على «الانتاج الفكري». وأخيرًا وليس آخرًا، فإن زيادة الاستهلاك والطلب على المنتجات «بمثابة مدفعية ثقيلة تقتحم وتخرق كل ما هنالك من أسوار صينية».

ومع وجود رأسمال وعمل مأجور يوجد صراع طبقي يتخذ اشكالاً مختلفة. ومع هذه الحقبة الجديدة من العولمة ينشأ السؤال عن المستقبل: آفاق الصراع، قضاياه، القوى المتصارعة. فمع عولمة رأس المال لكافة ارجاء المعمورة، هل سيتحول الصراع الى نطاق عالمي، هل ستؤدي «أممية رأس المال» الى «أممية القوى المناهضة لتبعاته»؟ هناك بوادر تشير الى هذا الاتجاه وان كانت ما زالت جنينية، واقصد الاحتجاجات والتظاهرات في سياتل وفي ولاية واشنطن واخيرًا في دافوس في سويسرا. والمشترك بين الحدثين هو تركيز الاحتجاج على تبعات الرأسمالية على نطاق عالمي وليس في بلد ما محدد بعينه.

يتساءل بعض المفكرين والكتاب العرب، بما في ذلك يساريون منهم، عما اذا كانت العولمة (أيًا كان تعريفها الدقيق) قدرًا كاسحًا لا مناص منه. والإجابة لديهم غير واضحة او غير أكيدة. فمعالم المرحلة الحالية لا تزال ملتبسة. ولكن يرى البعض انه اذا كانت العولمة قدرًا لا مفر منه، فإن هناك حدودًا «لأممية رأس المال» اي لتوسعه على نطاق عالمي، وحدوده هي حدود التوسع الممكن على سطح هذا الكوكب. ومن المتوقع ان ترافق هذا التوسع «هزات» مختلفة كما شاهدنا خلال الأعوام القليلة الماضية في آسيا، وتبعات للبشر وللبيئة ستؤدي الى تقوية الحركات المناهضة للعولمة او لنتائجها على نطاق عالمي ايضًا.

وفي معرض الحديث عن التغيير، اولى ماركس أهمية خاصة للطبقة العاملة «اخص منتجات» رأس المال. ومن دون الانتقاص من أهمية هذا المدخل، يجب في عالم اليوم ان نسأل ايضًا عن أدوار الآخرين من «حركات اجتماعية» او «حركات احتجاجية» او حركات تقوم على قضايا محددة مثل البيئة او مصير الغابات او طبقة الأوزون او حركات المحرومين في «مدن الصفائح» في العواصم الكبرى في العالم. صحيح انه من منظور ماركس يصبح بعض هذه الحركات مرادفًا «للاشتراكيين الطوباويين» الذين انتقدهم نقدًا صارمًا في «البيان الشيوعي» لأنهم يكتفون بمناشدة مدمري البيئة او الضغط عليهم بدلاً من العمل لتغيير نوع النظام الذي سيدفع باستمرار بهذا الاتجاه بهدف الربح.

ولكن السؤال السياسي المتعلق بالتغيير في عالم اليوم سؤال أوسع من ان تقتصر اجابته فقط على تصور ماركس في عصره. ليس لأن الإجابات الآن سهلة بيّنة، ولكن لأن لكل مفكر، مهما كان لامعًا وفذًا، حدود تفرضها معطيات زمنه وعصره وبيئته الفكرية.

(*) عميد الدراسات العليا وأستاذ فلسفة في جامعة بير زيت - فلسطين.

(عن «الجماهير»، لسان حال الحزب الشيوعي الأردني، بتصرف)



تقرير مكتب العمل الدولي

٩٠٪ من الايدي العاملة في العالم لن تحظى بنظام تقاعدي



* أكد مكتب العمل الدولي في تقرير ان (٩٠٪) من اليد العاملة في العالم لا يحظون حاليًا بنظام قادر على ان يضمن لهم مدخولاً مقبولاً في سن التقاعد.

وأضاف التقرير، الذي نشر في باريس، ان «غياب تغطية التقاعد بشكل كامل في العالم سيولد مشكلة تثير قلقًا متزايدًا مع ارتفاع معدل الحياة وتراجع دور العائلة، التي كانت تضمن في السابق حماية الشيخوخة».

وأشار التقرير الى ان انظمة التقاعد في جمهوريات رابطة الدول المستقلة: «لم يعد لها عمليًا اي قيمة اثر انهيار الانظمة الاقتصادية الوطنية» فيما سجلت انظمة التقاعد في الدول الآسيوية «ضعفًا كبيرًا اثر الأزمة المالية التي عصفت بها» في اواخر التسعينات.

وفي افريقيا، الأنظمة هي بشكل عام «هزيلة جدًا وادارتها سيئة» فيما لم تتوفر انظمة التقاعد في الدول العربية في الشرق الأوسط الا منذ فترة قصيرة وهي لا تشمل العمال الأجانب الموجودين في هذه البلدان بأعداد كبيرة.

وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي، ادى سوء عمل انظمة عديدة الى تغيير انظمة التقاعد في ثماني دول على الأقل.

وفي معظم هذه الدول، غالبية السكان يعملون في قطاع غير رسمي (٩٠٪ في افريقيا) او في مناطق ريفية من دون ان تتوفر لديهم اي تغطية من اي نظام اجتماعي.

ولمعالجة هذا الوضع، يوصي مكتب العمل الدولي بتغيير انظمة التقاعد القائمة او بوضع انظمة خاصة او اقامة «انظمة عالمية تعتمد على النظام الضريبي» والتشجيع على تطوير الانظمة الخاصة القائمة على مبدأ التضامن.

واعتبر المكتب في تقريره ان العديد من انظمة التقاعد تشهد ادارة سيئة (نفقات ادارية باهظة، عدم تقديم المخصصات في الوقت المناسب)، مشيرًا الى ان مشاركة العمال وارباب العمل في هذه الادارة قد تؤدي الى تحسينها.

وهناك انظمة لا تتسلم مجموع المساهمات المستحقة الأمر الذي يؤدي الى تسجيل عجز في ميزانيتها في الوقت الذي تكون فيه طرق تمويلها «ضعيفة وغير منظمة ومعرضة للفساد».

ويؤكد مكتب العمل الدولي ضرورة تحسين طرق تحصيل المساهمات، التي يجب ان «تكون من صلاحيات السلطات العامة».

وترى المنظمة الدولية ان الأمر لا يتمثل بالبحث عن «نظام تقاعدي وحيد لا عيب فيه»، ولكن باعتماد «مفاهيم تعددية وبنى مرنة لأنظمة الضمان الاجتماعي».

والى ذلك، يعتبر التقرير ان حتى داخل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، «فإن تمويل التقاعد سيطرح مشاكل خطيرة بقدر ما يتقدم السكان في السن».

ويعتبر مكتب العمل الدولي ان «افضل طريقة لحل المشكلة الناجمة عن التقدم في السن، تتمثل برفع سن التقاعد وزيادة عدد النساء العاملات».

وأشار التقرير، ايضًا، الى ان النظامين الأمريكي والبريطاني معرضان لأخطار كبيرة، اذ انهما رهنًا بالأنظمة المهنية والخاصة اكثر من ارتباطهما بالتمويل العام.

واعتبر مكتب العمل ان استثمار الأموال المخصصة للتقاعد في الأسواق المالية «عملية غير مضمونة» ولا يمكن معرفة نتائجها «منذ بدء حياة العمل» ورأى ان على الولايات المتحدة ان ترفع المساهمات في ضمانها الاجتماعي.

«الدوما» يقر زيادة تدريجية للحد الأدنى للأجور

* تبنى مجلس الدوما (البرلمان) الروسي زيادة تدريجية للحد الأدنى رغم معارضة الحكومة، التي تعتبر ان الدولة لا تملك وسائل تمويلها.

وصوت النواب لصالح مشروع قانون يقضي برفع الحد الأدنى للأجور، الذي يعتمد اساسًا في احتساب رواتب الموظفين والمنح والعلاوات والتقديمات الاجتماعية والضرائب، الى (١٣٢) روبلاً في الشهر بدءًا من أول حزيران القادم و ٢٨٠ روبلاً بدءًا من اول تشرين الأول و (٣٠٠) روبل بدءًا من أول كانون الثاني من العام المقبل.

ويشكل الحد الأدنى وحدة احتساب ولا يمثل ابدًا راتبًا فعليًا وتبلغ قيمته في الوقت الراهن مئة روبل في الشهر (٣.٥ دولارات).

وتبنى البرلمان مشروع القانون بغالبية (٢٤٨) صوتًا من أصل نواب الدوما البالغ عددهم (٤٥٠) نائبًا، رغم معارضة الحكومة، التي عبر عنها نائب وزير المالية اليكسي كودرين امام النواب.

وكشف كودرين قبل جلسة التصويت ان الدولة لا تملك اموالا كافية وان مشروع القانون «غير واقعي على الإطلاق».

ويتطلب مشروع القانون، بحسب حسابات الحكومة، تمويلاً اضافيًا يقدر بنحو (٥٩) مليار روبل عام ٢٠٠٠ (حوالي ملياري دولار) و ١٨٥ مليارا خلال عام ٢٠٠١.

وقال كودرين: «لا نملك هذه المبالغ»، مضيفًا ان مشروع القانون هذا «يتميز بطابع اعلاني وشعبي صرف».

ويستطيع الرئيس الروسي ڤلاديمير پوتين ان يعترض على مشروع القانون، وفي هذه الحال، يستطيع البرلمان ان يتجاوز الڤيتو الرئاسي اذا صوت ثلثا نوابه لصالح القانون.

إتفاقية عمل لعمال شركة «برينكس»

* تم التوقيع على إتفاقية عمل جماعية بين إدارة شركة الحراسة ونقل الأموال «برينكس» ونقابة عمال الزراعة والحراسة في الهستدروت. وتضمن علاوة اجور لمستخدمي الشركة بنسبة (٦٪) عن الأعوام ٢٠٠٠ - ٢٠٠١، ودفع أجر عن «الشهر الثالث عشر» للعمال من السنة الثانية لعملهم بدلاً من السنة الخامسة، كما كان متبعًا حتى الآن في الشركة.

وقد أكد فريدي كوهين، سكرتير نقابة العمال الزراعيين وعمال الحراسة والكيماويات في الهستدروت، ان الاتفاقية الجديدة أدت الى تقدم في وضع عمال الشركة بعد ان كانت هناك فجوة في الحقوق، التي حصلوا عليها بالقياس مع عمال آخرين في البلاد. ووقع على الاتفاقية ممثلو الادارة والنقابة ولجنة العاملين في الشركة.

نقابات زيمبابوي تهدد بإعلان الإضراب العام من أجل رفع الحد الأدنى للأجور

* هدد اتحاد نقابات زيمبابوي بإعلان الإضراب العام في البلاد في حال لم يتم رفع الحد الأدنى للأجور الى سبعة آلاف دولار زيمبابوي (١٨٠ دولار امريكي) في حين يبلغ حاليًا الفي دولار زيمبابوي (٥١ دولار أمريكي).

وقال الأمين العام للاتحاد، ايزيدور زندوغا،: «نطالب بإقرار حد ادنى جديد للأجور يزيد قليلاً عن حد الفقر ويجب ان يحدث ذلك سريعًا». وقال: «في حال نفذنا اضرابًا فإننا سنخصصه من أجل مطلبنا المباشر».

وكثيرًا ما لجأ الاتحاد الى تنفيذ اضرابات بين عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ الأمر الذي اربك الحكومة.

وقال المسؤول النقابي ان ثمة امكانية للتفاوض حول مستوى الأجور على أساس ١٨٠ دولار أمريكي للحد الأدنى وهو على اي حال ليس كافيًا لتغطية النفقات العادية للعام. واضاف: «لم يعد في وسع العمال استخدام وسائل النقل العام وتأمين غذائهم، كما ان كل المنتجات الاستهلاكية العادية بعيدة عن متناولهم، يجب انهاء هذا الوضع».

وانتقد ارباب العمل الذين يجنون ارباحًا كبيرة، اضافة الى ما يربحونه من الفساد واستغلال العمال.

معدل قياسي للبطالة في اليابان

* أعلنت وكالة الإدارة والتنسيق اليابانية ان معدل البطالة في اليابان ظل عند مستوى قياسي مرتفع قدره (٤.٩٪) في آذار الماضي، لكن عدد العاطلين عن العمل ازداد الى أعلى مستوياته على الإطلاق مع انضمام خريجين جدد الى الباحثين عن وظائف.

وازداد اجمالي عدد العاطلين عن العمل في آذار بمقدار ٢٢٠ ألفًا الى (٣.٤٩) مليون عاطل وهو أعلى مستوى له منذ أن بدأت الوكالة استطلاعاتها في عام ١٩٥٣. ويزيد الرقم بمقدار ١٠٠ الف عن مستواه في آذار من العام الماضي.

ومن ناحية أخرى، فإن معدل البطالة بين الرجال سجل، ايضًا، مستوى قياسيًا مرتفعًا قدره (٥.٢٪) في آذار بزيادة (٠.١) نقطة مئوية عن الشهر السابق. وارتفع معدل البطالة بين النساء في آذار بمقدار (٠.١) نقطة مئوية ايضًا الى (٤.٦٪).

وقالت الوكالة، ايضًا، ان معدل البطالة في السنة المالية ١٩٩٩ التي انتهت في آذار الماضي زاد بمقدار (٠.٤) نقطة مئوية من (٤.٧٪) في العام السابق والذي كان أعلى معدل سنوي على الإطلاق.

نتائج بطولة إسرائيل في الملاكمة للناشئين

* ٨٠ ملاكمًا من (٢٧) ناديًا للملاكمة في اسرائيل اشتركوا في بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين التي عقدت في تسور شالوم - بيالك ٢٧-٢٨-٢٩/٤/٢٠٠٠.

* نوادي الكُفوف الذهبية العربية - اليهودية حصلت على حصة الاسد في توزيع المداليات وحصلت على (٤٦) مدالية من مجموع (٦٣) مدالية وزعت في البطولة وهذا يعادل ٧٣٪ من المداليات.

* الوسط العربي والملاكمون العرب حصدوا (٣٦) مدالية (١٢) ذهبية ٦٦\٪، (٩) فضية ٥٢,٩٪، (١٥) مدالية برونزية ٥٧,٣٪ أي بمعدل ٥٧٪ من مجموع المداليات الكلية.

* للمرة الأولى في تاريخ قلنسوة مداليتان ذهبيتان ومدالية برونزية وتوزعت باقي المداليات على الناصرة، كفر ياسيف، عرابة، المكر جديدة، مجد الكروم، شفاعمرو، كفركنا، نحف، حيفا، ام الفحم وعكا.

يستطيع المراقب ان يفتخر بالانجازات الطيبة والرائعة التي حققها الملاكمون العرب في بطولة اسرائيل في الملاكمة التي عقدت في تسور شالوم كريات بيالك على مدار ثلاثة أيام متتالية.

المباريات التي وصل عددها الى (٦٣) مباراة كل مباراة من ثلاث جولات. كل جولة تستمر دقيقتين ودقيقة استراحة بين الجولة والأخرى. الهبت هذه المباراة الجمهور العربي والروسي الذي تواجد في القاعة الرياضية، هذا الحماس وصل ايضًا الى المدربين الذين لم يقدروا على ضبط أنفسهم عند خسارة لاعبيهم ومع هذا تبقى العصبية التي رافقت المباريات والمدربين طبيعية ومن ضمن حدود التنافس الرياضي الشريف.

المباريات أظهرت طاقات هائلة وجبارة ولكنه تواجد ايضًا لاعبون مبتدئون يحتاجون للعديد من التدريبات المتستقبلية لتحسين لعبهم ولياقتهم.

المفاجأة السارة في هذه البطولة كانت لفريق الكفوف الذهبية قلنسوة الذي جاء بثلاثة ملاكمين وعاد جميع أعضائه بمداليات حيث استطاع الملاكم محمود خشب الذي فاز بالمباريات الثلاث التي لعبها بوزن ٧٣ كغم بالضربة القاضية وفاز الملاكم مكسيم غزاوي بوزن +٩١ كغم على الملاكم النحفاوي خليل مصري.

أما أبطال اسرائيل لعام ٢٠٠٠ لجيل الناشئين فهم: طارق دبدوب (كفر ياسيف)، محمد فرحات (مجد الكروم)، مأمون بدارنة (عرابة)، أدجر يعقوب (كريات بيالك)، يوسي بولايف (كريات بيالك)، داني خشيبون (كفركنا)، ممدوح شناوي (المكر جديدة)، اشرف محروم (الناصرة)، أحمد عباس (عكا)، نيقولاي جوروشكو (عزاريا)، فادي حمامرة (الناصرة)، وارتو كورشينكا (كريات بيالك)، كوستنين يانوفسكي (حولون)، محمود خشب (قلنسوة)، كوستنتين بولتسيف (بات يام)، حمزة بدارنة (كفرياسيف)، صلاح موسى (شفاعمرو)، ومكسيم غزاوي (قلنسوة).

أشرف على المباريات وأدارها الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل وحكم المباريات نخبة من الحكام منهم الحكام العرب سمير عرفات، هشام سليمان، والحاج أمين بدارنة عضو اتحادالملاكمة.

تصفيات أمم أفريقيا ٢٠٠٢

قرعة الدور التمهيدي في ٢٧ تموز المقبل

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - أعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم بأن قرعة الدور التمهيدي لتصفيات كأس الأمم الأفريقية التي تستضيف مالي نهائياتها عام ٢٠٠٢ ستسحب في القاهرة في ٢٧ تموز المقبل.

ويشهد الدور التمهيدي إقامة ٢١ مباراة (رقم قياسي) وستنضم المنتخبات المتأهلة الى الجزائر ومصر وغانا ونيجيريا والسنغال وجنوب أفريقيا وتونس ليرتفع العدد الى ٢٨ منتخبًا.

وتوزع المنتخبات الـ٢٨ على ٧ مجموعات في الدور الاول ويتأهل أول وثاني كل مجموعة الى النهائيات لتنضم الى مالي الدولة المضيفة والكاميرون حاملة اللقب.

كميل برانسي، هداف كفركنا لـ«الاتحاد»:

أصبحت هدافًا بفضل المدربين واللاعبين سأبقى في كفركنا اذا سويت الأمور المادية

*** حاورته: إيمان خالد ***

* الموسم في الدرجة القطرية يقترب من نهايته، والفرق العربية الثلاثة التي تلعب في هذا الدوري حققت نتائج مخيبة للأمال الى حد ما. فريق هبوعيل اكسال، هبط قبل ان يصعد، بسبب تخبطه في الديون المالية والمشاكل الادارية والمهنية، وفريق هبوعيل وهيب الطيبة، بدأ بداية موفقة، ثم سرعان ما ساءت نتائجه، ففقد المبادرة في الصعود. نفس الكلام ينطبق على مكابي كفركنا، الذي بدأ الموسم موحدا ثم تفكك، حتى أصبح في لحظة، مهددا بالهبوط قبل ان يستعيد توازنه ويتدارك الموقف.

إحدى العلامات البارزة في الفريق الكناوي، رغم الاستياء العام من النتائج تتمثل بصانع الالعاب الشاب كميل برانسي والذي قدم أفضل مواسمه على الصعيد الشخصي، فسجل أهدافًا كثيرة (١٣ هدفًا) جعلت منه هداف الفريق الأول وصنع الكثير من الفرص لزملائه في الفريق.

هاتفت كميل برانسي ودارت بيننا هذه الدردشة:

«الاتحاد الرياضي»: نقترب من نهاية الدوري ولا خطر عليكم الآن، كيف تلخص هذا الموسم؟

كميل برانسي: «باعتقادي كان موسمًا جيدا نوعًا ما، رغم الظروف القاسية التي واجهتنا في بدايته. الإدارة لم تتمكن من إحضار لاعبي تعزيز مجربين للمنافسة فاضطر المدرب الى إشراك المحليين، صغار السن وكانت فرصة جيدة لي لإثبات قدراتي».

«الاتحادالرياضي»: في بداية الموسم كنتم في القمة وتحدثتم عن الصعود ما الذي حصل بعد ذلك؟

كميل برانسي: «بدون شك، فريق مكابي كفركنا قوي ويضم لاعبين ممتازين، وبدأ بشكل منظم. امكانيات اللاعبين تؤهل الفريق الى الارتقاء. لكن الأوضاع المادية الصعبة وعدم تواجد الجمهور الذي من المفروض ان يجلب الدعم المعنوي والمادي، كل ذلك أدى بالتالي الى التخلي عن المنافسة».

«الاتحاد الرياضي»: رغم انك لاعب وسط وصانع ألعاب الا انك هداف الفريق، كيف وصلت الى ذلك؟

-كميل برانسي: «لا أستطيع ان انكر دور المدربين سمير عيسى وهشام الزعبي، الاثنان منحاني كل الثقة والدعم، كما أنني لا أنسى دور زملائي اللاعبين الذين تعاونوا معي بشكل ممتاز، ولولا مساعدتهم لما وصلت الى ما وصلت اليه، حيث سجلت ثلاثة عشر هدفًا».

«الاتحادالرياضي»: لماذا فشل الاتحاد في كفركنا حسب رأيك؟

كميل برانسي: «رغم اننا نسينا ما جرى لنا، حيث اننا أصبحنا في نهاية الموسم، الا انني اعتقد ان الجمهور في كفركنا لم يوافق على هذه الوحدة، قبل ان تقطف ثمارها، وأنا لا أريد ان أكثر من الكلام في هذا الموضوع».

«الاتحاد الرياضي»: ما هو شعورك كلاعب تلعب أمام مدرجات خالية بسبب غياب الجمهور الكناوي؟

كميل برانسي: «الجمهور عنصر هام جدا في مباريات كرة القدم. فالتشجيع يزيد من الشحن المعنوي والعطاء. وهذا ما افتقدناه في كفركنا، هذا الموسم قد يكون لموضوع «الوحدة» الأثر في ذلك، ولكن كما قلت أتمنى ان تعود الجماهير الى الملاعب في كفركنا.

«الاتحاد الرياضي»: ماذا مع الموسم القادم، هل ستبقى في كفركنا؟

كميل برانسي: أنا شخصيًا مبسوط جدا في كفركنا، وباعتقادي انني سأبقى في الموسم القادم كل من يدخل هذا الفريق ويعرف ماذا يدور في داخله يحبه اكثر. ولكن اذا لم تتمكن الإدارة من تلبية الطلبات المادية، وهذا ايضًا عنصر هام، فانني سأدرس عروضًا من فرق أخرى».



* عائلة برانسي من جانبي السياج: اللاعب كميل داخل الملعب والشرطي/ الوالد يحرس خارج الملعب *

بطاقة رياضي من شفاعمرو

لقاء مع مدرب الكراتيه الخلوق حسام جرّوس

الاسم : حسام جرّوس

العمر الزمني: ٣٦ سنة

العمر الرياضي: ٢٢ سنة

الحالة الاجتماعية: متزوج وأب لطفل

«الاتحاد الرياضي»: كيف تُعرّف رياضة الكراتيه وماذا تعني لك شخصية لاعب الكراتيه؟

- جروس: «الكراتيه هي رياضة الدفاع عن النفس. على لاعب الكراتيه ان يتمتع بشخصية مثالية وانضباط السلوك وأن يتعامل مع أفراد المجتمع معاملة حسنة وأن يُساعد الضعفاء».

«الاتحاد الرياضي»: كيف كانت بداية مشوارك مع رياضة الكراتيه؟

جروس: بدأت مشواري بممارسة رياضة الكراتيه سنة ١٩٧٨، على يد المدرب وهبة حسّون الذي شجعني كثيرا بعد أن وجد لدي الاستعداد والرغبة في ممارسة هذه الرياضة».

«الاتحاد الرياضي»: أين تجري تدريباتك وكم عدد المتدربين لديك؟

- جروس: «أجري تدريباتي في رابطة «ويست كوست شوطوكان» في شفاعمرو وعبلين، حيث يتدرب لدي عدد لا بأس به يفوق الـ ١٢٠ طالبًا».

«الاتحاد الرياضي»: الى أي درجة وصلت في درجات وأحزمة الكراتيه؟

- جروس: «حزام أسود دان ٥ والحمد لله».

«الاتحاد الرياضي»: هل من نصيحة توجهها للرياضيين وغير الرياضيين؟

- جروس: «أتوجه لجميع قطاعات الجماهير الرياضية وغير الرياضية ناصحًا إياهم استغلال أوقات الفراغ في ممارسة شتى أنواع الرياضة وعدم إضاعة الوقت في اللهو والعبث لأن الوقت كالسيف، اذا لم تقطعه فسوف يقطعك. لا شيء يفوق التحلي بالأخلاق والروح الرياضية ولا شيء يضاهي الصبر والثقة بالنفس وبناء الجسم القوي».



** المدرب حسام جرّوس (من اليمين) - دان ٥ مع المدرب ميكيلان -دان ٦ **

(حاورته نجود عثاملة - الرينة)

لأول مرة:

جامعة تل أبيب تستضيف مباريات البحر المتوسط للسلام

* رفعت ترك المسؤول عن الوسط العربي في اللجنة المنظمة: اشترطت وجودي في اللجنة ان يكون الوفد الاسرائيلي نصفه من الرياضيين العرب *

* حيفا لمحررنا الرياضي - تستضيف جامعة تل ابيب بمشاركة معهد وينجت للرياضة ابتداءً من الخامس والعشرين من شهر تموز القادم مهرجانًا رياضيًا وفنيًا وتربويًا فريدًا من نوعه، يستمر لمدة اسبوع ويشارك فيه اربع مائة رياضي وفنان من عدد من الدول المحيطة بالبحر المتوسط من طلاب المدارس الثانوية والجامعات.

وقد ابدت وفود من اليونان، قبرص، تركيا، اسبانيا، موافقتها على المشاركة، بالاضافة الى وفود من السلطة الوطنية الفلسطينية والاردن، وكذلك الوفد الاسرائيلي، وما تزال اللجنة المنظمة تنتظر الردود من ايطاليا، فرنسا، مصر، تونس وكذلك المغرب.

واكد لنا رئيس اللجنة المنظمة من قبل جامعة تل ابيب اريبه روزتسنايج ان وفدًا من الولايات المتحدة، البلد الراعي لهذا الحدث سيشارك في الفعاليات.

وعلمنا ان المنظمين طلبوا من النجم العربي رفعت ترك، اللاعب الدولي الاسبق والمدرب الحالي لاتحاد شباب يافا، عضو المجلس البلدي في تل ابيب ان يكون مسؤولاً عن ملف الوسط العربي.

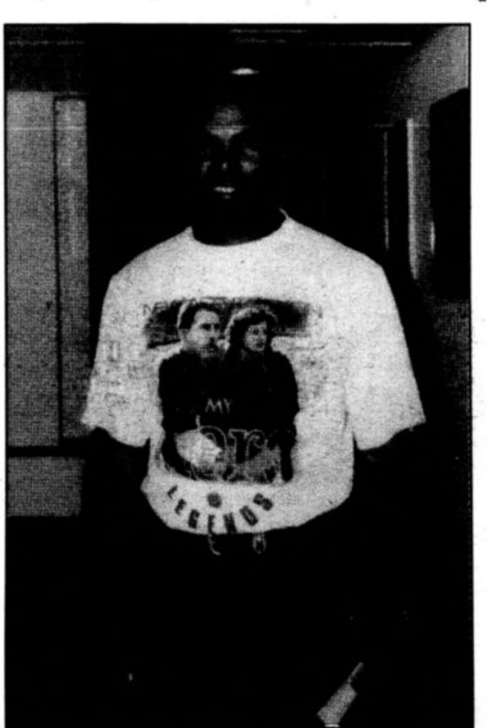
وفي حديث مع الاخ رفعت اكد لنا انه اشترط على المنظمين موافقته لتولى المسؤولية، بأن يكون الوفد الاسرائيلي المشارك مناصفة بين العرب واليهود، وقد تم له ذلك بالفعل.

واضاف رفعت ان العديد من الرياضيين في القرى والمدن العربية استجابوا لدعوته بالمشاركة واكد ان التسجيل يكاد ينتهي. ويتطلب من كل شارك ان يدفع مبلغ اربعمائة دولار تقريبًا لقاء مشاركته والمبيت لمدة اسبوع في معهد وينجت في اقامة كاملة. وحث ترك رؤساء البلديات والمجالس على التجاوب باسرع وقت ممكن مع الرياضيين العرب لدعمهم من اجل المشاركة في مثل هذا الحدث التاريخي الذي ينظم لأول مرة.

وعلمنا ان المشاركة ستقتصر على ثمانية فروع رياضية هي: كرة القدم، كرة السلة، السباحة، العاب القوى، التنس، الشطرنج، الكرة الطائرة والكرة الطائرة على الشواطئ.

ولن تكون المنافسة بين المنتخبات المشاركة، بل سيتم تقسيم المشاركين في كل فرع الى فرق، يتم التنافس بينها، وفي هذه الحالة قد يضم الفريق الواحد لاعبين من عدة دول، ولن ترفع الاعلام او تنشد الموسيقى الوطنية لكل دولة. كما ان الحدث سيضم فقرات ثقافية وفنية كلها تدخل في نطاق المنافسة، حيث ستقام ورشات عمل وانتاج في كل مجال.

وعلمنا من الاخ رفعت ترك، ان ضيف الشرف لهذا الحدث سيكون الوزير شمعون بيرس، رئيس مركز بيرس للسلام والذي سيلقي محاضرة هامة حول موضوع السلام.



* رفعت ترك *

هذا ومن المفروض ان تستضيف الولايات المتحدة الحدث الثاني في السنة القادمة، رغم انها ليست من دول البحر المتوسط، الا انها ترعى المهرجان الذي بادر اليه نادى الرياضة الدولي للرياضة، الثقافة والفنون والموجود في الولايات المتحدة.

اليوم الاربعاء

المباراة المؤجلة بين كفرسميع وطوبا

* المباراة كانت تأجلت بسبب الاشتباه بمحاولة تقديم رشوة لحارس كفرسميع *

* حيفا - لمحررنا الرياضي - تجرى عصر اليوم الاربعاء (في تمام الساعة الرابعة والنصف) على ملعب كفرسميع المباراة المؤجلة بين فريقي قمة الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية «أ») والتي تم تأجيلها قبل ثلاثة اسابيع بسبب الاشتباه بمحاولة ادارة طوبا تقديم رشوةلحارس مرمى كفرسميع وشروع الشرطة بالتحقيق في الامر.

ويحتل هـ. طوبا المركز الثاني برصيد ٦٢ نقطة بفارق ٧ نقاط عن متصدر اللائحة شباب نحف وله مباراتان مؤجلتان (مباراة اليوم امام كفرسميع ومباراة امام هـ. ديرحنا) وقد تقهقر وضع الفريق بعد ان فشل بالفوز على هـ. كوكب في مباراة السبت الماضي التي انتهت الى التعادل السلبي، ووسط هذه الظروف تكون الفرصة امام شباب نحف للصعود افضل بكثير.

غدًا الخميس في سخنين

مباراة ودية بين منتخب نجوم شبيبة العرب وشبيبة م. حيفا

* تقام في تمام الساعة الرابعة من يوم غد الخميس على ارض ملعب سخنين البلدي مباراة ودية بين منتخب نجوم شبيبة العرب وشبيبة مكابي حيفا، وذلك احتفاءً بصعود فريق شبيبة اتحاد ابناء سخنين لمستوى فرق الدرجة القطرية.

واستعدادًا لهذه المباراة، اجرى المنتخب عدة تدريبات ومباريات ودية مع فرق مختلفة من سخنين، وصرح المدرب رزق غنايم الذي يشرف على تدريبات منتخب الشبيبة انه من خلال التدريبات استطاع ان يؤهل كادرًا جيدًا من لاعبي الشبيبة من اجل المشاركة في هذه المباراة الاحتفالية. وأكد لمراسلنا أن الوسط العربي يملك كوادر كروية ينتظرها مستقبل باهر في مجال كرة القدم.

وقال منير ابراهيم الذي يشرف على تنظيم هذه المباراة، انه تم اعداد جميع الترتيبات اللازمة لاجراء المباراة وان الفضل في ذلك يعود للادارة في سخنين ولجمعية التطوير للشبيبة التي عملت ليل نهار من اجل انجاح المباراة.

وعلم مراسلنا ان رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا وعددًا كبيرًا من الاعضاء، سيحضرون المباراة التي سيحضرها ايضا ضيوف من الوسطين العربي واليهودي، ومن المتوقع ان يحضرها جمهور كبير الذي يحرص على دعم الرياضة في الوسط العربي.

(برهان ابراهيم)

للسيدات فقط

فريق إسرائيلي - فلسطيني للمشاركة في سباق سيارات الجيب في المغرب

* حيفا - لمحررنا الرياضي - يغادر البلاد غدًا الخميس متوجهًا الى العاصمة الفرنسية باريس فريق رياضي فريد من نوعه. اذ يضم الفريق شابتين: الاولى اسرائيلية، نعومي اكرمان والثانية فلسطينية تركية احسان اللتين تشكلان طاقم قيادة لسيارة جيب، سيشارك في سباق سيارات الجيب في المغرب.

وسينطلق السباق الذي يجري مرة كل عام للنساء فقط بعد غد الجمعة ٢٠٠٠/٥/٥ بالقرب من برج ايفل الشهير في باريس وسينتهي في مدينة فاس في المغرب في العشرين من شهر ايار الجاري، وسيمر مسار السباق في جزئه الاكبر في صحراء السهارى.

من الجدير ذكره ان نعومي وتركية تشاركان في مشاريع رياضية عديدة منذ اربع سنوات في اطار مشروع شعب من اجل شعب، بهدف تعميق المشاركة الاسرائيلية - الفلسطينية.

وتأتي مشاركتهما هذه في اطار طاقم مشترك لإحدى سيارات الجيب المشاركة في السباق ضمن الفعاليات العديدة المذكورة وتحظى باهتمام اعلامي عالمي واسع.

في خطوة مفاجئة

الاداري جميل دحلة يستقيل من ادارة م. طرعان

* رئيس الادارة ورئيس المجلس المحلي يرفضان الاستقالة ويدعوانه للعدول عنها *

* قرر الاداري الطرعاني جميل دحلة (ابو محمد) وفي خطوة مفاجئة الاستقالة وترك العمل الرياضي نهائيًا وبدون رجعة.

وقال دحلة لـ«الاتحاد»: «قررت وبعد تردد، الاستقالة وترك العمل الرياضي وذلك بعد عامين من العطاء، وخدمة الرياضة في طرعان، لم أبخل خلالهما على مكابي طرعان بأي شيء، حيث ضحيت بالغالي والنفيس من اجل الفريق».

ويعلل جميل دحلة (ابومحمد) خطوته هذه بأنه ينوي التفرغ للبيت والاولاد حيث يشعر بأنه اهمل هذه النواحي خلال عمله في صفوف الادارة الطرعانية.

وكذلك فإن «ابو محمد» مستاء جدًا مما يحدث في الملاعب العربية من اعمال شغب والفاظ بذيئة يسمعها.

والجدير ذكره بأن جميل دحلة انخرط في العمل الاداري في شهر كانون الثاني ٩٨ حينها، تذيل مكابي طرعان لائحة دوري الدرجة الاولى برصيد نقطتين فقط. جميل وبمجهود كبير وجبار نجح في ابقاء الفريق في الدرجة الاولى.

مدير الفريق الطرعاني عدي عدوي عقب على خبر استقالة الاداري جميل دحلة قائلاً: «لن نقبل هذه الاستقالة وسنعمل على اعادة «ابو محمد» ليساعدنا في الموسم القادم على اعداد فريق جيد».

رئيس المجلس المحلي مازن عدوي عقب قائلاً: «استقالة مؤقتة ولن نقبلها. سأتدخل شخصيًا لاقناع جميل للبقاء في العمل الاداري وذلك تقديرًا منا لجهوده الجبارة وعطائه».

وعلمت «الاتحاد» بأن عددًا من لاعبي مكابي طرعان يشترط استمراره في صفوف الطرعاني ببقاء جميل دحلة في الادارة الطرعانية.

(خالد زرعيني)

زرعين (الحلقة الأولى)

احداثياتها: ٢١٨ – ١٨١.

الموقع: موقعها يعتبر حدًا فاصلاً بين مرج ابن عامر من الغرب وسهل عين حارود ومرج بيسان من الشرق.

تقع الى الشمال منها قرية سولم، وفي الجهة الشمالية الغربية مدينة (العفولة)، والى الغرب (تعنك) تعناخيم، وفي الجهة الجنوبية توجد قرية صندلة، ومن الشرق قريتي نورس والمزار وعين حارود.

تبعد (١١) كم شمال شرق جنين و (٤) كم جنوب شرق العفولة و (١٨) شمال غرب بيسان وترتفع ٧٥ مترًا عن سطح البحر.

يشكل موقعها عقدة مواصلات في شمال فلسطين، ومنذ عهد الرومان كانت تلتقي فيها الطريق الداخلية الجبلية القادمة من مصر الى الشام مع طريق البحر (ثيامارس) القادمة من قيسارية او عكا، والمتجهة الى الشام ايضًا. كما مر بالقرب منها وبأراضيها خط سكة الحديد الحجازية القادمة من درعا في سوريا والمتجهة الى حيفا، وكذلك الطريق المعبدة بين بيسان والعفولة – حيفا.

الأرض والعيون:

بلغت مساحة الأراضي التابعة لزرعين (٢٣٩٢٠) دونمًا تسرب منها لليهود ١٧١١ دونمًا اشتراها يهوشوع خانكين من كبار الملاكين فيها، وتعد أراضيها من أخصب أراضي فلسطين الزراعية. ولقد حملت أراضيها الاسماء التالية:

من الشرق ارض الجالود.

من الجهة الغربية: ارض النيلة، الرابعة، الوزرية، السباني، ذيبة، المصايات، وعرة الخيل، والمحنية.

من الشمال: ارض كاره، الكشوف والمصرارة. تكثر حولها العيون والآبار واشهرها:

١ – نهر جالود (عين جالوت) – عين حارود: تنبع من مغارة شرقي زرعين يبلغ طول النهر من منبعه حتى مصبه (١٥) كم.

٢ – عين الميتة: تقع على بعد (٢) كم شمال القرية وكان الناس ينقلون الماء الى بيوتهم بواسطة الحيوانات (الحمير) على المشاتيل او على رؤوسهن. كما كانت مورد السقي الرئيسي لقطعان الماشية. يقول عنها الرحالة روبنسون: «قام السيد حسين عبد الهادي بحفر الينبوع الى عمق بحيث أصبح الماء يندفع بغزارة واحاطه ببناء يجعل المياه تنساب باستمرار وكان اسمه (عين الميتة) لكونه كان جافًا (ميتًا) ثم أحيي من جديد.

٣ – يقول احمد الداهود انه في سنة ١١٨٣ خيم صلاح الدين بجوار عين ماء عرفها الإفرنج باسم (طوبانيا).

٤ – كما يذكر روبنسون نبعًا آخر تتدفق مياهه من بين الصخور يسمى (جلبوعة) مياهه عذبة.

٥ – بير سويد: يقع في وسط القرية، يقول عبد الرحيم الشلبي انه شاهد البئر سنة ١٩٦٧ وقد بني عليه بيت وضعت عليه المضخات ليسقي قسمًا كبيرًا من السهل.

٦ – بئر الحاج حيدر: نبع قليل الاستخدام (حسب قول سعيد القايد).

نظرة تاريخية: قامت زرعين في مرج ابن عامر على بقعة (يزراعيل) الكنعانية ولا تزال البقايا الأثرية القديمة موجودة بين خرائب زرعين. ومن معالمها الأثرية بقايا بناء معقود وكنيسة من القرون الوسطى وأسس وصهاريج ومعاصر خمور ومغاور.

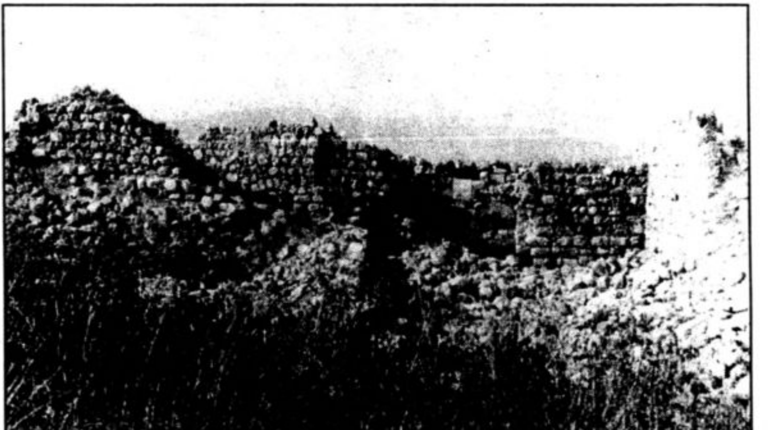
أقيمت زرعين في القرن الخامس عشر قبل الميلاد وعندما دخل العبرانيون للبلاد كانت زرعين مدينة عامرة وقد وضعت ضمن منطقة سبط يسسخار.

بالقرب منها حدثت معركة بين شاؤول والفلسطينيين، وقد ازدادت اهميتها زمن «بيت عمري» حيث اصبحت عاصمة لواء، وقد ذكرت في اثناء فترة حكم آحاب بسبب فضيحة نابوت الزرعيني مع الملك وقد ذكرت التوراة ذلك في سفر الملوك (أ – ك أ – أ) اذ كان لنابوت الزرعيني كرم بجانب ارض الملك آحاب ملك السامرة، وقد طلب الملك من نابوت الزرعيني ان يعطيه الكرم، ورفض نابوث ذلك قائلاً: «لا أبيع ارض اجدادي». حزن الملك آحاب وشكى الأمر لزوجته ايزابيل، التي حاكت مؤامرة على نابوت واتهمته بخيانة الملك بعد أن شهد عليه رجلان من «بني بليعال» شهادة زور. وأخرجوا نابوت خارج اسوار المدينة ورجموه بالحجارة حتى مات. وعندما حضر الملك آحاب ونزل ليرى أرض نابوت التي استولى عليها بالتآمر على صاحبها وقتله، ارسل الله النبي ايليا (الخضر) الى الملك (آحاب) وهو في كرم نابوت وقال له: «هل قتلت وورثت ايضًا، في المكان الذي لحس فيه الكلاب دم نابوت ستلحس الكلاب دمك ايضًا».

بعد سقوط «بيت عمري» قلت أهمية زرعين وذلك في اثناء احتلال تجلات فلاسر، ملك آشور، للبلاد سنة ٧٣٢ ق.م. ذكرت في الفترة الرومانية المتأخرة باسم (يزراله) أو (ستراوله).

اما في اثناء الحكم الصليبي فقد ذكرت باسم «جرين الصغرى» (Le Petit Gerin) تميزًا عن جنين التي كانت تسمى باسم جرين الكبرى (Le Grand Gerin).

بحيرة طبريا
طبريا
الناصرة
جبل الدحي
العفولة
مرج بن عامر
مجدو
زرعين
بيسان
جبل فقوعة
جنين



في سنة ١١٨٣ اجتمع فيها الصليبيون لملاقاة صلاح الدين الأيوبي، في يوم الجمعة ٢٦ رمضان سنة ٦٥٨ هـ. ٣ أيلول سنة ١٢٦٠م. حدثت بالقرب منها معركة (عين جالوت) بين العرب وجيوش المغول (التتار)، كان ذلك في فترة السلطان قطز السلطان الثالث من ملوك دولة المماليك التركية، وقد التحقت به جموع المجاهدين من فلسطين والشام، حيث انضم اليه عند عين جالوت ركن الدين الظاهر بيبرس الذي كان يلاحق قوات التتار المبعثرة في مختلف انحاء فلسطين.

أما جيوش التتار (المغول) فكانت بقيادة كتبغا نوين الذي كان يشق به هولاكو ملك المغول.

تلاقى الطرفان عند عين جالوت، وتظاهر المسلمون بالهزيمة، وتراجعوا فتعقبهم المغول حتى استدرجوهم الى كمين كانوا قد نصبوه لهم، فهزم التتار شر هزيمة، اما قائدهم «كتبغا» فقد أسر وجيء به مكبلاً الى (قطز) الذي أمر بقتله. اما الذي أسره فكان الأمير جمال الدين أقوش بن عبد الله الشمسي»، من أعيان الأمراء في حلب.

وقد حرص الظاهر بيبرس على تخليد هذه المعركة الحاسمة حيث قضي فيها على خط التوسع المغولي، وخلد ذلك اول نصب تذكاري في الاسلام في مكان الموقعة اطلق عليه اسم «مشهد النصر».

ذكرها الرحالة الانجليزي (جون ساندرسون) في اثناء رحلته الى فلسطين سنة ١٦٠١ من بين القرى التي زارها وقد ذكرها باسم (زرني) ومنها توجه نحو جنين.

في سنة ١٦٨٨ قال عنها (دابير) ان القرية في ذلك الوقت كانت تحتوي على (١٥٠) بيتًا مسكونة بالمغاربة (البربر)، الذين شبههم باللصوص وقطاع الطرق ولم يلاحظ وجود بقايا مرئية الى جرزيل القديمة.

حدثت في اثناء حملة نابليون بونابرت على فلسطين سنة ١٧٩٩ عدة معارك في زرعين ومنطقتها.

ففي ١٦ نيسان ١٧٩٩ وقع اشتباك بين الجيش الفرنسي بقيادة نابليون بونابرت والجيش التركي بالقرب من زرعين، كما وقع اشتباك آخر في نفس اليوم الى الشرق من زرعين في غور بيسان بقيادة الجنرال كليبر.

يعتبر (باكنغهام) اول رحالة زار زرعين سنة ١٨٢٢ وقد أشار الى بناية عالية في المركز وحوالي (٥٠) منزلاً ولاحظ وجود توابيت حجرية منحوتة.

كما زارها روبنسون سنة ١٨٣٨م. وشفارتز سنة ١٨٥٠ م. سنة ١٨٣٠ اسكن فيها ابراهيم باشا عدة عائلات من أصول مصرية مخلصة له، واصبح للشيخ حسين عبد الهادي ابو بكر شيخ قرية عرابة، ومن انصار ابراهيم باشا، النفوذ والأملاك في زرعين.

سنة ١٨٥٦ وصف الرحالة روبنسون قرية زرعين كما يلي: «في وقتنا الحاضر تضم قرية زرعين اكثر من عشرين منزلاً، اما العلامة المميزة لأثار القرية فهي الفسيفساء، التي تتخللها رسومات وأعمال مزخرفة، وتقع الى الشمال من مدخل القرية. كما يوجد برج مربع على طول معين بعضه في حالة خراب».

سنة ١٨٧٠ زارها كوندر وكتشنر ويقول: «في ذلك الوقت ظرت زرعين قرية فقيرة تحتوي على (٢٠ – ٣٠) بيتًا مع البرج (العلية) التي كان يستعملها شيخ القرية».

وكتبت عنها الرحالة لورنس اوليفنت: «ها هي امامي، بحيرة خضراء يتماوج قمحها، ومعظم هذه المنطقة ملكًا للسلطان والسراسقة».

آل عبد الهادي والأرض في زرعين:

نزل الشيخ ابو بكر الصالح قرية عرابة في نهاية القرن الثامن عشر وهو جد هذه العائلة وكانت السيادة آنذاك في تلك المنطقة لآل جرار، ورثه ولده الأكبر حسين في مشيخة القرية، وعندما ضعف آل جرار وسع حسين اقطاعه الى أن وصل الى زرعين، وكان مقربا لدى سليمان باشا الجزار.

وعندما انتقل الحكم الى عبد الله باشا الجزار (١٨١٩ – ١٨٢١)م. قوى حسين عبد الهادي علاقاته مع ولاة الشام، وكان منافسًا لآل طوقان المقربين لدى عبد الله باشا.

لقد أيد آل عبد الهادي، ابراهيم باشا خصم عبد الله باشا، وانضم اليهم حلفاء جدد مثل آل القاسم وتحالفوا مع المصريين، واصبح حسين باشا عبد الهادي اوسع الناس نفوذًا في ظل الحكم المصري، وقد اصبح واليًا على صيدا ومركزها عكا، بدلا من عبد الله باشا. كما عين عددا من اخوانه واولاده حكاما على ألوية: غزة ويافا وجنين. وهكذا اصبح حكم فلسطين كلها تقريبا في آل عبد الهادي وحلفائهم من آل القاسم والأحمد، وقد تزعموا التحالف (القيسي)، بينما تزعم خصومهم آل طوقان التحالف (اليمني).

تتفق جميع المصادر ان عملية نقل ملكية ارض زرعين قد تم في بداية القرن العشرين، وكما يبدو ان عملية بيع وتحايل كبيرة حصلت وتم خلالها تحويل ٨٠ – ٨٥٪ من أراضي القرية لصالح هذه العائلة، وذلك في فترة حافظ باشا عبد الهادي، الذي كان موظفًا كبيرًا في الجهاز الاداري في جنين وقد تملك اراضي واسعة في زرعين وعربونة ومقيبلة والجلمة وجنين. وقد تمت عملية نقل الملكية مع دخول تركيا الحرب العالمية الأولى.

يقول أحمد الداوود احد سكان القرية:

كان لدار عبد الهادي ثلث الأرض، ولما أرادت تركيا تجنيد اولادنا للحرب، وفتحت باب (البدل) العسكري اي لكل من يدفع (٥٠) دينار رشاوى يحرر نفسه من الخدمة العسكرية، ولم يتوفر هذا المبلغ مع الفلاحين فصار الفلاحون يذهبون الى دار عبد الهادي ويرهنون الأرض مقابل المبلغ الذي يأخذونه لدفع (البدل) عن أولادهم. وهكذا تمكن حافظ باشا عبد الهادي وأقاربه من تطويب الأرض واصبح لدار عبد الهادي ٤/٥ البلد ولم يدفعوا قرش واحد لأن الباشا كان يسجل الأرض على اسمه ويعطيك ورقة مختومة لتحرير ابنك من الجندية، ولم يعطيك اي مبلغ من الفلوس باليد، ومع انتهاء الحرب العالمية الأولى لم يبق في ايدي السكان من الأراضي الا القليل مثل دار المقصقص ودار ابو عطية ودار الأسمر.

أما علي الرحال من سكان زرعين فيقول:

«نقلت غالبية الأرض واصحابها ليس لديهم خبر أو علم، نقل آل عبد الهادي الأرض ايشني لاسكندر وايشني لتحسين وغيره وغيره، وزعها حافظ باشا لأقاربه، راحت الأرض كلها بهذه الصورة وقد أخذ الحاج اسكندر ابو تحسين ارض رحال كلها».

(يتبع)

«بوميرانغ العولمة».. على المجمعات الاحتكارية العالمية

تفكيك «مايكروسوفت» سيكون الأول من نوعه في عهد العولمة

* واشنطن – الوكالات – يعتبر قرار تفكيك شركة «مايكروسوفت» في حال تثبيته قضائيًا والذي طالبت به وزارة العدل الأمريكية الأول من نوعه في عصر العولمة، وهو يتناقض مع لجوء تجمعات ضخمة الى الاندماج في كل القطاعات خلال السنتين الماضيتين.

واستندت الحكومة الأمريكية الفدرالية في قرارها هذا الى قانون لمكافحة الاحتكار في الولايات المتحدة يعرف باسم «شرمان اكت» يعود الى العام ١٨٩٠ وطبق للمرة الأولى عام ١٩٩١ ضد شركة «ستاندرد اويل»، التي كانت عبارة عن امبراطورية نفطية يملكها جون روكفلر.

واستخدم هذا القانون آخر مرة عام ١٩٧٤ ضد شركة «اي. تي. ان. تي» للإتصالات مما ادى عام ١٩٨٤ الى قيام ثماني شركات للهاتف في الولايات المتحدة.

وقبل ذلك لاحقت اجهزة الدولة المخصصة لمكافحة الاحتكارات مجموعة «الكوا» للألمنيوم عام ١٩٤٥ و «اي. بي. ام.» عام ١٩٦٩.

الا ان السلطات الأمريكية تخلت عن ملاحقة شركة «اي. بي. ام.» الضخمة لصناعة الكمبيوترات بعد (١٣ سنة) من الاجراءات القضائية لأن هذه الشركة العملاقة انهارت اثر تعميم ثورة المايكرو – معلوماتية.

وخلال السنتين الماضيتين دفعت العولمة نحو قيام عمليات اندماج ضخمة، وباتت الشركات تجهد للبقاء وسط أسواق عالمية باتت السيطرة فيها كاملة للمجموعات العملاقة القادرة على المنافسة.

ومنذ نيسان ١٩٩٨ حصلت (١٦) عملية دمج ضخمة غالبيتها بين شركات امريكية وفي جميع القطاعات.

في كانون الثاني ٢٠٠٠ شهد قطاع الاعلام والانترنت حدثا ضخما تمثل بمشروع دمج بقيمة (١٥٥) مليار دولار بين شركة امريكان «اون لاين» الشركة الأولى عالميًا لتقديم خدمات الانترنت مع شركة «تايم وورنر» الأولى في عالم الاتصالات.

وقبل ذلك بثلاثة أشهر حصل دمج بقيمة (١١٥) مليار دولار بين شركتي الهاتف «ام. سي. اي. وورلد كوم» و «سبرينت».

وفي مجال الاتصالات، ايضًا، اندمجت شركة «اس. بي. سي.» مع شركة «اميريتك» في ايار ١٩٩٨ في صفقة بلغت قيمتها (٦٢) مليار دولار. وبعد شهرين اندمجت شركتا «بل اتلنتيك» و «جي. تي. اي.» في صفقة بلغت قيمتها (٥٣) مليار دولار.

وبعد عمليات الدمج هذه لا تزال اربع شركات هاتف فقط تعتبر اقليمية من بين الشركات السبع، التي نشأت بعد تفكك شركة «اي. تي. اند. تي.» عام ١٩٨٤.

وعلى مستوى صناعة الادوية اندمجت مختبرات «بفايزر» مع شركة «وورنت لامبرت» في صفقة بقيمة ٨٥ مليار دولار في شباط ٢٠٠٠.

ولم يكن القطاع النفطي بعيدا عن هذه الحركة فكان الاندماج بين العملاقين «اكسون» و «موبيل» عام ١٩٩٨ بقيمة ٧٧ مليار دولار. والشركتان منبثقتان من التفكك الذي شهدته شركة ستاندرد اويل لأصحابها آل روكفلر في مطلع القرن.

على صعيد القطاع المصرفي اندمج «سيتيكورب» و«ترافلرز» في نيسان ١٩٩٨ في صفقة قدرت بـ ٧٠ مليار دولار، ليتبعهما في الشهر نفسه مصرفا «نايشونز بنك» و «بنك امريكا» بستين مليار دولار.

وفي مجال السيارات اندمجت شركة «دايملر» الألمانية الضخمة مع شركة «كرايزلر» الأمريكية في ايار ١٩٩٨ بـ (٤١) مليار دولار.

ويعتبر المحللون ان شركة «مايكروسوفت» العملاقة اكثر الشركات المستفيدة من الاتجاه نحو العولمة. فهي تسيطر على (٩٠٪) من السوق العالمية لمحركات تشغيل الكمبيوترات، وتؤمن (٥٠٪) من رقم اعمالها من خارج الولايات المتحدة.

وقال بيل غيتس، مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها، انه في حال اجبرت الشركة على الانقسام الى شركتين فسينعكس ذلك على قدراتها على التجديد وبالتالي على المستهلك.

واعلن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، رائد الليبرالية على مستوى التجارة العالمية في نهاية العام ١٩٩٨ ان «العولمة تشجع قيام الشركات الكبيرة، التي ستحصل على مزيد من الوسائل للدخول الى أسواق جديدة».

الا انه اضاف في اشارة الى شركة «مايكروسوفت»: «من الضروري التأكد ان حالات الدمج هذه ستتيح للمجموعات كسب قدرات اضافية في مجال المنافسة من دون ان تلجأ الى زيادة اسعارها بشكل غير مبرر او خفض نوعية خدماتها على حساب المستهلك الأمريكي».

السياح الأوروبيون يعيدون اكتشاف الجنوب الجزائري الفسيح

* تمنغست (الجزائر) – «و.ص.ف» – يعيد السياح الأوروبيون اكتشاف الصحراء الجزائرية، والتي حرمتهم منها اعمال عنف الأصوليين خلال السنوات الأخيرة، وذلك وسط فرح الطوارق، رجال الصحراء، الذين تشكل السياحة بالنسبة لهم نشاطًا اقتصاديًا مهمًا.

فمنذ مطلع العام وحتى منتصف نيسان تسلق حوالي الفي الماني وسويسري ونمساوي وايطالي وفرنسي واسباني جبال الصحراء، اعتبارًا من تمنغست وجنات، كما ابلغ المسؤول في وزارة السياحة، صالح موهوب.

وقد عاد السياح الي الهقار، السلسلة الجبلية، التي تمتد على مساحة اكثر من ٥٠٠ الف كيلومتر مربع والمؤلفة من رؤوس صخرية حمراء وسوداء، ووصلوا كذلك الى الطاسيلي حيث تمتد تلال من الرمل تنبعث منها صخور في أشكال غريبة نحتتها الطبيعة وترتسم فوقها آلاف الأشكال شاهدة على حياة امتدت آلاف السنين.

وقد أتم هؤلاء السياح المهووسون بالأماكن الجميلة جماعات جماعات جولات سيرًا على الأقدام وعلى ظهور الجمال أو في سيارات الدفع الرباعي قبل ان ينصبوا خيمهم مع حلول الظلام بين تلال الرمل او في الهضاب في ظل سكون مطبق تحت سماء صافية مليئة بالنجوم.

وعلى بعد الفي كيلومتر من الساحل المتوسطي، لم يتأثر الهقار والطاسيلي ابدًا بأعمال العنف، التي شنها الأصوليون المسلحون وادموا البلاد منذ ١٩٩٣. ومع ذلك، انعدمت الحركة السياحية واستبدل الرحالة عاداتهم او توجهوا الى بلاد جنوب الصحراء.

وتريد السلطات على الرغم من تواصل الاعتداءات، التي ما زالت توقع مئتي ضحية شهريًا شمال البلاد، تشجيع عودة السياح الى الجزائر حيث قتل مئة سائح غالبيتهم من الفرنسيين على ايدي مجموعات مسلحة.

وقد دعت وزارة السياحة، مؤخرًا، اثني عشر رحالة أوروبيا وكذلك صحفيين الى زيارة الجنوب الفسيح مستفيدة من أعياد تافسوت التقليدية، التي تشير الى مطلع ربيع الطوارق والسبيبة، وهي معاهدة سلام بين قبائل الطوارق تعود الى ثلاثة آلاف سنة خلت.

ويعرب هؤلاء الرحالة المسحورين بالصحراء عن استعدادهم للعودة من جديد ولكنهم يأملون بوجود مواصلات جوية مباشرة غير متوفرة حاليًا بين أوروبا والصحراء، لتجنب التوقف في الجزائر العاصمة.

اكتشاف لغز الطفل لويس السابع عشر

* باريس – «و.ص.ف» – كشف اخيرًا في باريس لغزًا تاريخيًا يعود الى قرنين ويتعلق بلويس السابع عشر، بعد أن أثبتت تحاليل عدة ودراسات، ان طفلاً توفي في سجن تامبل في الثامن من حزيران عام ١٧٩٥ هو فعلاً ابن لويس السادس عشر وماري انطوانيت، اللذين لقيا حتفهما مع بدء الثورة الفرنسية.

فالتحليل الوراثي لقلب الطفل ومقارنته بنتائج تحليل قلب أمه وعماته واثنين من اقاربهما الحاليين من عائلة هابسبورغ، هما آن في رومانيا وشقيقها اندريه دو بوربون بارم، مكن الخبراء من تأكيد صلة القربى هذه.

وقد أجرى البروفسور جان – جاك كاسيمان، من جامعة لوفان في بلجيكا، والبروفسور ارنست برينكمان، من جامعة مونستر في المانيا، كل على حدة، هذا التحليل الوراثي على عينات (الشريان الأورطي والقلب) في كانون الثاني الماضي. ومنذ ذلك الحين اعيد قلب الطفل الى مدفن كاتدرائية سان دنيس في شمال باريس، الذي يحفظ فيه.

وقال المؤرخ فيليب ديلورم، الذي يقف وراء هذه المبادرة، ان «القلب المحفوظ في محلول كحولي قد جف. لكن العالمين عثرا على مزيد من الحمض النووي الريبي (دي. ان.اي.) اكثر مما كان يتوقعان».

وطوال قرنين، ابقى المؤرخون على الغموض حول هوية الطفل، الذي توفي في سجن تامبل. فأيد بعضهم فرضية فرار ولي العهد اما البعض الآخر فقالوا انه قد استبدل بآخر. وفي اعقاب الثورة، كثر عدد المدعين بأنهم ولي العهد، وأخيرًا حصل واحد منهم على اسم عائلة بوربون.

بيد ان ما اثاره هذا القلب من آراء أجاز كل الافتراضات. ففي الثامن من حزيران عام ١٧٩٥، لفظ الطفل المعتقل في برج سجن تامبل انفاسه الأخيرة، نتيجة اصابته بمرض السل، كما أعلن رسميًا. وذكرت وثيقة وفاته انه «لوي شارل كابيه ابن لويس كابيه آخر ملوك الفرنسيين وماري انطوانيت ملكة النمسا..».

وبدأت المغامرة غداة الوفاة عندما اجرى الدكتور فيليب – جان بيليتان، عملية تشريح للجثة واستخرج قلب الطفل ولفه بقطعة قماش وخبأه في جيبه، ثم وضعه في أحد ادراج مكتبه. وسرق منه احد تلامذته هذا الكنز ثم رده نادمًا قبل وفاته.

وفي ١٨٢٨، سلم القلب الى أسقفية باريس، التي اقتحمها الثوار بعد سنتين. وبعدما استتبت الأمور، عثر ابن الدكتور بيليتان على الإناء والقلب اللذين كانا مطمورين في كمية من الرمل. واستمرت الرحلة وانتقل القلب من ايدي احد الأعيان الى أيدي كونت مايبه، مندوب دون كارلوس دوق مدريد (المطالب الشرعي بعرش فرنسا).

وقد حفظ القلب المحنط في قصر فرودسدورف بالقرب من فيينا مقر الإقامة الأخير لعائلة بوربون في المنفى، ثم سلم في ١٩٧٥ الى النصب التذكاري في فرنسا في سان دنيس من قبل اميرات مسيمو حفيدات دون كارلوس.

وقد روى هذه الرحلات فيليب دولورم في كتاب عنوانه «لويس السابع عشر، الحقيقة» الصادر عن دار «بيجماليون» للنشر. وقال: «لا اريد ان اعتبر نفسي مؤرخًا لمصائب الناس لكن في امكاننا ان نتخيل تطبيق تقنية البحث هذه بواسطة الحمض النووي الريبي على أسرار أخرى».

زويا، يا حبيبتي، رواية: مصطفى مرار

فليموتوا بشرف (٢٠)

ارتفعت الضجة المحببة، في موعدها.

وصلت «زويا» عائدة من المدرسة ثم اتخذت طريقها الى المطبخ خَبَبًا.

وقفت وراء جدتها، التي كانت قد شرعت في لف الفطيرة..

نظرت «زويا» من خلال نافذة المطبخ، فاذا جدها الذي كان يجلس مع ضيفه في ظل الزيتونة، قد قام وسار الى جانب الضيف، لعله يريد ان يشيعه الى الباب الخارجي..

حين مرا تحت النافذة، اخترقت الهواء، واندفعت، الى داخل اذن «زويا» كالرصاصة، عبارة كانت سمعتها صباح ذلك اليوم، وما زالت تشغل تفكيرها: «ذوو القلانس واللّحى»!

حين مدت الجدة يدها بالفطيرة، بدا ان «زويا» لم تكن ترى يد جدتها، وقفت ساهمة مفكرة وعيناها مصوبتان الى البوابة الخارجية.

– «زويا»! نادت الجدة – ما بك، يا ابنتي؟

عادت الى نفسها، والى جدتها، تعلقت بعنقها، وقبلتها:

– اطمئني، يا جدتي، انا بخير.

ثم انثنت خارجة الى مجلس جدها، قد عاد من تشييع ضيفه الى الباب.

كانت تسير الهوينا، وما زال يرن في أذنها صدى تلك العبارة «ذوو القلانس واللحى.. ذوو القلانس واللحى.. ذوو القلانس واللحى.. ذوو..!!».

كادت تبلغ مجلس جدها، وما زالت الفطيرة سليمة، لم «تُعض».

ولم تتنبّه من شرودها، الا حين كادت تصطدم به.

حسب الجد، ذلك، من دعابات «زويا». فقبض على يدها، رفعها اليه، وأجلسها فوق ركبتيه، وضحك طويلا..

كان رد «زويا» ابتسامة باهتة!!

هزها الجد، امسك بذقنها، ورفع وجهها اليه:

– ما بك، يا «زويا»؟

– لا شيء، يا جدي..

– بل أشياء، يا «زويا»، الفطيرة ما زالت سليمة لم «تُعضّ».. وانت شاردة الفكر وكدت تصطدمين بي.. «زويا» يا حبيبتي، ماذا حدث؟!

سُرّي عنها، حين سمعت عبارته الأخيرة، التي تحب سماعها، فهي ترِدُ كثيرا، حين جدها، يقص عليها حكاياته.

ابتسمت له، ثم انقضت على الفطيرة، ولم تلبث ان أتت عليها، وسط تهليل الجد وتصفيقه.

واغتنمتها فرصة:

– والآن، يا جدي.. قد اصبح من حقي عليك..

فقاطعها الجد:

– هل، لا بد من حكاية؟ انك..

– أنا لا أريد، اليوم «حكايات»! اريد الحقيقة فقط، يا جدي.

– اي حقيقة، يا «زويا»؟

– قد سمعتُ، وشاهدت طرفًا، منها، في الروضة. وحين خرجت لتُشيّع ضيفك، طرق سمعي طرف آخر، فهلا صارحتني بها، يا جد؟!

رفع الجد حاجبيه دهشة وسألها:

– فماذا سمعت؟ يبدو ان لديك من المعلومات، اكثر مما عندي!

نزلت عن ركبتيه. جلست على مقعدها وانشأت تقول:

– حتى تُوحّدوا الله.

– لا اله الا الله، محمد رسول الله.

– تجمع عدد من المواطنين امام الروضة، وحدث هرج ومرج، ولم يلبث المجتمعون، ان اخذوا في الانصراف.. واذا شبان، من بلدنا، يروحون ويجيئون، وهم يحملون العصي والحجارة، وبعضهم يحمل السكاكين، كانوا ملثمين بالكوفيات، لا يبدو، من وجوههم غير اعينهم، وانها لتقدح شررًا، كما وصفتها معلمتنا. وفي حديثهم كانت تتردد تلك العبارة: «ذوو القلانس واللحى.. ذوو القلانس واللحى.. ذوو القلانس واللحى..».

وقالت، لنا، المعلمة: ان اولئك الشبان في طريقهم الآن الى معركة قد يسقط فيها بعضهم. فهم ربما اشتبكوا معه جماعة، من ذوي القلانس واللحى، اولئك الذين أوكل اليهم السلطان ارهاب النساء والأطفال، بعد ان يرسل زبانيته لاعتقال الرجال، واجبارهم على الإقامة في منازلهم، لا يبرحونها.

وسألت المعلمة، يا جدي:

– ماذا سألتها، وبماذا اجابتك؟

– قلت لها: «اذن، فكل هؤلاء، هم الذين يرغمون ابي على ملازمة بيته، لا يغادره.

وردت المعلمة: «انهم، هم، ولن يتغير شيء، اذا لم يقم الشبان هؤلاء بواجبهم. والآن، يا جدي، ما الذي حدث للشبان، وهل وُفّقوا في مهمتهم؟ لا بد أن عندك وعند صديقك، ضيفك، الخبر اليقين!

– اطمئني يا ابنتي.

قالها الجد، ووجهه يطفح بالبشر، ثم مضى يقص على «زويا» ما حدث:

– حدثني «الحاج فلاح» ضيفي، ذاك، الذي شاهدته، يخرج من عندي، ان هذا الوبأ، الذي اسمه: «ذوي القلانس واللحى» قد نزل بأرض قريتهم. غير بعيد عن بلدتنا، وجاءوا معهم بالجرارات، والجرافات لاقتلاع اشجار الزيتون واللوز، وتسوية الأرض، للاستيطان عليها وطرد اصحابها: لكن الفلاحين تصدوا لهم، بالحجارة اولاً، فقابلهم اولئك باطلاق النار «في الهواء» كما يزعمون، واصابوا عددًا من الأطفال. وحين ايقن الفلاحون انهم، على اي حال، ميتون، فقد آثروا ان يموتوا بشرف، دفاعًا عن ارضهم وبلدهم. فهم القوا بأنفسهم، على الأرض، أمام الجرافات وظلوا يقاومون عدة أيام، حتى يئس المعتدون وعادوا بخفي حنين.

هم يعرفون ان بلدتنا تقف، دائمًا، مع اخواتها، وبناتها، القرى من حولها. فهم جاءوا، اليوم، للانتقام منها، فقام عدد من سوائبهم، باقتحام الحارة القديمة، بقوة السلاح، واعلنوا ان احد المنازل، الذي لم يبق قائمًا منه غير جدار واحد، قد اقيم فوق قبر لأحد أجدادهم، وهم، اليوم، يريدون هدمه، وهدم عدد من البيوت من حوله!

اما الشبان الذين رأيتهم، يا «زويا»، فهم طليعة المجاهدين الذين سوف يتصدون لهجمة المعتدين. وسوف نسمع، معًا، أخبارًا طيبة، ان شاء الله.

بدا البشر والسعادة، واضحين، على وجه «زويا» فرفعت يدها الى فمها الذي انفتح تلقائيًا. وقبل ان تُدخل يدها، فطنت الى ما تفعل، فضحكت عاليًا. وكذلك فعل جدها:

– ماذا جرى لعقلك، يا «زويا» يا حبيبتي؟ هل بلغ بك الجوع ان تهمي بالتهام يدك؟!

اقبلت عليه مادة ذراعيها:

– حديثك يفتح الشهية، يا جد، قد كنت اظن الفطيرة، ما زالت في يدي!

★ إضحـك مـع ملعـب الأطـفـال ★

انتقلوا..

الأستاذ: ما هي معلوماتك عن مؤرخي القرن السادس عشر؟

التلميذ: الذي أعرفه عنهم أنهم انتقلوا كلهم الى رحمة الله.

بعد العشاء..

الأم: إذا ضربتَ أختك سأتركك تنام بدون عشاء.

الولد: إذن سأضربها بعد العشاء يا أمي؟

رأس الأسد..

وقف مجدي أمام قفص الأسد فسأل أباه قائلاً:

– لماذا رأس الأسد كبير جدًا؟

فأجابه الأب:

– حتى لا يستطيع الخروج من بين القضبان الحديدية يا ولدي.

إجري على إجرك..

القاضي: يجب على الزوجة ان تتبع زوجها حيث يكون.

الزوجة: حتى لو كان ساع للبريد؟..

زوج وزوجة..

كان الزوج يطالع صحيفته عندما همت الزوجة بالخروج فقال لها زوجها: الى اين انت ذاهبة؟

قالت له: ذاهبة الى حيث أريد!

فأجابها: حسنًا، ظننتك ذاهبة الى مكان آخر!



صل الأرقام من (١) حتى (٣٠) فتحصل على رسمة جميلة

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

* الاربعاء ٣/٥ *

* القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٨.٠٠ - درس باللغة الانجليزية.
٠٨.٣٠ - تصميم ذاتي.
٠٩.٠٠ - نعيش في الانترنت.
١٠.٠٠ - برامج للأطفال بالعربية.
١١.٠٠ - في أسرار القضايا.
١١.٢٠ - رياضيات.
١١.٥٠ - فن الخط العربي.
١٢.٠٥ - بنك العلوم.
١٢.٣٠ - رياضيات.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - نتعامل مع ..
١٨.٠٠ - نقص لإيلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٠٠ - الفصول الأربعة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف، اخبار.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٣٠ - برنامج ترفيهي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - دوكوميديا.
٢٣.٣٥ - فيلم أجنبي.
٢٤.٠٠ - اختتام.

* القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٠٦.٤٣ - الصباح.
٠٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٠٩.٥٥ - رياح جليلية.
١٠.٤١ - الكل من أجل حبك.
١١.٣٤ - مهرجان بقصون القصص.
١٢.٢٣ - پاور رينجرز.
١٢.٤٥ - فقط بالضحك.
١٣.٣٠ - نظرة نسائية.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لقانه حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٤ - رياضة.
١٨.٠٠ - المجرمون الأكثر حماقة.
١٨.١٣ - زينة.
١٩.٠٥ - ووكر.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٥ - رافي ريشف.
٢٢.٢٥ - ايلي مكبيل.
٢٣.١٢ - علاقات خطرة.
٠١.١٠ - فيلم أجنبي.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) أيار

١٩٣٧ - مؤلفة رواية «ذهب مع الريح» الكاتبة الأمريكية مرغريت ميتشيل تحوز على روايتها هذه بجائزة بوليتزر.
١٩٥٢ - أول طائرة تحط في القطب الجنوبي.
١٩٧٢ - وفاة الشاعر يوسف غصوب احد كبار رواد الشعر العصري.
١٩٧٩ - مارغريت تاتشر تصبح أول رئيسة حكومة في بريطانيا.
١٩٨٥ - اتفاق بين باريس ولندن على بناء نفق تحت سطح بحر المانش ما بين فرنسا وانجلترا.
١٩٩٦ - اتفاق دولي في جنيف حول الحد من استخدام الألغام الأرضية المضادة للأفراد والتي تقتل وتشوه ٢٠ الف شخص سنويًا.

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١- أول أيار - أرب.
٢- لص - نقابة.
٣- عمال - توحدي.
٤- نضال - الألب.
٥- راية - يدوم.
٦- انا - حليف.
٧- جب - أجيرون.
٨- ام - ود - أب - غش.
٩- حل - أيار.
١٠- مظاهرة - لنين.
١١- بروليتاري.

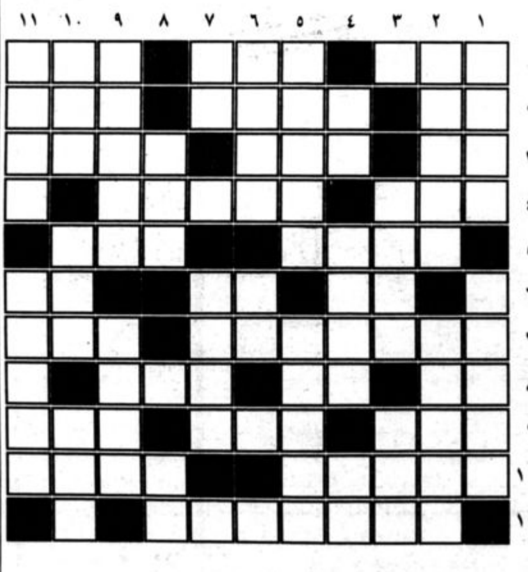
عموديًا:
١- العلم الاحمر.
٢- وصما - ظلم.
٣- اضراب - أب.
٤- لنا - جواهر.
٥- بن - حي - وريد.
٦- اق - تلا - اهل.
٧- راتب - يجير.
٨- بوليفيا - تل.
٩- اتحاد - حنا مينا.
١٠- دلو - وش - ري.
١١- بنيامين غونين.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

*** افقيًا:**
١- وحدة قياس - وحدة قياس - وحدة قياس.
٢- وحدة وزن (معكوسة) - وحدة قياس - يكيل (مجزومة).
٣- متشابهان - ثقل (معكوسة) - نبيل.
٤- استمر - ازليًا (معكوسة).
٥- حفرن على الخشب - وحدة وزن.
٦- حجر كريم - يبس - متشابهان.
٧- وحدة قياس - عشب.
٨- في نهاية الوتد - نهر ايطالي - كريم.
٩- حرف هجاء (معكوسة) - نقل صورة طبق الاصل - اقطار (معكوسة).
١٠- جهاز لقياس الزلزال - رسمة.
١١- جهاز لقياس الحرارة (معكوسة).

*** عموديًا:**
١- وحدة قياس للاراضي (معكوسة) - وحدة قياس للاراضي.
٢- مدينة مغربية - اولي (معكوسة).
٣- مجمع - سرير.
٤- للنصب - وحدة قياس (معكوسة) - طير مائي.
٥- جهاز لقياس الاوزان - الاسم الثاني لمثلة اغراء راحلة.
٦- يقصد - قرية عربية.
٧- اوقف عن الحركة (معكوسة) - وحدة قياس تساوي ثلاثة اميال.
٨- وحدة قياس يدوية - سكب.
٩- وحدة قياس - وحدة وزن.
١٠- يضيف (معكوسة ومجزومة) - من اجزاء اليوم - تقي.
١١- مبعد عن بلاده - وحدة قياس.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١



حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
انت طيب القلب، ولكن لا تدع أحدهم يستغل حسن نيتك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الحبيب ينتظر ردك فلا تتركه يقف طويلا وراء الأبواب.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، ولكن لا بد من هدوء العاصفة.



** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
العودة الى الاستقرار النفسي الذي افتقدته منذ فترة.



** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
شخصيتك القوية والمرحة تتبلور.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
في الأيام المقبلة، تأتيك أخبار من بعيد تؤجج مشاعرك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
مشروعك بحاجة الى دراسة اكثر فلا تتسرع.

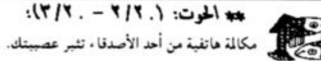
** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
انت في أحسن الأحوال في علاقتك العاطفية مع الشريك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تجد لديك رغبة في الكلام خاصة في الأمور الشخصية.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
دع هموم الحياة جانبا واستمتع برفقة الحبيب.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
اوقات السعادة تمر بسرعة، فاغتنم الفرصة.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
مكالمة هاتفية من أحد الأصدقاء تثير عصبيتك.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء، مغبرًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة، وتهب رياح شرقية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيه ٣١ * تل أبيب وضواحيها ٢٧ * حيفا وضواحيها ٢٨ * إيلات ٣٥ * جبال الجليل ٣٠ * المروج الشمالية ٣٢ * جبال المركز والجنوب ٣١ * السهل الداخلي ٣١ * السهل الساحلي ٢٧ * النقب الشمالي ٢٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٥.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢/٥/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٨٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٢١٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٢٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٨٣٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٧٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٥٤٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٠٧ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٨ - ٤.١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الأربعاء ٣ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

* اليوم الأربعاء، المباراة المؤجلة بين كفرسميع وطوبا
("الاتحاد" الرياضي – ص١٩)

* تفكيك "مايكروسوفت" سيكون الأول من نوعه في عهدالعولمة
(ص٢١)

* ٩٠٪ من الأيدي العاملة في العالم لن تحظى بنظام تقاعدي
(مع العاملين – ص١٧)

أهالي أم الفحم لن يسمحوا لزعران «كهانا حاي» بتدنيس تراب مدينتهم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – اعلن عدد من سوائب «كهانا حاي» الفاشية، امس الاول الاثنين، نيتهم اجراء زيارة استفزازية خلال الاسبوع القادم، الى مدينة ام الفحم «من اجل الاطلاع على مدى انتشار البناء غير المرخص في المدينة»!

ويذكر ان ثلاثة نشطاء من هذه الحركة الفاشية، هم نوعام فيدرمان وباروخ مارزل وايتمار غبير، تقدموا بالتماس ضد الشرطة، التي كانت منعتهم في وقت سابق من اجراء زيارة استفزازية للمدينة. وقد اعلنت الشرطة امس الاول موافقتها على هذه الزيارة شرط ان لا يزيد عدد المشاركين فيها على خمسة او ستة اشخاص وبسيارة واحدة ومن دون رفع شعارات او توزيع مناشير.

وقال ضابط شرطة وادي عارة، يعقوب ازولاي، لمراسل «الاتحاد» ان سوائب «كهانا حاي» طلبوا تصريحًا بالدخول الى ام الفحم واقامة مظاهرة فيها، وهو الامر الذي رفضته الشرطة. فتقدموا بالتماس للدخول الى المدينة بدون اجراء مظاهرة ورفع شعارات وقد وافقت المحكمة على طلبهم هذا.

«الاتحاد»: وكيف سيميزون بين البيوت المرخصة وتلك غير المرخصة؟

– ازولاي: هذه مشكلتهم.

«الاتحاد»: وهل الشرطة سترافقهم داخل ام الفحم؟

– ازولاي: طبعا لا. انهم مواطنون وبامكانهم الدخول الى اي مكان في الدولة. وغير معقول ان ترافق الشرطة اي مواطن يريد الدخول لأي مكان في الدولة.

«الاتحاد»: ولكن اذا تعرف بهم اهالي ام الفحم فمن سيتحمل المسؤولية؟

– ازولاي: ليدخلوا ويتلقوا الضربات. وبعدها نأتي لمساعدتهم ولكن سيكون ذلك متأخرًا. ماذا نفعل؟

وعقب رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، على الزيارة الاستفزازية قائلاً: «سنتصدى لدخول اتباع كهانا الى ام الفحم. وهذا الاعلان عن نيتهم الحضور الى المدينة ما هو الا احياء لعظام المأفون كهانا ولخطواته المرفوضة. والبلدية لن تتحمل مسؤولية ما سيجري لهؤلاء».

واكد سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، مريد فريد، على ان ام الفحم الصامدة لن تسمح لزعران كهانا بتدنيس ترابها. وان السلطة والشرطة تتحمل كامل المسؤولية عما سيحدث في ام الفحم، فأهالي ام الفحم الذين صدوا المأفون كهانا سيعرفون كيف يلقنون زعرانه الدرس الذي يستحقونه.

واضاف فريد انه يبدو ان الشرطة وقادتها لم يتعلموا شيئًا من دروس الماضي بالتصدي للمأفون كهانا ومن ايام معركة الروحة ومن التصدي لأوامر هدم البيوت.

ودعا فريد البلدية الى اتخاذ موقف حازم من هذه الزيارة الاستفزازية، كما دعا جميع الاطر الفاعلة في المدينة الى التشاور والوقوف جسمًا واحدًا ضد هؤلاء الاوباش.

* أهالي [illegible]حم، عندما تصد[illegible] أوباش [illegible] عام ١٩٨٤ [illegible] من الأرشيف *

في رسالة إلى وزير الأمن الداخلي

النائب عصام مخول يطالب بمنع سوائب «كهانا حاي» من دخول أم الفحم

* الشرطة تمنح تصريحًا لأفراد من العصابة لدخول أم الفحم لمعرفة مدى ظاهرة البناء غير المرخص *!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي عصام مخول، امس الثلاثاء، برسالة الى وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، طالبه فيها باتخاذ الاجراءات الفورية لمنع افراد من عصابة «كهانا حاي»، من تنظيم جولة فاشية استفزازية في مدينة ام الفحم وبمعاقبة المسؤولين في الشرطة الذين منحوهم تصريحًا للقيام بالجولة.

وجاء ذلك بناء على ما نشر في «معريف» امس الثلاثاء، ان الشرطة منحت تصريحًا لافراد من المجموعة، بتنظيم الجولة. وقال باروخ مارزل ونوعم فيدرمان، من قادة المجموعة، ان الجولة تفقدية بهدف الاطلاع على مدى انتشار البناء غير المرخص في مدينة ام الفحم!!

وحمل مخول في رسالته وزير الامن الداخلي ورئيس الحكومة مباشرة، المسؤولية عما قد يسفر عن هذا الاستفزاز الدموي، محذرًا من ان جماهير ام الفحم، ومعها الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، التي تصدت في السابق للفاشي مئير كهانا، الاب الروحي للحركة، عندما حاول اقتحام ام الفحم، ستعرف اليوم كيف تتصدى لهذا الاستفزاز العنصري الجديد وإفشاله.

وطالب مخول في رسالته بالكشف عن الرابط بين التحريض الدموي على الجماهير العربية وقياداتها الذي شنه قائد اللواء الشمالي في الشرطة، اليك رون، والاستفزاز المبيت لسائبة «كهانا حي» ومدى ضلوع الشرطة واليك رون في التعاون مع اليمين العنصري المنفلت في هذه الحالة وفي العدوان على الطلبة الجامعيين العرب.

في رسائل إلى وزير الأمن الداخلي

المطالبة بتنحية أليك رون عن منصبه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم مركز «مساواة»، امس الثلاثاء، شكوى رسمية ضد قائد اللواء الشمالي في الشرطة، اليك رون، الى وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، وبعث بنسخ عنها، الى قائد الشرطة العام، يهودا فيلك، ومدير قسم التحقيقات مع الشرطة في وزارة القضاء، المحامي عيران شندر، والى المحامي شموئيل هولندر، من مكتب دائرة التشغيل الحكومية في مكتب رئيس الحكومة، طالبهم فيها بالتحقيق مع رون حول تصريحاته وتحريضه الدموي على الجماهير العربية وقياداتها وبتقديمه الى المحاكمة.

واكد المركز في شكواه: «ان تفوهات رون تبرهن ما تقوله الجماهير العربية حول تصرفاته العنصرية وتصرفات افراد الشرطة في اللواء الشمالي وكما برزت في العديد من المناسبات كيوم الارض مثلاً».

وطالب نائب وزير الخارجية، نواف مصالحة، في رسالة بعث بها الى شلومو بن عامي، امس، بتنحية رون عن منصبه فورًا. واكد في رسالته «ان رون تخطى وتجاوز الحدود كلها بتصريحاته».